مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية
وتحقيق التراث والترجمة

سلسلة أعمال حديثية
تنشر لأول مرة (٦)

بَهْجَة المحَافِل وأجمل الوَسائل
بالتعريف برواة الشَّمَائل

تصنيف

برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم اللقَّاني

المتوفى سنة (١٠٤١هـ)

(ينشر لأول مرة على أربع نسخ خطية)

دراسة وتحقيق

د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان

(المجلد الثاني)

بهجة المحافل وأجمل الوسائل

بالتعريف برواة الشمائل

الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١م

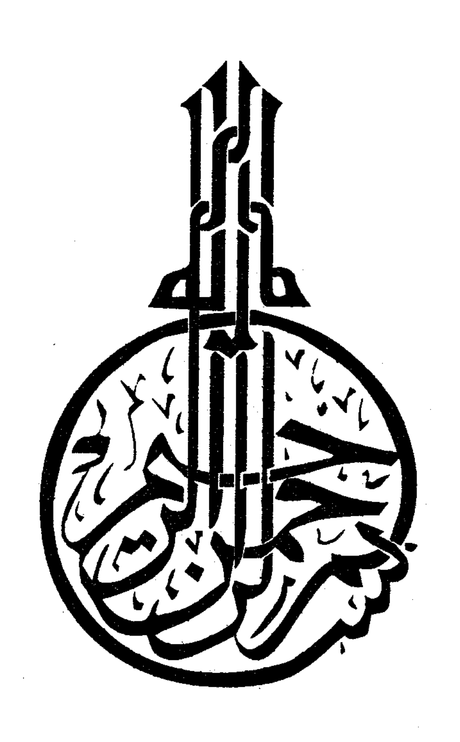
رقم الإيداع ٦٠٦٤٢ / ٢٠١١

مكتبة ابن عباس
للنشر والتوزيع

منية سمنود - ش الثورة - ت : ٦٤٩٣٢٥٠
فرع المنصورة - عزبة عقل - ت : ٩١٠٤٤٣٧
القاهرة - درب الأتراك - بجوار مكتبة العلوم والحكم
م : ٠١٠١٦٩٧٦٧٦
البريد الإلكترونى : ebn_abas@hotmail.com

مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة

المركز الرئيس: اليمن - صنعاء
ت: ٠٠٩٦٧-٧٣٣٧٠٢٧٩٢
ص. ب: صنعاء (٤١٧٣)
البريد الإلكتروني: Shady_noaman@hotmail.com


بسم الله الرحمن الرحيم



٢٥- باب
ما جاء في صفة خُبْز رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٣ـ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ، يُحَدِّثُ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا محمد بن المثنى ومحَمَّد بن بَشَّار.. إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم ما خلا:

عبد الرحمن[1] يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الدَّارَاني.

روى عن: أبيه، وأخيه يزيد، وأبي الأشعث الصنعاني[2]، والزهري، ونافع، ومكحول، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (١٠٣٢/٢).

(٢) في (أ): الصاغاني، والتصحيح من المصدر.

وعنه: ابناه عبد الله وخالد، وابن المبارك، والوليد بن مسلم، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو داود، والنسائي، وغير واحد.

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وما خلا:

الأسود[1] **يزيد بن قيس النَّخَعِي الكوفي** أخا عبد الرحمن كما مَرّ، وروى عن: أبي بكر، وعمر، وعلي، ومعاذ، وابن مسعود، وحذيفة، وأبي موسى، وعائشة، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عبد الرحمن، وابن أخته إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، وآخرون.

وكان صواماً قواماً.

قال أحمد: ثقة من أهل الخير.

وقال غيره: حج ثمانين حجة وعُمْرَة لم يجمع بينهما.

مات سنة أربع وقيل: سنة خمس وسبعين.

١٤٤ـ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ، يَقُولُ: مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) «التذكرة»: (١/١٢٩).

خُبْزُ الشَّعِيرِ.

قوله: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا يحيى[1] **بن أبي بُكير**، واسمه نَسْر، وقيل: بِشْر العَبْدي الكِرْمَاني قاضيها.

روى عن: الثوري، وشعبة، وإسرائيل، وطائفة.

وروى عنه: أحمد، وابنا أبي شيبة، وخلق.

وثَّقَه يحيى، والعِجْلي، وغيرهما.

مات سنة ثمان ومائتين.

وفي «التقريب»[2]: واسمه نَسْر -بفتح النون، وسكون المهملة- الكِرْمَاني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، من الثامنة.

قوله: أنا حَرِيز[3] **بن عثمان الرَّحَبي المشرقي، الحمصي**، قدم بغداد وحدث بها زمن المهدي. روى عن عبد الله بن بسر المازني الصحابي، وخالد بن معدان، وراشد بن سعد، وخلق.

وروى عنه: بقية، والوليد بن مسلم، ويزيد بن هارون، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٨٦٥).

(٢) (ص٥٨٨).

(٣) «التذكرة»: (١/٣٠٩) ووقع في (أ) جرير. خطأ.

وثَّقَه يحيى القطان، وأحمد، ويحيى، وغير واحد.

وقال العِجْلي: شامي ثقة كان يحمل على عَليّ.

وقال أبو حاتم: حسن الحديث، ولم يصح عندي ما يقال في رأيه ولا أعلم بالشام أثبت منه، وهو ثقة متقن.

وقال غيره: ولد سنة ثمانين، ومات سنة ثلاث وستين ومائة.

وفي «التقريب»[١]: حَرِيز -بفتح أوله، وكسر الراء في ثانيه، آخره زاي- ابن عثمان الرَّحَبي بفتح الراء والحاء المهملة، بعدها موحدة- الحمصي، ثقة ثبت، رُمي بالتعصُّب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين، وله ثلاث وثمانون سنة.

وفي «الميزان»[٢]: حَرِيز بن عثمان الرَّحَبي الحمصي، ورَحَبَة بَطْن من حمير، كان متقناً ثبتاً لكنه مبتدع، روى عن عبد الله بن بسر الصحابي، وعن خالد بن معدان، وراشد بن سعد، وخلق.

وروى عنه: بقية، ويحيى الوحاظي، وعلي بن الجعد، وخلق.

قال علي بن عياش: جمعنا حديثه في دفتر نحواً من مائتي حديث فأتيناه به فتعجب وقال: هذا كله عني؟! وقال معاذ بن معاذ: لا أعلم أني رأيت شامياً أفضل منه.

---

(١) (ص١٥٦).

(٢) (٢/٢١٨-٢١٩).

وقال أبو داود: سألت أحمد عنه فقال: ثقة ثقة، ولم يكن يرى القدر.

وكذا وثَّقَهُ ابن معين، وجماعة.

قال الفلاس: كان ينال من علي، وكان حافظاً لحديثه سمعت يحيى القطان يحدث عن ثور بن يزيد عنه.

وقال أبو حاتم: لا أعلم بالشام أحداً أثبت منه.

وقال أبو اليمان: كان [يتناول](١) رجلاً ثم ترك.

وقال أحمد بن سليمان الرهاوي سمعت يزيد بن هارون وقيل له: كان حَرِيز يقول: لا أحب علياً رضي الله عنه قتل آبائي -يعني يوم صفين- فقال: لم أسمع هذا منه، كان يقول: لنا إمامنا، ولكم إمامكم -يعني معاوية، وعلياً-.

وقال عمران بن أبان سمعت حريز بن عثمان يقول: لا أحبه قتل آبائي.

وقال شبابة: سمعت رجلاً قال لحَرِيز بن عثمان: بلغني أنك تترحم على علي، فقال: اسكت ثم التفت إلي وقال: رحمه الله مائة مرة.

وقال علي بن عياش: سمعت حريزاً يقول والله ما سَبَبْتُ علياً قط.

وقال أبو بكر بن أبي داود عن معاوية بن عبد الرحمن الرَّحَبي: سمعت حَرِيز بن عثمان يقول: لا تُعَادِ أحداً حتى تعلم ما بينه وبين الله، فإن يكُ

---

(١) زيادة من المصادر، سقطت من الأصل.

محسناً فإن الله لا يسلمه لعداوتك، وإن يك مسيئاً فأوشك بعمله أن يكفيكه، ثم لم يزد على التاريخ السابق.

قوله: عن سليم[1] بن عامر الكَلَاعي الخَبَائِري، أبو يحيى الحمصي.

روى عن: ابن الزبير، وأبي الدرداء، والمقداد، وتميم الدَّاري، وأبي هريرة، وعدة.

وروى عنه: ثور بن يزيد، وحَرِيز بن عثمان، ومعاوية بن صالح، وآخرون.

وثَّقَه العجلي، والنسائي، وغيرهما.

وفي «التقريب»[2]: سليم بن عامر الكَلَاعي الخَبائري -بخاء معجمة وموحدة- أبو يحيى الحمصي، ثقة، من الثالثة، وغَلط من قال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة ثلاثين ومائة[3].

قوله: سمعت أبا أُمَامة[4]، هو صُدَي بن عَجْلان، أُبو أمامة البَاهِلي، نزيل حمص، روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: عمر، وعثمان، وعلي، وعمار، وأبي عُبيدة، ومعاذ، وأبي الدرداء، وغيرهم.

---

(١) «التذكرة»: (١/٦٣٦).

(٢) (ص٢٤٩).

(٣) في (أ): [ثلاث] وثلاثين ومائة. وهو حشو.

(٤) «التذكرة»: (٢/٧٤٠).

وروى عنه: شهر، وخالد بن معدان، ومكحول، ورجاء بن حَيْوَة، وآخرون.

قال ابن عيينة: كان آخر من بَقيَ بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو أُمامة.

وقال الفلَّاس وغير واحد: مات سنة ست وثمانين، وزاد بعضهم: وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

١٤٥ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، يَبِيتُ اللَّيَالِيَ المُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا هُوَ وَأَهْلُهُ، لا يَجِدُونَ عِشَاءً وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ، خُبْزَ الشَّعِيرِ.

قوله: حدثنا عبد الله[1] بن معاوية الجمحي، هو عبد الله بن معاوية بن موسى الجُمَحي، أبو جعفر البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، ومهدي بن ميمون، وعدة.

وروى عنه: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأبو يعلى، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن حبان.

وفي «التقريب»[2]: ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين وقد زاد

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٣١).

(٢) (ص٣٤٤).

على المائة.

قوله: أنا ثابت[1] بن يزيد، هو الأحول، أبو زيد البصري.

روى عن: هلال بن خباب[2]، وعاصم الأحول، وجماعة.

وروى عنه: عبد الله بن معاوية الجمحي، وعفان، وعارِم، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو حاتم.

وقال ابن حبان: من متقني أهل البصرة إلا أنه كان يهم في الشيء بعد الشيء.

مات سنة تسع وستين ومائة.

وفي «التقريب»: ثبت من السابعة.

قوله: عن هلال[3] بن خَبَّاب العَبْدِي[4]، أبي العلاء البصري.

روى عن: سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، وعدة.

وروى عنه: الثوري، ومسعر، وآخرون.

وثَقَّه أحمد، ويحيى.

---

(١) «التذكرة»: (٢١٣/١).

(٢) في (أ): حبان. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٣) «التذكرة»: (١٨١٩/٣).

(٤) في (أ): العبيدي. خطأ، والتصحيح من المصدر.



وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف.

وقال ابن سعد: مات في آخر سنة أربع وأربعين ومائة.

وفي «التقريب»[١]: خَبَّاب -بمعجمة وموحدتين- العبدي[٢] مولاهم، أبو العلاء البصري، نزيل المدائن، صدوق، تَغَيَّرَ بآخر عمره.

قوله: عن عكرمة عن ابن عباس، تقدم التعريف بهما.

١٤٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَكَلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم النَّقِيَّ ؟ يَعْنِي الْحُوَّارَى فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم النَّقِيَّ حَتَّى لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ تَعَالَى، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلُ قِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ ؟ قَالَ: كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ، ثُمَّ نَعْجِنُهُ.

قوله: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، تقدم التعريف به.

قوله: أنا عبيد الله[٣] بن عبد المجيد الحنفي، هو أبو علي الحنفي البصري.

---

(١) (ص٥٧٥).

(٢) في (أ): العبيدي. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣) «التذكرة»: (٢/١١٠٠).

روى عن: مالك، وإسرائيل، وهشام الدستوائي، وعدة.

وروى عنه: ابن المديني، وأبو خيثمة، والذُّهْلي، وآخرون.

قال ابن معين وأبو حاتم: ليس به بأس.

وقال غيرهما: مات سنة تسع ومائتين.

وفي «التقريب»(١): صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعَّفَه، من التاسعة.

قوله: أنا عبد الرحمن(٢)، وهو ابن عبد الله بن دينار المدني.

عن: أبيه، وزيد بن أسلم، وجماعة.

وروى عنه: ابن المبارك، ويحيى القطَّان، وآخرون.

لينه أبو حاتم، وغيره.

وفي «التقريب»(٣): صدوق يُخطئ، من السابعة.

قوله: أنا أبو حازم، الظاهر أنه سلمان(٤) أبو حازم الأشجعي الكوفي.

روى عن: الحسن، والحسين، وابن عمر، وابن الزبير، وأبي هريرة.

---

(١) (ص٣٧٣).

(٢) «التذكرة»: (٢/٩٩٨).

(٣) (ص٣٤٤).

(٤) «التذكرة»: (١/٦٢٤) ووقع في (أ): سليمان. خطأ.

وروى عنه: الأعمش، وسَيَّار أبو الحكم[١]، وعدي بن ثابت، ومنصور، وآخرون.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وأبو داود، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز.

ويحتمل أنه أبو حازم سَلَمة بن دينار الأعرج وهو الأفزر[٢]، شيخ الإمام مالك، فقد خرج لهذين جميعهم.

قوله: عن سهل[٣] بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري السَّاعِدي المدني.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بن كعب، وعاصم بن عدي، وغيرهم.

وعنه: ابناه، والزهري، وآخرون.

قال البخاري وغير واحد: مات سنة ثمان وثمانين، ويقال: سنة إحدى وتسعين وهو ابن مائة سنة، وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة.

وفي «التقريب»[٤]: سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صُحبة، مشهور، مات سنة

---

(١) في (أ): سيار [و] أبو الحكم، وهو حشو.

(٢) في (أ): الأقرن، خطأ، وفي (جـ) و(د): الأقرب. وما أثبتناه من المصدر.

(٣) «التذكرة»: (١/ ٦٧).

(٤) (ص٢٥٧).

ثمان وثمانين وقيل بعدها، وقد جاوز المائة.

١٤٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا أَكَلَ نَبِيُّ الله عَلَى خِوَانٍ، وَلا فِي سُكُرَّجَةٍ، وَلا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَالَ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: فَعَلامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ: عَلَى هَذِهِ السُّفَرِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: يُونُسُ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْ قَتَادَةَ هُوَ يُونُسُ الإِسْكَافُ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار.. إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.

وأما يونس فهو يونس[1] بن أبي الفُرَات المصري. روى عن: الحسن، وقتادة، وابن المسيب، وعمر بن عبد العزيز. وروى عنه: هشام الدستوائي، وغيره.

وثَّقَه أبو داود، والنسائي، وغيرهما.

وقال ابن حبان: منكر الحديث.

وفي «التقريب»[2]: يونس بن أبي الفرات القرشي مولاهم أبو الفُرَات البصري الإِسْكاف، ثقة من الثانية، لم يُصِب ابن حبان في تضعيفه.

١٤٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ المُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَدَعَتْ لِي

---

(١) «التذكرة»: (١٩٥١/٣).

(٢) (ص٦١٤).

بِطَعَامٍ وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلا بَكَيتُ قَالَ: قُلْتُ لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم الدُّنْيَا، وَاللهِ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع تقدم التعريف به.

قوله: أنا عَبَّاد[1] بن عَبَّاد بن حبيب بن المُهَلَّب الأَزْدي، أبو معاوية، البصري.

روى عن: أبي جَمْرَة الضُّبَعي، وهشام بن عروة، وعاصم الأحول، ويونس بن خباب، وعدة.

وروى عنه: أحمد، وقتيبة، ويحيى، ومُسدد، وأبو عبيد، وجماعة آخرهم بن عرفة.

وثَّقَهُ ابن معين، وغير واحد.

وقال أحمد: ليس به بأس، وكان رجلاً عاقلاً أديباً[2].

وقال ابن سعد: كان معروفاً بالطَّلَب حسن الهيئة، ولم يكن بالقوي في الحديث. وتوفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

وفي «التقريب»[3]: عَبَّاد بن عَبَّاد بن حَبيب بن المُهَلَّب بن أبي صفرة

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٠٢).

(٢) في (أ): ديناً. وما أثبتناه من المصادر.

(٣) (ص٢٩٠).

الأزدي، أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها بسنة.

قوله: عن مجالد[١] **بن سعيد بن عفير**[٢] **الهَمْدَاني الكوفي.**

يروي عن: الشعبي، وزياد بن علاقة، وقيس بن أبي حازم، وعدة.

وعنه: أبو حنيفة، وابنه إسماعيل بن مجالد، وإسماعيل بن أبي خالد، وشعبة، والسفيانان، وحماد بن زيد، وخلق.

وثَّقَه النسائي، وضَعَّفَه ابن مهدي، ويحيى القطَّان، وأحمد، ويحيى، وغيرهما.

ومات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائة.

وفي «التقريب»[٣]: مُجالد -بضم أوله، وتخفيف الجيم- ابن سعد ابن عُفَير[٤] الهَمْداني -بسكون الميم- أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة أربع ومائة.

قوله: عن الشعبي عن مسروق، قال: دخلت على عائشة، تقدم التعريف بثلاثتهم.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٤٥٤).

(٢) كذا في (أ) والتذكرة، وفي التهذيب وفروعه: عمير.

(٣) (ص٥٢٠).

(٤) في التقريب: عمير.

١٤٩ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ.

قوله: حدثنا محمود بن غَيْلان، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميعهم.

١٥٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا أَكَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى خِوَانٍ، وَلا أَكَلَ خُبْزًا مُرَقَّقًا حَتَّى مَاتَ.

قوله : حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن ، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا عبد الله[1] **بن عمرو بن أبي الحجاج**، واسمه مَيْسَرة التميمي المِنْقَرِي مولاهم، أبو معمر المُقْعَد البصري الحافظ.

عن أبي الأشهب العُطَاردي، وعَبْثَر بن القاسم، وجرير بن عبد الحميد، وعدة.

وروى عنه: البخاري، وأبو داود، والدارمي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٠٠).

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو زرعة، وغيرهما، ومات سنة أربع وعشرين ومائتين.

وفي «التقريب»[1]: المِنْقَري -بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف- ثقة ثبت، رُمِي بالقَدَر، من العاشرة.

قوله: أنا عبد الوارث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس، تقدم التعريف بالجميع ولله الحمد.



(١) (ص٣١٥).

٢٦- باب
صفة إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فِي حَدِيثِهِ: نِعْمَ الإِدَامُ أَوِ الأُدْمُ الْخَلُّ.

قوله: حدثنا محمد بن سهل بن عَسْكَر، وعبد الله بن عبد الرحمن قالا: أخبرنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها تقدم التعريف بهم جميعاً.

١٥٢ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ صلى الله عليه وسلم، وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ.

قوله: حدثنا قُتيبة ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب، تقدم التعريف بالجميع.

قوله: سمعت النعمان[١] بن بشير بن سعد الأنصاري، أبو عبد الله المدني.

له وأبيه صحبة، ولد في السنة الثانية من الهجرة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن خاله عبد الله[٢] بن رواحة، وعمر، وعائشة.

وروى عنه: ابنه محمد، ومولاه وكاتبه حبيب بن سالم، والشعبي، وآخرون.

ولي الكوفة في عهد معاوية، ثم وليَ حمص لابن الزبير، ثم خرج هارباً منها فأتبعه خالد بن خَلِي فقتله، وقال أبو عبيد وغيره: قتل سنة أربع وستين.

١٥٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: نِعْمَ الإِدَامُ الأُدْمُ: الْخَلُّ.

قوله: حدثنا عَبْدَة[٣] بن عَبد الله الخُزاعي الصَّفَّار، أبو سهل، البصري.

روى عن: يزيد بن هارون، وأبي داود الطيالسي، ويحيى بن آدم، وعدة.

---

(١) «التذكرة»: (١٧٧١/٣).

(٢) في (أ): عبد الرحمن، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) «التذكرة»: (١٠٨٧/٢).

وروى عنه: البخاري، وأصحاب السُّنَن الأربعة، وأبو حاتم، وخلق.

وثَّقَه النسائي.

وقال البغوي: مات بالأهواز سنة ثمان وخمسين ومائتين.

وفي «التقريب»[١]: عبدة بن عبد الله الصَّفَّار الخُزَاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل في التي قبلها.

قوله: أنا معاوية[٢] بن هشام القَصَّار الأسدي، أبو الحسن الكوفي.

روى عن: الثوري، ومالك، وعدة.

وروى عنه: أحمد، وإسحاق، وابنا أبي شيبة، وخلق.

وثَّقَه أبو داود، وضَعَّفَه ابن معين.

وفي «التقريب»[٣]: معاوية بن هشام القَصَّار، أبو الحسن الكوفي [مولى][٤] بني أسد، ويقال له: مَعاوية بن أبي العباس، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربعة ومائتين.

---

(١) (ص٣٦٩).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٦٨٦).

(٣) (ص٥٣٨).

(٤) زيادة من المصدر سقطت من الأصل.

قوله: عن سفيان، هو الثوري تقدم التعريف به.

قوله: عن محَارِب[1] بن دِثار السَّدوسي، أبو دِثَار الكوفي، قاضيها.

روى عن: جابر، وابن عمر، وعبد الله بن بُريدة، وجماعة.

روى عنه: أبو حنيفة، وابنه النَّضْر بن محارب، والأعمش، وزائدة، وشَريك، وشُعبة، والسفيانان، وآخرون.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وأبو حاتم، وغيرهم.

وقال ابن سعد: كان ممن يُرْجِئ علياً وعثمان فلا يشهد عليهما بإيمان ولا كفر.

وقال ابن قانع: مات سنة ست عشرة ومائة.

قوله: عن جابر بن عبد الله، تقدم التعريف به.

١٥٤ـ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجُرْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَأُتِيَ بِلَحْمِ دَجَاجٍ فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهَا، قَالَ: ادْنُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ.

قوله: حدثنا هَنَّاد ثنا وكيع عن سفيان عن أيوب، تقدم التعريف بهم

---

(١) «التذكرة»: (١٤٥٨/٣).

جميعاً.

قوله: عن أبي قِلابة[١] -بكسر القاف- اسمه عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَرْمي البصري، أحد الأئمة.

قَدِم الشام، وسكن داريا، وروى عن: عمر ولم يدركه، وعن حذيفة، وسَمُرة، وابن عباس، وأبي هريرة، وعائشة، ويقال: إنه لم يسمع منهم، وعن أنس، وثابت بن الضَّحَّاك، ومالك ابن الحُوَيرث، وعدة.

وروى عنه: أبو رجاء مولاه، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وخالد [الحذَّاء][٢]، ومالك بن الحويرث، وعدة.

وروى عنه: أبو رجاء مولاه، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وخالد الحذَّاء، وأيوب، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن سعد، والعجلي، وقال: كان يحمل على عَلي، ولم يَرو عنه شيئاً.

وقال ابن يونس: مات سنة أربع ومائة.

وفي «التقريب»[٣]: أبو قِلابة البصري، ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٥٧).

(٢) زيادة من المصدر.

(٣) (ص٣٠٤).

العجلي: فيه نصب[1] يسير، من الثالثة، مات بالشام هارِباً من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها.

تنبيـــهات:

الأول: في «اللباب»[2]: الجَرْمي بفتح الجيم، وسكون الراء، وفي آخره الميم، نسبةً إلى جَرْم قبيلة، وهو جرم بن ريان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة، وفي بجيلة أيضاً جَرْم بن علقمة بن أنمار، وممن ينسب إلى جَرْم أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، تابعي جليل، توفي سنة أربع ومائة بعريش مصر، وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره وهو مع ذلك يحمد الله ويشكره.

الثاني: لهم جِرْمي بكسر الجيم، وسكون الراء المهملة نسبةً إلى بلدة من وراء ولوالج، يقال لها جِرْم، منها الفقيه أبو عبد الله سعيد بن حَيْدر الجِرْمي[3].

الثالث: لهم أبو قلابة متأخر اسمه عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد[4] بن عبد الملك الرَّقاشي[5] بفتح الراء[6] وتخفيف القاف ثم

---

(١) في (أ): نقص. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٢) (١/٢٧٣-٢٧٤).

(٣) «اللباب»: (١/٢٧٤).

(٤) في النسخ: مهني، وما أثبتناه من المصادر.

(٥) في النسخ: الوقاشي. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٦) في النسخ: بفتح الواو. خطأ، والتصحيح من المصدر.

معجمة، ثبت صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين ومائتين، وله ست وثمانون سنة[١].

قوله: عن زَهْدَم[٢] الجَرْمي، هو زهدم بن مُضَرِّب الجَرْمي، أبو مسلم البصري.

روى عن: أبي موسى الأشعري، وعمران بن حصين، وابن عباس، وغيرهم.

وروى عنه قتادة، وأبو قلابة، وجماعة.

وثقه ابن حبان.

وفي «التقريب»[٣]: زَهْدَم -بوزن جعفر- بن مضرب الجرمي -بفتح الجيم- أبو مُسْلم البصري، ثقة، من الثالثة، انتهى.

قلت: تقدم الكلام علي جَرْم المنسوب إليه.

قوله: عند أبي موسى، هو عبد الله[٤] بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر، وعمر، وعلي،

---

(١) «التقريب»: (ص٣٦٥).

(٢) «التذكرة»: (١/٥١٨).

(٣) (ص٢١٧).

(٤) «التذكرة»: (٢/٩١٢).

وابن مسعود، وعمار، وأُبي بن كعب، وعائشة.

روى عنه: أولاده إبراهيم، وأبو بردة، وأبو بكر، وموسى، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وأبو وائل، والشعبي، وخلق.

عمل للنبي صلى الله عليه وسلم على زَبيد، وعَدَن، وساحل اليمن، واستعمله عمر على الكوفة، قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود».

قال أبو نعيم وغيره: مات سنة أربع وأربعين وله نيِّف وستون[1] سنة.

وفي «التقريب»[2]: عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار -بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة- أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور، أَمَّرَه عمر ثم عثمان، وهو أحد الحَكَمَيْن بصفِّين، مات سنة خمسين وقيل بعدها.

تنبيه: «الأَشْعَري» بفتح الألف، وسكون الشين المعجمة، وفتح المهملة، وكسر الراء، هذه النسبة إلى أَشْعَر وهي قبيلة مشهورة من اليمن، أبوها نبت بن أدد[3] بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، وإنما قيل له الأَشْعَر لأن أمه ولدته والشَّعْر على بدنه، قاله في

---

(١) في (أ) و(د): سبعون. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٢) (ص٣١٨).

(٣) في (أ) و (د): داود. خطأ، والتصحيح من المصادر.

«اللباب»[١].

١٥٥ـ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَحْمَ حُبَارَى.

قوله: حدثنا الفضل[٢] بن سَهْل الأَعْرَج البغدادي، كنيته أبو العباس، الرَّام، الحافظ.

روى عن: أبي أحمد الزبيري، وأبي النَّضْر[٣]، وعفان، وخلق.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وعبد الله بن أحمد، وآخرون.

وثَّقَه النسائي، وغيره.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن حبان مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

وفي «التقريب»[٤]: أصله من خراسان، مات بالتاريخ المذكور، وقد جاوز السبعين.

---

(١) (١/٦٤).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٣٥٥).

(٣)في (أ): أبي السفر. وما أثبتناه من المصادر.

(٤)(ص٤٤٦)، وقال: صدوق من الحادية عشرة.

قوله: أخبرنا إبراهيم[1] بن عبد الرحمن بن مَهْدي البصري.

روى عن: أبيه، وإبراهيم بن عمر بن سفينة، وجعفر بن سليمان، وخالد بن مخلد، وجماعة.

وروى عنه: ابن المديني، والفضل بن سهل الأعرج، [والكديمي][2]، وأبو أمية الطرسوسي، وعدة.

قال ابن عدي: روى عن الثقات أحاديث مناكير.

وفي «التقريب»[3]: صدوق له مناكير، قيل: إنها من قبل الراوي عنه، من العاشرة.

قوله: عن إبراهيم بن عمر بن سَفينة، عن أبيه عن جده.

أما إبراهيم ولقبه بُرَيْه وهو تصغير إبراهيم فهو مستور من السابعة[4].

وأما أبوه عمر بن سفينة[5] مولى أم سلمة، فصدوق، من الثالثة.

وأما جده سفينة فهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنيته أبو عبد الرحمن، يقال: كان اسمه مهران أو غير ذلك، فلُقِّبَ سفينة لكونه

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٢٧).

(٢) زيادة من المصدر ليست في (أ).

(٣) (ص٩١).

(٤) «التقريب»: (ص٩٢) و«التذكرة»: (١/ ١٦٨).

(٥) «التقريب»: (ص٤١٣) و«التذكرة»: (٢/ ١٢٣٧).

حمل شيئاً كثيراً في السفر، له أحاديث[١].

وفي «التذكرة»[٢]: بُرَيه عن أبيه عمر بن سفينة، قال البخاري: إسناده مجهول.

وفيها أيضاً سفينة[٣] أبو عبد الرحمن ويقال أبو البختري، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مختلف في اسمه، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن علي، وأم سلمة، وعنه ابناه عمر، وعبد الرحمن، وابن المنكدر، وسالم، والحسن البصري، وغيرهم، انتهى.

قلت: في بعض التواريخ أن الذي لَقَّبَهُ سفينة هو النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك حين رآه حمل مَتَاع أصحابه حين عَيُوا وتعبوا، والله أعلم.

١٥٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ فَقَدَّمَ طَعَامَهُ وَقَدَّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمَ دَجَاجٍ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلًى، قَالَ: فَلَمْ يَدْنُ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: ادْنُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَكَلَ مِنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا، فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لا أَطْعَمَهُ أَبَدًا.

---

(١) «التقريب»: (ص٢٤٥).

(٢) (١/١٦٨).

(٣) (١/٦١٩).

قوله: حدثنا علي بن حجر، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم، خلا:

القاسم التيمي المدني[١]، يروي عن: أبيه، وعمته عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وطائفة.

وروى عنه: ابنه عبد الرحمن، والشعبي، والزهري، ونافع، وخلق.

قال يحيى بن سعيد: ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضِّله على القاسم.

وقال مالك: كان من فقهاء هذه الأمة وقال ابن سعد: كان ثقة رفيعاً عالماً فقيهاً إماماً ورعاً كثير الحديث.

وقال ابن معين وغيره: مات سنة ثمان ومائة.

١٥٧ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وَأَبُو نُعَيْم، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، يُقَالُ: لَهُ عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، وأبو أحمد الزبيري، تقدم التعريف بهما.

قوله: وأبو نعيم، هو الملائي ولقبه الفضل[٢] بن دكين، واسمه عمرو بن حماد الكوفي، أحد الأعلام.

---

(١) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. «التذكرة»: (١٣٧٨/٣).

(٢) كذا، كرر ترجمة الفضل بن دكين، وقد تقدم قبل.

عن: الأعمش، وزكريا بن أبي زائدة، وأبي حنيفة، والسفيانين، ومالك، والحمادين، وخلق كثير.

وعنه: البخاري، ويحيى، وإسحاق، والدارمي، وعبد بن حميد، وأبو زرعة، وخلق.

قال أحمد: ثقة موضع للحُجَّة يزاحم به ابن عيينة.

وقال العجلي ويعقوب بن شيبة: ثقة ثبت.

وقال أبو حاتم: كان ثقة حافظاً متقناً.

وقال غيره: مات سنة ثمان عشرة ومائتين.

قوله: عن عبد الله[١] بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي.

عن: أبيه، وجده، وعكرمة، والزهري، والشعبي، وطائفة.

وعنه: [عمه][٢] محمد بن عبد الرحمن القاضي، وشعبة، والسفيانان، وعدة.

وثَّقَه النسائي.

وقال ابن المديني: منكر الحديث.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٠٧).

(٢) زيادة من المصدر ليست في (أ).

وقال ابن معين: ثقة يتشيع، هلك سنة ثلاثين ومائة.

قوله: عن رجل من أهل الشام، يقال له عطاء. قال في «التذكرة»[(١)]: وعطاء الشامي عن أبي أسيد الأنصاري . وعنه عبد الله بن عيسى. وثَّقَه ابن حبان. زاد في «التقريب»[(٢)]، سكن الساحل مقبول من الرابعة.

قوله: عن أبي أسيد[(٣)]، بفتح الهمزة ويقال بضمها، قال الدارقطني: ولا يصح، وهو ابن أبي ثابت الأنصاري الزُّرَقي، قيل: اسمه عبد الله، له صحبة ورواية، وعنه عطاء الشامي.

١٥٨ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَرُبَّمَا أَسْنَدَهُ، وَرُبَّمَا أَرْسَلَهُ.

قوله: حدثنا يحيى بن موسى أنا عبد الرزاق عن معمر، تقدم التعريف بهم.

---

(١) (١١٦٨/٣).

(٢) (ص٣٩٢).

(٣) «التذكرة»: (١٩٦٥/٤).

قوله: عن زيد[1] **بن أسلم عن أبيه**، أما زيد فهو زيد بن أسلم القرشي، مولى عمر، أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدني، أحد الأعلام.

روى عن: أبيه، وأخيه خالد، وابن عمر، وجابر، وسلمة بن الأكوع، وأبي هريرة، وعائشة، وأنس، وخلق.

وعنه: أبو حنيفة، ومالك، وبنوه أسامة، وعبد الله، وعبد الرحمن، والسفيانان، ومعمر، وخلق كثير.

وثَّقَه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغير واحد.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة من أهل العلم والفقه، وكان عالماً بالتفسير، له فيه كتاب.

وقال مالك: كان يحدث من تلقاء نفسه فإذا سكت قام فلا يجترئ عليه إنسان.

توفي في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة.

وأما أبوه فهو أسلم[2] **المدني**، عن مولاه عمر، وأبي بكر، وعثمان، ومعاذ، وغيرهم.

وعنه: ابنه زيد، ونافع، والقاسم بن محمد، ومسلم بن جُنْدب الهُذَلي.

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٣٥).

(٢) «التذكرة»: (١/١٠٦).

قال العجلي: مدني ثقة من كبار التابعين.

وقال غيره: مات سنة ثمانين.

قوله: عن عمر[1] بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِي بن كَعْب بن لُؤَي القرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر الصديق، وأُبي بن كعب، وعنه بنوه عبد الله، وعاصم، وحفصة، وعثمان، وعلي، وطلحة، وسعد، وابن عوف، وابن مسعود، وثمامة، وخلق.

قال ابن عبد البر: كان إسلام عُمَر عِزًّا ظهر به الإسلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم.

وهاجر، فهو من المهاجرين الأولين، وشهد بيعة الرضوان وكل مَشْهَد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض، وولي الخلافة بعد أبي بكر، بويع له بها يوم مات أبو بكر باستخلافه سنة ثلاث عشرة فسار بأحسن سيرة، وأنزل نفسه من مال الله بمنزلة رجل من الناس، وفتح الله له الفتوح بالشام والعراق ومصر، ودَوَّن الدواوين في العَطَاء ورُتَب الناس فيه على سوابقهم، وأَرَّخ التاريخ من الهجرة الذي بأيدي الناس إلى اليوم، وهو أول من سُمِّيَ أمير

---

(١) «التذكرة»: (١٢٣٢/٢).

المؤمنين، وأول من اتخذ الدِّرَّة، وكان نقش خاتمه «كفى بالموت واعظاً يا عمر» كانت ولايته رضي الله عنه عشر سنين وخمسة أشهر، وقيل ستة أشهر، وقتل يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة، وقيل: لثلاث بقين منه سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن ثلاث وستين سنة، وصلى عليه صُهَيب، رضي الله عن الجميع.

قوله: قال أبو عيسى[1]، كان عبد الرزاق، تقدم التعريف بهما والأول منهما هو المُصَنِّف.

١٥٩ـ حَدَّثَنَا السِّنْجِيُّ وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ السِّنْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عُمَرَ.

قوله: حدثنا السِّنْجي[2] **أبو داود سُليمان بن معبد**[3]، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، تقدم التعريف بهم جميعاً ما خلا السِّنْجي شيخ المصنف فإنه سليمان بن معبد المَرْوَزي السِّنْجي، روى عن: النَّضْر بن شميل، وعبد الرزاق، ويزيد بن هارون، وطبقتهم.

وعنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو حاتم، ومُطَيِّن، وآخرون.

---

(١) في (أ): قوله: أنا أبو عيسى، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) «التذكرة»: (١/٦٥٧-٦٥٨).

(٣) في (أ): سعيد. خطأ، والتصحيح من المصدر.

وثَّقه النسائي، وغيره.

قال الخطيب: رحل[1] في طلب العلم إلى العراق، والحجاز، ومصر، واليمن، وقدم بغداد، وذاكر الحفاظ بها.

مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

وفي «التقريب»[2]: سليمان بن معبد[3] بن كوسجان -بمهملة ثم جيم- المروزي، أبو داود السِّنْجي -بكسر السين المهملة، بعدها نون، ثم جيم- صاحب حديث، رَحَّال[4]، أديب، من الحادية عشرة، ثم ذكر التاريخ السابق.

قال في «اللباب»[5]: السِّنْجِي، بكسر السين المهملة، وسكون النون، وفي آخرها جيم، هذه النسبة إلى سِنْج، وهي قرية كبيرة من قرى مرو، كان بها جماعة من العلماء، منهم أبو داود سليمان بن معبد بن كوسجان السِّنْجي، يروي عن يزيد بن هارون، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم، وكان أديباً شاعراً عالماً برواة الأخبار، انتهى المقصود منه.

---

(١) في (أ): وصل، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) (ص٢٥٤).

(٣) في (أ): سعيد، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٤) في (أ): صاحب حديث ورجال، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٥) (١٤٧/٢).

١٦٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، أَوْ دُعِيَ لَهُ فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ، فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ.

قوله: حدثنا محمد بن بَشَّار[1] **أنا محمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي،** قالا: أنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، تقدم التعريف بجميع رجال هذا الإسناد، ولله الحمد.

١٦١ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ دُبَّاءَ يُقَطَّعُ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا ؟ قَالَ: نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا.

قوله: حدثنا قُتيبة بن سعيد، تقدم التعريف به.

قوله: ثنا حفص[2] **بن غِياث بن طَلْق بن معاوية النَّخَعي، أبو عمر الكوفي، قاضيها، وقاضي بغداد.**

روى عن: جده، وعاصم الأحول، والأعمش، وهشام بن عروة، وخلق.

---

(١) في (أ): يسار. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٢) «التذكرة»: (١/ ٣٦٠).

وروى عنه: ابناه عمر وغنام، وأحمد، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني، وأبو كُريب، وطائفة.

وثَّقَهُ ابن معين، والنسائي، وغير واحد.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت إذا حَدَّث من كتابه نَتَّقي بعض حفظه.

وقال غيره: مات سنة أربع وتسعين ومائة.

وفي «التقريب»[١]: حفص بن غِياث -بمعجمة مكسورة، وياء، ومثلثة- ابن طلق بن معاوية النَّخَعِي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين.

تنبيه: هناك رجل آخر اسمه حفص بن غياث، شيخ، يروي عن ميمون بن مهران، مجهول، من الثامنة[٢].

قوله: عن إسماعيل[٣] **بن أبي خالد** واسم أبي خالد سعد، وكنية ابنه أبو عبد الله الكوفي، الحافظ.

روى عن ابن أبي أوفى، وابن أبي جُحَيفة، وقيس بن أبي حازم، والشعبي، وخلق.

---

(١) (ص١٧٣).

(٢)«التقريب» (ص١٧٣).

(٣) «التذكرة»: (١/ ١١٤).

وروى عنه: أبو حنيفة، وشعبة، والسفيانان، ووكيع، ويحيى القطَّان، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، والنسائي.

وقال أبو حاتم: لا أُقَدِّمُ عليه أحداً من أصحاب الشعبي.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وكان رجلاً صالحاً، وسمع من خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وكان طَحَّاناً.

وقال البخاري عن أبي نعيم: مات سنة ست أو أربع وأربعين ومائة.

قوله: عن حكيم[1] بن جابر بن طارق الأحْمَسي، الكوفي.

عن أبيه وعمر وعبادة بن الصامت، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، وغيره.

وثقه ابن معين.

وفي «التقريب»[2]: حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي، بمهملتين، ثقة، من الثالثة، مات سنة اثنتين وثمانين وقيل: خمس وتسعين وقيل غير ذلك.

قوله: عن أبيه، هو جابر بن طارق ويقال ابن أبي طارق، وهو رجل من

---

(١) «التذكرة»: (١/٣٦٩).

(٢) «التقريب»: (ص١٧٦).

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف له إلا هذا الحديث كذا قاله المصنف بالأصل وإياه أخذ الشريف حيث قال[١]: جابر بن طارق، وقيل ابن أبي طارق الأَحْمَسي له صحبة وحديث واحد رواه عنه ابنه حكيم. قال ابن حبان: كان يخضب بالحمرة، وسكن الكوفة، حديثه عند أهلها.

وفي «التقريب»[٢]: جابر بن طارق صحابي مقل انتهى.

تنبيهان:

الأول: ابن أبي طارق[٣] قَوْلُ مَنْ نَسَبَه إلى جده أبي طارق عوف[٤] الأحمسي[٥].

الثاني: عرف له حديث ثان أخرجه ابن السكن في المعرفة والشيرازي في الألقاب بلفظ أن أعرابياً مدحه عليه السلام حتى أَزْبد شدقه فقال: «عليكم بقلة الكلام فإن تشقيق الكلام من شقاشق الشيطان». نبه عليهما

---

(١) «التذكرة»: (١/٢٢٣).

(٢) (ص١٣٦).

(٣) أي مَن سماه جابر بن أبي طارق.

(٤) في (أ): غرب. خطأ.

(٥) في (أ): الأخمس. خطأ.

في «الإصابة»[١].

١٦٢ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، لِطَعَامٍ صَنَعَهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، قَالَ أَنَسُ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ.

قوله: حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك، هذا الإسناد تقدم التعريف بجميع رجاله خلا **إسحاق**[٢] **بن عبد الله بن أبي طلحة**، فإنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، عن أبيه، وعمه أنس، وزوجته حميدة، وعبد الرحمن أبي عَمْرَة، وطائفة.

وعنه: مالك، والأوزاعي، وابن عيينة، وهمام، وجماعة.

وثَّقَهُ أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال ابن معين: ثقة حُجَّة.

وقال الفَلَّاس: مات سنة أربع وثلاثين ومائة.

---

(١) (١/٤٣٢).

(٢) «التذكرة»: (١/٩٦).

وفي «التقريب»[١]: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، أبو يحيى، ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل بعدها.

١٦٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٢]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ الْحُلْوَاءَ وَالْعَسَلَ.

قوله: حدثنا أحمد[٣] بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدَّوْرَقي النُّكْري، البغدادي.

ثقة حافظ، عن: حفص بن غياث، وهشيم، ويزيد بن هارون، وخلق.

وعنه: مسلم، وأبو داود، والمصنف، وابن ماجه، وعبد الله بن أحمد، وبقي بن مخلد، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق.

مات سنة ست وأربعين ومائتين.

---

(١) (ص١٠١).

(٢) هو حماد بن أسامة، لم يترجم له المصنف [illegible] هذا الموضع، و[illegible]حم له تحت حديث رقم ١٩٤.

(٣) «التذكرة»: (١/ ٤٦)

تنبيهان:

الأول: «النُّكْري» بضم النون وسكون الكاف في آخره، نسبة إلى نُكْرة [بن][(١)] نكيز بن أفصي بن عبد القيس، إليه نسب جماعة كثيرة، قاله في «اللباب»[(٢)] ونبه عليه في «التقريب»[(٣)].

الثاني: «الدَّوْرَقي»[(٤)] بفتح الدال، وسكون الواو، وفتح الراء، في آخره قاف، هذه النسبة إلى شيئين، أحدهما بلد بفارس يقال له الدَّوْرَقة، وقيل بخوزستان، وهو أصح، والثاني: إلى لُبْس القَلانس الدَّوْرَقية، وقد اختلف في نسبة أحمد بن إبراهيم هذا فقيل إلى الأول، وقيل إلى الثاني، وقيل كان الإنسان إذا نسك في ذلك الزمان قيل له دورقي، وكان أبوه قد نسك فقيل له دورقي، ثم نسب ابناه أحمد ويعقوب إليه.

قوله: وسلمة بن شَبيب.. إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم.

١٦٤ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ قَالَ ابنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، جَنْبًا مَشْوِيًّا، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، وَمَا تَوَضَّأَ.

---

(١) زيادة من المصادر.

(٢) (٣/٣٢٤).

(٣) (ص٧٧).

(٤) «اللباب»: (١/٥١٢).

قوله: حدثنا الحسن[١] **بن محمد الزَّعْفَراني**، هو أبو علي الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني البغدادي.

عن: ابن عيينة، ويزيد بن هارون، والشافعي، وخلق.

وعنه: البخاري، والترمذي، وأبو داود، والنسائي، وابن خزيمة، وابن الأعرابي، وخلق.

وثَّقَه النسائي، وغيره.

وقال ابن حبان: كان راوياً للشافعي، وكان أحمد وأبو ثور يحضران [عند][٢] الشافعي ويتولى هو القراءة عليه.

وفي «التقريب»[٣]: صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، مات سنة ستين أو قبلها بسنة.

قلت: في «التذكرة»[٤] مات سنة تسع وخمسين ومائتين وكلاهما خلاف ما في اللباب الآتي.

تنبيـــه: «الزَّعْفَراني»[٥]، بفتح الزاي، وسكون العين المهملة، وفتح

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٣٣٠).

(٢) زيادة من المصدر، ليست في (أ).

(٣) (ص١٦٣).

(٤) (١/ ٣٣٠).

(٥) «اللباب»: (٢/ ٦٩).

الفاء، والراء المهملة، هذه النسبة تقع إلى الزَّعْفَرانية قرية بقرب بغداد، وإلى بيع الزَّعْفَران، وإلى مذهب، فالمنسوب إلى القرية أبو علي الحسن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني أحد أئمة المسلمين، ومن أعيان أصحاب الشافعي، يروي عن ابن عيينة وغيره، روى عنه أبو دواد السجستاني، والترمذي، وغيرهما، وتوفي في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين، ثم ساق باقي المنسوبين فراجعه إن شئت، والظاهر أن قوله: «وأربعين» صوابه وخمسين لما مَرَّ.

قوله: أخبرنا حجاج[1] **بن محمد المِصِّيصي، أبو محمد الأَعْوَر، الحافظ** مدني الأصل، ثم نزل بغداد، ثم تحول إلى المِصِّيْصَة.

روى عن: ابن جريج، وابن أبي ذئب، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، وجماعة.

وعنه: أحمد، ويحيى، وهارون الحمَّال، وخلق.

قال الأثرم عن أحمد: ما كان أضبطه، وأصح حديثه، وأشد تعاهده للحروق.

ووثَّقَهُ ابن المديني، والنسائي.

وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً إن شاء الله تعالى، وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد.

---

(١) «التذكرة»: (١/٢٩٤-٢٩٥).

مات سنة ست ومائتين.

ولفظ «التقريب»[١]: لكنه اختلط آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، ثم ساق التاريخ المذكور.

قوله: قال ابن جريج، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرني محمد بن يوسف، كذا وقع هنا وابن جريج يروي عن محمد بن يوسف بن عبد الله الكِنْدي المدني الأَعْرَج[٢]، وكذلك يروي عنه مالك ويحيى القَطَّان، وآخرون، وهو يروي عن السائب بن يزيد، وسعيد بن المسيب، وعدة.

وعن محمد بن يوسف المدني[٣] عن أبيه، ووثقه أبو حاتم، والأول أقدم من الثاني، وكلاهما ثقة.

قوله: إن عطاء[٤] بن يَسَار هو الهلالي[٥]، أبو محمد المدني.

يروي عن: ابن مسعود، وزيد بن ثابت، وابن عمر، وأبي هريرة، وعائشة، ومولاته ميمونة، وأم سلمة، وخلق.

---

(١) (ص١٥٣).

(٢) «التذكرة»: (١٦١٩/٣).

(٣) «التذكرة»: (١٦٢٠/٣).

(٤) «التذكرة»: (١١٦٧/٢).

(٥) في (أ): الهذلي. خطأ، والتصحيح من المصدر.

وعنه: أبو حنيفة، وزيد بن أسلم، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وآخرون.

وثَّقَه النسائي، وابن معين، وأبو زرعة، وغيرهم.

ومات سنة أربع وتسعين.

وقال الواقدي وغيره: مات سنة ثلاث ومائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة.

قوله: إن أم سلمة: هي زوجته عليه الصلاة والسلام، تقدم التعريف بها رضي الله تعالى عنها.

١٦٥ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شِوَاءً فِي الْمَسْجِدِ.

قوله: حدثنا قُتيبة، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا ابن لهيعة، هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصري الفقيه أبو عبد الرحمن، قاضي مصر ومسندها.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، والأعرج، وخلق.

وروى عنه: الثوري، والأوزاعي، وشعبة، وماتوا قبله، والليث وهو أكبر منه، وابن المبارك، وخلق.

وثَّقَه أحمد، وغيره.

وضَعَّفَه يحيى القطان، وغيره.

وقال ابن سعد: مات سنة أربع وسبعين ومائة. وقد ناف عن الثمانين(١).

وفي «التقريب»(٢): صدوق من السابعة، خَلَّط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها، وله في مسلم شيء مقرون.

قوله: عن سليمان(٣) بن زياد الحَضْرمي المصري.

يروي عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء. وعنه: ابن عون، وابن لهيعة، وجماعة.

وثَّقَهُ ابن معين. وقال أبو حاتم: شيخ [صحيح](٤) الحديث.

وفي «التقريب»(٥): أنه من الخامسة.

قوله: عن عبد الله(٦) بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدي، أبو الحارث، صحابي شهد فتح مصر، واخْتَطَّ بها، وسكنها، وهو آخر صحابي مات بها. وروى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبيد بن ثمامة، وجماعة.

---

(١) قوله: «وقد ناف...»، ليس في التذكرة.

(٢) (ص٣١٩).

(٣) «التذكرة»: (١/٦٤٥-٦٤٦).

(٤) زيادة من المصدر سقطت من الأصل.

(٥) (ص٢٥١).

(٦) «التذكرة»: (٢/٨٣٨).

ومات سنة ست وثمانين بعد أن عمي.

وفي «التقريب»[١]: عبد الله بن الحارث بن جَزْء -بفتح الجيم، وسكون الزاي، بعدها همزة- الزُّبيدي -بضم الزاي- صحابي، أبو الحارث، سكن مصر، وهو آخر من مات بها من الصحابة سنة خمس أو ست أو سبع أو ثمان وثمانين، والثاني أصح، انتهى.

١٦٦ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: ضِفْتُ مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأُتِيَ بِجَنْبٍ مَشْوِيٍّ، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ فَجَعَلَ يَحُزُّ، فَحَزَّ لِي بِهَا مِنْهُ، قَالَ: فَجَاءَ بِلالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ فَأَلْقَى الشَّفْرَةَ، فَقَالَ: مَا لَهُ تَرِبَتْ يَدَاهُ؟، قَالَ: وَكَانَ شَارِبُهُ قَدْ وَفَى، فَقَالَ لَهُ: أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ أَوْ قُصَّهُ عَلَى سِوَاكٍ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان أنا وكيع، تقدم التعريف بهما مراراً.

قوله: أنا مِسْعَر[٢] **بوزن مِنْبَر**، هو ابن حبيب الجَرْمي، أبو الحارث البصري.

روى عن: عمرو بن سلمة. وروى عنه: حماد بن زيد، ويحيى القطان، ووكيع، وجماعة.

---

(١) (ص٢٩٩).

(٢) «التذكرة»: (١٦٤٤/٣).

وثَّقَهُ ابن معين.

قوله: عن أبي صخرة[1]، جامع بن شَدَّاد المُحَارِبِي الكوفي.

عن: عبد الرحمن بن يزيد النَّخَعي، وصفوان بن مُحْرِز، وحمران بن أبان، وجماعة.

وعنه: أبو حنيفة، والأعمش، ومِسْعَر، وشعبة، والثوري، وشريك، وعدة.

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي.

ومات سنة ثمان عشرة ومائة.

قوله: عن المغيرة[2] -مثلث الميم- ابن عبد الله بن أبي عقيل اليَشْكُري الكوفي.

روى عن: أبيه، والمغيرة بن شعبة، والمعرور بن سويد، وغيرهم.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وجماعة.

وثَّقه بن حبان.

وفي «التقريب»[3]: اليَشْكُري -بفتح التحتانية، وسكون المعجمة،

---

(١) «التذكرة»: (١/٢٢٨).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٧٠٣).

(٣) (ص٥٤٣).

وضم الكاف - الكوفي، ثقة من الرابعة.

قوله: عن المغيرة[1] **بن شعبة بن أبي عَامر أبو عيسى الثقفي**، الصحابي المشهور، أسلم عام الخندق، وأول مَشَاهِده الحديبية، روى عنه بنوه عروة وحمزة وعَقَّار، ووَرَّاد كاتبه، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، والشعبي، وخلق.

قال ابن سعد: كان يقال له مغيرة الرأي، وكان داهية لا يشتجر في صدره أمران إلا وجد في أحدهما مخرجاً، مات سنة خمسين.

وفي «التقريب»[2]: المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح.

١٦٧ ـ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا.

قوله: حدثنا واصل[3] **بن عبد الأعلى بن هِلَال الأَسَدي، أبو القاسم الكوفي.**

---

(١) كذا كرر ترجمته، وقد تقدم قبل.

(٢) (ص٥٤٣).

(٣) «التذكرة»: (١٨٣١/٣).

روى عن: محمد بن فُضيل، ووكيع، وجماعة.

وعنه: مسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وطائفة.

وثَّقَه النسائي، ومطين. مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

قوله: أنا محمد[1] **بن فُضَيْل بن غَزْوان الضَّبِّي، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي.**

عن: أبيه، والأعمش، وعطاء، وخلق.

وعنه: أحمد، والثوري، وهو أكبر منه، وإسحاق بن راهويه، وابنا أبي شيبة، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين.

وقال أحمد: كان يتشيع، وكان حسن الحديث.

وقال: مات سنة أربع وتسعين ومائة.

قوله: عن أبي حَيَّان[2] -بمثناة تحتية بعد المهملة- اسمه **يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيمي الكوفي**، عن: أبيه، وعمه يزيد، والشَّعبي، وعكرمة، وطائفة.

---

(١) «التذكرة»: (١٥٨٢/٣).

(٢) «التذكرة»: (١٨٧٣/٣).

وعنه: الأعمش، [والثوري، وشعبة] وآخرون[١].

وثَّقَهُ ابن معين، والعجلي، وقال: صاحب سنة.

وقال ابن حبان: مات سنة خمس وأربعين ومائة.

قوله: عن أبي زرعة، هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البَجَلي الكوفي، قيل: اسمه هَرِم، وقيل: عبد الله، وقيل: عمرو وقيل: عبد الرحمن، وقيل: جرير، ثقة من الثالثة[٢].

يروي عن جده جرير، وأبي هريرة، وجماعة. وعنه: عمه إبراهيم، وابن عمه جرير بن يزيد، وعلي بن مدرك، وعدة. وثَّقَهُ ابن معين، وابن خِرَاش[٣].

قوله: عن أبي هريرة، تقدم التعريف به.

١٦٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ زُهَيْرٍ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، قَالَ: وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يَرَى أَنَّ الْيَهُودَ سَمُّوهُ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، أنا أبو داود، تقدم التعريف بهما.

---

(١) في (أ): عنه الأعمش والشعبي وعكرمة... خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) «التقريب»: (ص٦٤١).

(٣) «التذكرة»: (٤/٢٠٥٢).

قوله: عن زُهَيْر[١]**، يعني ابن محمد التميمي العَنْبَري المَرْوَزي، أبو المنذر الخرَقي.**

سكن الشام، والحجاز. روى عن: زيد بن أسلم، ومحمد بن المنكدر، وعمرو بن شعيب، وخلق.

وعنه: ابن مهدي، والوليد بن مسلم، وأبو عامر العَقَدي، وخلق.

وثَّقَه أحمد، وابن معين تارةً ولينه أخرى.

وقال ابن قانع: مات سنة اثنتين وستين ومائة.

وفي «التقريب»[٢]: زهير بن محمد بن قُمَيْر -بالتصغير- المروزي، نزيل بغداد، ثم رابَطَ بطَرَسُوس، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين.

قوله: عن أبي إسحاق هو السَّبِيعي، تقدَّمَ التعريف به.

قوله: عن سعد[٣] **بن عِياض الثُّمَالي الكوفي.**

أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، يروي عن: علي، وابن مسعود. وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وغيره. وثَّقَهُ ابن حبان.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٥٢١).

(٢) (ص٢١٧).

(٣) «التذكرة»: (١/ ٥٦٨).

قوله: عن عبد الله[1] بن مسعود، رضي الله عنه، هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهُذَلي.

أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً، والمشاهد كلها، وكان صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: عمر، وسعد بن معاذ، وصفوان بن عَسَّال.

وروى عنه: ابناه عبد الرحمن، وأبو عبيدة، وابن عمر، وابن عباس، وأنس، وعلقمة، والأسود، ومسروق، والقاضي شُرَيْح، وخلق.

قال أبو نعيم وغير واحد: مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن بضع وستين سنة.

وفي «التقريب»: عبد الله بن مسعود بن غافل -بمعجمة وفاء- ابن حبيب الهُذَلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأَمَّرَهُ عثمان على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين -وهو[2] ابن تسع وستين سنة- أو في التي بعدها بالمدينة.

١٦٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) «التذكرة»: (٩٢٧/٢).

(٢) هذا من كلام اللقاني.

أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: طَبَخْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قِدْرًا، وَقَدْ كَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ سَكَتَّ لَنَاوَلْتَنِي الذِّرَاعَ مَا دَعَوْتُ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، تقدم التعريف به.

قوله: أنا مسلم[1] بن إبراهيم الأزدي مولاهم، أبو عمرو البصري.

عن: سعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وأبي عوانة، وخلق.

وعنه: [البخاري، وأبو داود][2] وابن معين، وعبد بن حميد، وخلق كثير.

قال ابن معين: ثقة مأمون. وقال البخاري مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

قوله: أخبرنا أبان[3] بن يزيد العَطَّار، أبو يزيد البصري.

روى عن: الحسن، وأبي عمران الجوني، وقتادة، ويحيى بن كثير،

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٦٤٧-١٦٤٨).

(٢) زيادة من المصدر ليست في (أ).

(٣) «التذكرة»: (١/٩-١٠).

وجماعة.

وعنه: يحيى القطان، وعفان، ومسلم بن إبراهيم، وهُدبة بن خالد، وعدة.

وثَّقه النسائي وغيره.

وقال أحمد: ثبت في كل المشايخ.

وقال ابن معين: ثقة، كان يحيى بن سعيد يروي عنه، وكان أحب إليه من همام، وهمام أحب إليَّ منه.

قوله: عن قتادة عن شَهْر بن حَوْشب، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن أبي عبيدة، هو عامر[١] بن عبد الله بن الجرَّاح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر الفِهْرِي القرشي[٢]، أمين هذه الأمة، أحد العشرة، أسلم قديماً، وشهد بدراً، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقُتِل أباه يوم بدر كافراً.

روى عنه: العرباض بن سارية، وجابر، وأبو أمامة، وأبو ثعلبة الخُشَني، وطائفة.

قال الزبير بن بكَّار: شهد بدراً، ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم من المِغْفَر يوم أُحُد فانْتُزِعَت ثَنِيَّتاه فَحَسَّنَتا فاه، فقيل: ما رئي هَتْمٌ قط أحسن من هَتْم أبي عبيدة، ودعا أبو بكر رضي الله

(١) «التذكرة»: (٢/٧٩١).

(٢) «التقريب»: (ص٢٨٨).

عنه يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا في سقيفة بني ساعدة إلى البيعة لعمر أو أبي عبيدة، وولاه عمر الشام، وفتح الله عليه اليرموك، والجابية، وسَرْغ، والرَّمادة.

قال ابن سعد وغير واحد: توفي في طاعون عَمَوَاس سنة ثمان عشرة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١٧٠ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ فلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، مِنْ بَنِي عَبَّادٍ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَتِ الذِّرَاعُ أَحَبَّ اللَّحْمِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَلَكِنَّهُ كَانَ لا يَجِدُ اللَّحْمَ إِلا غِبًّا، وَكَانَ يَعْجَلُ إِلَيْهَا، لأَنَّهَا أَعْجَلُهَا نُضْجًا.

قوله: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفراني، تقدم التعريف به.

قوله: أنا يحيى[1] **بن عَبَّاد**، الظاهر أنه الضُّبَعي، أبو عَبَّاد البصري.

يروي عن: شعبة، والحمادين، ومالك، وعدة.

وروى عنه: أحمد، وأبو ثَوْر، وآخرون.

قال أحمد: كيس يذاكر الحديث، ما أعلم عليه حُجَّة، وثَّقَهُ ابن حبان، وقال: مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

قوله: عن فليح[1] **بن سليمان بن أبي المغيرة الخُزَاعي**، المدني، قيل

---

(١) «التذكرة»: (١٨٧٨/٣).

اسمه عبد الملك وفليح لقب غلب عليه.

روى عن: الزهري، ونعيم المُجْمِر، وسعيد بن الحارث، وعدة.

وروى عنه: ابنه محمد، وزيد بن أبي أُنيسة، ومات قبله بِدَهْر، وابن المبارك، وأبو عامر العَقَدي، وخلق.

ضَعَّفه النسائي، وغيره.

وقال ابن عدي: لا بأس به.

وفي «التقريب»[٢]: فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الخُزَاعي أو الأسلمي[٣]، أبو يحيى المدني، ويقال: فُلَيْح لقب واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة.

قوله: عن رجل..الخ هو عبد الوهاب[٤] بن يحيى بن عَبَّاد الزُّبَيري المدني.

يروي عن: جد أبيه عبد الله بن الزبير، وعنه: جويرية بن أسماء، وفُلَيْح، وهشام بن عروة.

قال أبو حاتم: شيخ.

---

(١) «التذكرة»: (١٣٦٤/٣).

(٢) (ص٤٤٨).

(٣) في (أ): الأوسي، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٤) «التذكرة»: (١٠٨٥/٢).

وفي «التقريب»[1]: مقبول من الخامسة.

قوله: عن عبد الله بن الزبير وعائشة، تقدم التعريف بهما.

١٧١ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَيْخًا ، مِنْ فَهْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، يَقُولُ : إِنَّ أَطْيَبَ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان إى شيخًا من بني فهم. تقدم التعريف بهم، وأما هذا الشيخ الفهمي فلا أعرف اسمه الآن[2].

قوله: سمعت عبدالله بن جعفر ، تقدم التعريف به.

١٧٢ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ.

---

(١) (ص٣٦٨).

(٢) استظهر المزي أنه محمد بن عبد الله بن أبي رافع الفهمي ويقال: محمد بن عبد الرحمن... «تهذيب الكمال»: (٢٥/٤٧٤).

قال الحافظ في «تقريبه»: (ص٤٨٧): مقبول، وترجمة الحسيني في «التذكرة»: (٣/١٥٣٦) فقال: محمد بن عبد الله بن أبي رافع الفهمي عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعنه مسعر بن كدام.

قوله: حدثنا سفيان بن وكيع، أنا زيد بن الحباب. تقدم التعريف بهما.

قوله: عن عبد الله[1] بن المؤمل بن وهب الله القرشي المَخْزُومي.

روى عن: أبيه، وابن أبي مُليكة، وأبي الزبير، وعدة.

وروى عنه: الشافعي، والثوري، ومَعْن القزاز، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن سعد، وغيره.

وقال أحمد: كان قاضياً بمكة وليس بذاك، وأحاديثه مناكير.

وفي «التقريب»[2]: عبد الله بن المؤمل بن وَهْب الله المخزومي المكي، ضعيف الحديث، من السابعة، مات سنة ستين ومائة.

قوله: عن أبي مُليكة[3]، هو **عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة**، واسم جده زهير، هو القرشي التيمي المكي الأحول، مؤذن ابن الزبير، وقاضيه.

روى عن: ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، والمِسْوَر، وعائشة، وأم سلمة، وطائفة.

وروى عنه: ابنه يحيى، وابن أخيه عبد الرحمن بن أبي بكر، وعمرو بن دينار، وابن جريج، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (٩٣٦/٢).

(٢) (ص٣٢٥).

(٣) «التذكرة»: (٨٨٨/٢).

وثَّقه أبو زرعة، وأبو حاتم.

ومات سنة سبع عشرة ومائة.

قوله: عن عائشة، تقدم التعريف بها.

١٧٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: حَدَّثنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَابِتٍ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟ فَقُلْتُ: لا، إلا خُبْزٌ يَابِسٌ، وَخَلٌّ فَقَالَ: هَاتِي، مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدُمٍ فِيهِ الخل.

قوله: حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا أبو بكر[1] بن عَيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي، الحنَّاط المقرئ، مختلف في اسمه على أقوال، والصحيح أن اسمه كنيته له كتاب في غريب الحديث مشهور، روى عن: أبيه، وحُميد الطويل، والأعمش، وأبي إسحاق السبيعي، وخلق.

وروى عنه: أحمد، ويحيى، والثوري، وابن المبارك، وخلق.

وثَّقه أحمد، ويحيى، وضَعَّفَه ابن نُمير، وغيره.

ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة.

---

(١) «التذكرة»: (١٩٨٧/٤).

وجزم في «التقريب»[١] بأنه من المقبولين.

قوله: عن ثابت[٢] أبي حمزة..الخ، هو ثابت بن أبي صفية أبو حَمزة الثُّمَالي، الكوفي.

روى عن: أنس، والشعبي، وسعيد بن جبير، وغيرهم.

وروى عنه: شَريك، ووكيع، وأبو نعيم، وخلق.

قال أحمد ويحيى: ليس بشيء.

وفي «التقريب»[٣]: ثابت بن أبي صفية الثُّمالي -بضم المثلثة- أبو حمزة، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، كوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر.

تنبيه: في «اللباب»[٤]: الثُّمالي -بضم المثلثة، وفتح الميم، وفي آخرها اللام- هذه النِّسْبَة إلى ثُمَالَة بَطْن من الأَزْد وهو ثمالة واسمه عوف[٥] بن أسلم بن حَجَن[٦] بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن

---

(١) (ص٦٢٤).

(٢) «التذكرة»: (١/٢٠٩).

(٣) (ص١٣٢).

(٤) (١/٢٤١).

(٥) في (أ): عون. وما أثبتناه من المصدر.

(٦) في اللباب: أحجن.

مالك بن نصر[1] بن الأزد بن الغوث.

قوله: عن الشعبي عن أم هانئ، تقدم التعريف بهما.

١٧٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ.

قوله: حدثنا محمد بن المثنى، أنا محمد بن جعفر، أنا شُعبة، تقدم التعريف بجميعهم[2].

قوله: عن عمرو[3] بن مُرَّة الهمداني، هو عمرو بن عبد الله بن طارق الجَمَلي، المرادي، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: عبد الله بن أبي أوفى، وسعيد بن جبير، وخلق.

وروى عنه: أبو حنيفة، والأعمش، والثوري، وشعبة، والأوزاعي، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين، وغيره.

---

(١) في (أ): نضر. وما أثبتناه من المصدر.

(٢) بل لم يعرف بمرة بن شراحيل وهو مرة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، المعروف بمرة الطيب ومرة الخير، روى عن أبي بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود، وحذيفة. وغيرهم. وعنه الشعبي، وزبيد اليامي، وعمرو بن مرة، وآخرون. وثقه ابن معين، وابن سعد، وقال: مات زمن الحجاج. «التذكرة» (١٦٣٥/٢).

(٣) «التذكرة»: (١٢٨٨/٢).

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة يَرَى الإرجاء.

وقال أحمد: مات سنة ست عشرة ومائة.

ولفظ «التقريب»[١]: عمرو بن مُرَّة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي -بفتح الجيم والميم- المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يُدَلِّس، ورُمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل قبلها.

تنبيه: «الهَمْدَاني»[٢] بفتح الهاء، وسكون الميم، وفتح الدال المهملة، وبعد الألف نون، نسبة إلى هَمْدَان، وهو أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الشعب المشهور، ينسب إليه خلق كثير.

وأما بفتح الهاء[٣] والميم والذال المعجمة، نسبة إلى هَمَذَان مدينة عظيمة، وهي أشهر مدن الجبال ينسب إليها أيضاً كثير من العلماء، وعند الإطلاق تنصرف إلى الأول.

قوله: عن أبي موسى[٤]، هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار -بفتح

---

(١) (ص٤٢٦).

(٢) «اللباب»: (٣/٣٩١).

(٣) «اللباب»: (٣/٣٩١-٣٩٢).

(٤) «التذكرة»: (٢/٩١١).

المهملة، وتشديد الضاد المعجمة - الشهير بأبي موسى الأشعري، صحابي مشهور، أَمَّرَهُ عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمس، وقيل بعدها.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود، وعمار، وأبي بن كعب، وعائشة.

وعنه: أولاده: إبراهيم، وأبو بردة، وأبو بكر، وموسى، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وأبو وائل، والشعبي، وخلق.

عمل للنبي صلى الله عليه وسلم على زبيد، وعدن، وساحل اليمن. قال فيه عليه السلام: «لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود».

قال أبو نعيم وغيره: مات سنة أربع وأربعين، وله نيف وستون سنة.

١٧٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الأَنْصَارِيُّ أَبُو طُوَالَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ.

قوله: حدثنا علي بن حُجْر، بضم الحاء المهملة أوله، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا إسماعيل[1] بن جعفر بن أبي كثير أبو إسحاق المدني، قارئ المدينة.

---

(١) «التذكرة»: (١/١١٢-١١٣).

روى عن: العلاء بن عبد الرحمن، وعبد الله بن دينار، وربيعة، وخلق.

روى عنه: قتيبة، وعلي بن حجر، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، وأبو عبيد، وخلق.

وثَّقَه أحمد، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم.

مات ببغداد سنة ثمانين ومائة.

قوله: أخبرنا عبد الله[1] بن عبد الرحمن بن مَعْمَر بن حَزْم الأنصاري، أبو طُوَالة المدني، قاضيها.

عن: أنس، وسعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعدة.

وروى عنه: مالك، والأوزاعي، ويحيى الأنصاري، وخلق.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وغير واحد. وتوفي في آخر أيام بني أمية.

وفي «التقريب»[2]: عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر بن حَزْم الأنصاري، أبو طُوالة -بضم المهملة- المدني، قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز، ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وثلاثين ويقال بعد ذلك.

قوله: أنه سمع أنس بن مالك، تقدم التعريف به.

١٧٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٨٥).

(٢) (ص٣١١).

سُهَيْلُ بنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، تَوَضَّأَ مِنْ أَكْلِ ثَوْرِ أَقِطٍ، ثُمَّ رَآهُ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قوله: حدثنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن سهيل[1] بن أبي صالح،عن أبيه. أما سهيل بن أبي صالح فأبو يزيد المدني.

روى عن: أبيه، وابن المسيب، وعبد الله بن دينار، وطائفة.

وروى عنه: مالك، والأعمش، وربيعة الرأي، وهما من شيوخه، وموسى بن عقبة، وهو من أقرانه، وابن جريج، وشعبة، والسفيانان، والحمادان، وخلق كثير.

وثَّقه العِجْلي، وغيره.

وقال ابن عيينة: كنا نعده ثبتاً في الحديث.

وقال ابن معين: ليس حديثه بِحُجَّة.

وقال ابن عدي: هو عندي ثَبْت لا بأس به.

وفي «التقريب»[2]: سهيل بن أبي صالح، أبو يزيد المدني، صدوق،

---

(١) «التذكرة»: (١/٦٧٤-٦٧٥).

(٢) (ص٢٥٩).

تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً[1] وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور.

وأما أبوه فاسمه **ذكوان**[2] **أبو صالح السَّمَّان**، ويقال الزَّيَّات المدني، روى عن سعد، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعائشة، وخلق.

وروى عنه: بنوه سهيل، وصالح، وعبد الله، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وسُمَي مولى أبي بكر، والأعمش، وخلق كثير.

قال أحمد: شهد الدار زمن عثمان، وكان ثقة، من أجلَّاء الناس، وأوثقهم.

وقال ابن المديني: ثقة ثبت.

وقال أبو زرعة: ثقة مستقيم الحديث .

وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

وقال الواقدي: مات بالمدينة سنة إحدى ومائة.

قوله: عن أبي هريرة، تقدم التعريف به.

١٧٧ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِهِ، وَهُوَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) في (أ): مرفوعاً، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) «التذكرة»: (١/٤٦١).

أَوْلَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى صَفِيَّةَ بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ.

قوله: حدثنا ابن أبي عمر أنا سفيان ابن عيينة، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن وائل[١] **بن داود عن ابنه**[٢] **بكر بن وائل**، أما وائل بن داود التيمي، فهو أبو بكر الكوفي.

روى عن: الحسن، وعكرمة، وجماعة.

وروى عنه: ابنه بكر أحد شيوخه، ومات قبله، وشعبة، والسفيانان، وعدة.

وثَّقَه أحمد، وغيره.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وهو وابنه متقاربان.

وفي «التقريب»[٣]: وائل بن داود التيمي الكوفي، والد بكر ثقة من السادسة.

وأما ابنه بكر فهو **بكر**[٤] **بن وائل بن داود التيمي الكوفي**، روى عن نافع، والزهري، وجماعة.

---

(١) «التذكرة»: (٢/١٨٣٤).

(٢) في (أ): أبيه. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣) (ص٥٨٠).

(٤) «التذكرة»: (١/١٩٠).

وعنه: أبو وائل أحد شيوخه، وهشام بن عروة وهو أكبر منه، وشعبة، وهمام، وآخرون.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس، مات قبل أبيه.

وفي «التقريب»[1]: بكر بن وائل بن داود التيمي، صدوق من الثامنة، مات قديماً فروى عنه أبوه.

قوله: عن الزهري عن أنس، تقدم التعريف بهما.

١٧٨ ــ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَائِدٌ، مَوْلَى عُبَيْدِ الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ جَعْفَرٍ أَتَوْهَا فَقَالُوا لَهَا: اصْنَعِي لَنَا طَعَامًا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، وَيُحْسِنُ أَكْلَهُ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ لا تَشْتَهِيهِ الْيَوْمَ، قَالَ: بَلَى اصْنَعِيهِ لَنَا قَالَ: فَقَامَتْ فَأَخَذَتْ مِنْ شَعِيرٍ فَطَحَنَتْهُ، ثُمَّ جَعَلَتْهُ فِي قِدْرٍ، وَصَبَّتْ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ زَيْتٍ، وَدَقَّتِ الْفُلْفُلَ، وَالتَّوَابِلَ، فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ: هَذَا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، وَيُحْسِنُ أَكْلَهُ.

---

(١) (ص١٢٧).

قوله: حدثنا حسين[1] بن محمد بن أيوب الذَّارع السَّعْدي، أبو علي البصري، نزيل بغداد.

عن يزيد بن زُرَيع، وابن عُلية، وخلق.

وعنه: المصنف، والنسائي، ووثَّقَه، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

وقال غيره: مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[2]: صدوق، من العاشرة.

قوله: أنا الفضيل[3] بن سليمان النُّميري، أبو سليمان البَصْري.

روى عن: أبي مالك الأشجعي، وأبي حازم الأعرج، وطائفة.

وروى عنه: أبو عاصم، وأحمد بن عَبْدَة، وآخرون.

قال ابن معين: ليس بثقة.

ووثَّقَهُ ابن حبان، وقال: مات سنة ست وثمانين ومائة.

وفي «التقريب»[4]: فضيل بن سليمان النُّمَيْري -بالنون مصغَّر- أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير، من الثامنة، مات سنة ثلاث

---

(١) «التذكرة»: (١/٣٤٣).

(٢) (ص١٦٨).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٣٦٠).

(٤) (ص٤٤٧).

وثمانين، وقيل: غير ذلك.

قوله: أنا فائد[١] **مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع**، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذا هو المعروف بفائد -بالفاء- مولى عبادل، واسم عبادل عبيد الله بن علي بن أبي رافع.

روى عن: مولاه، وأبي مُرَّة مولى عَقيل، وغيرهما.

وروى عنه: زيد بن الحُبَاب، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين وغيره.

وفي «التقريب»[٢]: فائد -مولى عبادل باللام- صدوق، من السابعة.

قوله: أنا عبيد الله بن علي عن جدته سلمى، هذا عُبيد الله[٣] بن علي بن أبي رافع المعروف بعبادل كما مَرَّ، روى عن جدته سلمى أم رافع، وسعيد بن المسيب.

وعنه: ابنه محمد، ومولاه فائد المدني، وابن إسحاق، وجماعة.

قال ابن معين: لا بأس به.

---

(١) «التذكرة»: (١٣٤٨/٣).

(٢) (ص٤٤٤).

(٣) «التذكرة»: (١١٠١/٢-١١٠٢).

وفي «التقريب»[1]: إنه لين الحديث من السادسة. وجدَّتُه سلمى، قال في «التقريب»[2]: أم رافع زوج أبي رافع، لها صحبة، وأحاديث.

وفي «التذكرة»[3]: سلمى أم رافع، مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وخادمته، روت عنه صلى الله عليه وسلم، وعن فاطمة الزهراء. وعنها: ابن ابنها عبيد الله بن علي بن أبي رافع، شهدت خيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت قابلة فاطمة الزهراء في ابنتيها، وهي التي غسلت فاطمة مع زوجها علي رضي الله عنهم أجمعين.

قوله: إن الحسن بن علي، وابن عباس، وابن جَعْفَر، تقدم التعريف بجميعهم، وابن عباس هو عبد الله، وابن جعفر هو عبد الله، رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

١٧٩ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنْ قِيَسْ، عَنْ نُبيحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فِي مَنْزِلِنَا، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً، فَقَالَ: كَأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّا نُحِبُّ اللَّحْمَ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قوله: حدثنا محمود بن غَيْلان، أنا أبو أحمد، أخبرنا سفيان، تقدم التعريف بجميعهم.

---

(١) (ص٣٧٣).

(٢) (ص٧٤٨).

(٣) (٤/٢٣٣٨).

قوله: أنا الأسود[١] **بن قيس العَبْدي**، وقيل البَجَلي، أبو قيس الكوفي.

عن: جُنْدَب البَجَلي، وثعلبة بن عَبَّاد، ونُبَيْح العَنَزِي، وغيرهم.

وعنه: شعبة، والسفيانان، وأبو عوانة، وطائفة.

قال ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة.

وفي «التقريب»[٢]: ثقة، من الرابعة.

قوله: عن نُبَيْح[٣] هو ابن عبد الله العنزي أبو عمرو الكوفي.

روى عن: جابر، وابن عمر، وابن عباس.

وروى عنه: الأسود بن قيس.

وثَّقَه العجلي، وأبو زُرْعة. ولفظ «التقريب»[٤]: نُبَيح، بنون ومهملة، مُصَغَّر ابن عبد الله العَنَزي بفتح المهملة والنون ثم زاي، أبو عمرو الكوفي، مقبول، من الثالثة.

قوله: عن جَابِر، هو ابن عبد الله بن حَرَام الأنصاري، تقدم التعريف به.

١٨٠ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) «التذكرة»: (١/١٢٨).

(٢) (ص١١١).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٧٥٩).

(٤) (ص٥٥٩).

مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، أَنَّهُ سمعَ جَابِرًا (ح) قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، وَأَنَا مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فذَبَحَتْ لَهُ شَاةً، فَأَكَلَ مِنْهَا، وَأَتَتْهُ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ لِلظُّهْرِ، وَصَلَّى، صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَتْهُ بِعُلالَةٍ مِنْ عُلالَةِ الشَّاةِ، فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قوله: حدثنا ابن أبي عمر أنا سفيان، تقدم التعريف بهما.

قوله: أخبرنا عبد الله[1] بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، الهاشمي المدني.

عن: أبيه، وخاله محمد بن الحنفية، وابن عُمر، وجابر، وأنس، وعِدَّة.

وعنه: ابنه عجلان، ومعمر، والسفيانان، وحماد بن سلمة، وزائدة، وخلق.

ضَعَّفَهُ النسائي، وأبو حاتم، وابن معين، وغيرهم.

وقال البخاري: كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث ابن عَقيل، وهو مقارب الحديث.

وقال خليفة: مات بعد الأربعين ومائة.

وفي «التقريب»[2]: عبد الله بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب الهاشمي،

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٢٣).

(٢) (ص٣٢١).

أبو محمد المدني بن زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال: تَغيَّرَ بِأَخَرَة من الرابعة، مات بعد الأربعين.

قوله: أخبرنا محمد بن المُنْكَدِر عن جابر، تقدم التعريف بهما.

١٨١ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَأْكُلُ وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، لِعَلِيٍّ: مَهْ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّكَ نَاقِهٌ، قَالَتْ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ، وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَأْكُلُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقًا وَشَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِعَلِيٍّ: مِنْ هَذَا فَأَصِبْ فَإِنَّ هَذَا أَوْفَقُ لَكَ.

قوله: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، تقدم التعريف به.

قوله: أنا يونس[1] بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤذن.

روى عن: الحمادين، وفليح، والليث، وخلق.

وروى عنه: ابنه إبراهيم، وأحمد، وابن المديني، وابنا أبي شيبة، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وغيره ومات سنة سبع ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٩٥١).

وفي «التقريب»(١): يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤذن، ثقة ثبت.

قوله: أنا فُليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخُزَاعي المدني، تقدم التعريف به.

قوله: عن عثمان(٢) بن عبد الرحمن التيمي حجازي.

روى عن: أبيه، وأخيه معاذ، وأنس بن مالك، وجماعة.

وعنه: فُليح، وابن أبي مُلَيكة، وآخرون. وثَّقه أبو حاتم.

وفي «التقريب»(٣): عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي المدني، ثقة، من الخامسة.

قوله: عن يعقوب(٤) بن أبي يعقوب المدني.

عن: أبي هريرة، وأم المنذر الأنصارية، وعنه: أيوب بن عبد الرحمن الأنصاري، وغيره.

قال أبو حاتم: صدوق، ونحوه في «التقريب»(٥).

---

(١) (ص٦١٤).

(٢) «التذكرة»: (١١٤٢/٢).

(٣) (ص٣٨٥).

(٤) «التذكرة»: (١٩٣٤/٣).

(٥) (ص٦٠٩).

قوله: عن أم المنذر[1] هي سَلْمَى بنت قيس بن عمرو بن عبيد، أم المنذر الأنصارية، إحدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه، بايعت وصَلَّت إلى القبلتين، روت عنها أم سليط بن أيوب وغيرها.

وفي «التقريب»[2]: أم المنذر الأنصارية: يُقَال اسمها سلمى بنت قيس بن عمرو من بني النَّجَّار لها صحبة.

١٨٢ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَأْتِينِي فَيَقُولُ: أَعِنْدَكِ غَدَاءٌ ؟ فَأَقُولُ: لا قَالَتْ: فَيَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَتْ: فَأَتَانِي يَوْمًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ، قَالَ: وَمَا هِيَ ؟ قُلْتُ: حَيْسٌ، قَالَ: أَمَا إِنِّي أَصْبَحْتُ صَائِمًا، قَالَتْ: ثُمَّ أَكَلَ.

قوله: حدثنا محمود بن غَيْلان، تقدَّمَ التعريف به.

قوله: أنا بشر[3] **بن السَّرِي البصري، أبو عمرو الأَفْوَه.**

نزل مكة، وروى عن: الثوري، ومِسْعَر، ومعاوية بن صالح، وجماعة.

وعنه: أحمد، وابن المديني، ومحمود بن غيلان، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (٢٣٣٨/٤).

(٢) (ص٧٥٩).

(٣) «التذكرة»: (١٧٤/١).

قال أحمد: كان متقناً للحديث عجباً.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: ثبت صالح، مات سنة خمس، وقيل: سنة ست وتسعين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: بشر بن السَّرِي، أبو عمرو الأَفْوَه، بصري، سكن مكة وكان واعظاً ثقة متقناً، طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب، من التاسعة، مات سنة خمس أو ست وتسعين وله ثلاث وستون سنة.

قوله: أنا سفيان، تقدم التعريف به.

قوله: أنا طلحة[2] بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، نزل الكوفة.

روى عن: أبيه، وأعمامه: إسحاق، وموسى، وعيسى، وعائشة، وأبي بردة، وجماعة.

وروى عنه: السُّفْيَانان، وأبو الأحوص، ويحيى القطان، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، والعجلي، وغيرهما.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال الواقدي: مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

---

(١) (ص١٢٣).

(٢) «التذكرة»: (١/ ٧٧٣).

وفي «التقريب»[1]: طلحة بن يحيى بن عبيد الله التيمي المدني، نزيل الكوفة، صدوق يخطئ، من السادسة.

قوله: عن عائشة[2] بنت طلحة بن عبيد الله التيمية، أم عمران، المدنية.

روت عن: خالتها عائشة أم المؤمنين.

وروى عنها: ابن أخيها طلحة بن يحيى، وحبيب بن أبي عمرة، والمنهال بن عمرو، وآخرون.

قال ابن معين: حجة ثقة.

وقال غيره: كانت من أجمل نساء قريش، أصدقها مُصْعَب بن الزبير ألف ألف درهم.

قوله: عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدم التعريف بها.

١٨٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الأَعْوَرِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً وَقَالَ: هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ، وأكل.

---

(١) (ص٢٨٣).

(٢) «التذكرة»: (٤/٢٣٤٦).

قوله: حدثنا عبد الله[١] بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهْرَام الدارسي[٢] التميمي، أبو محمد السمرقندي، الحافظ، أحد الأعلام.

روى عن: ابن عَوْن، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم، وخلق.

وعنه: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وأبو زرعة، ومُطَيَّن، وخلق.

سئل عنه أحمد فقال للسائل: عليك بذاك السيد.

وقال أبو حاتم: إمام أهل زمانه.

وقال ابن حبان: كان من الحُفَّاظ المتقنين، ممن حَفِظ، وجَمَع، وتفقَّه، وصَنَّف، وحَدَّث، وأظهر السنة في بلده، ودعا إليها، وذَبَّ عن حريمها، وقمع مَنْ خالفها.

وقال غيره: توفي يوم التروية سنة خمس ومائتين[٣]، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

قوله: أنا عمر بن حفص بن غياث، أخبرني أبي.

أما عُمر[٤] بن حفص بن غياث، فهو النخعي الكوفي. عن: أبيه، وأبي بكر بن عَيَّاش، وجماعة.

---

(١) كذا كرره، وقد تقدمت ترجمته.

(٢) كذا، وقد تقدم التنبيه على هذا الوهم، وأن صوابه: الدارمي.

(٣) في (أ): خمس [وخمسين]، وهو حشو.

(٤) «التذكرة»: (٢/١٢٣٠).

وعنه: البخاري، ومسلم، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ووَثَّقَه، وقال البخاري: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

وأما أبوه فهو حفص[١] بن غِيَاث -بمعجمة مكسورة، وثاء مثلثة- بن طَلْق بن معاوية النَّخَعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه، تَغَيَّرَ حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين، وقد قارب الثمانين[٢].

وفي «التقريب»[٣]: غياث -بكسر المعجمة، وآخره مثلثة- وطلق بفتح الطاء وسكون اللام الكوفي.

وفي «التقريب»[٤]: أن عمر بن حفص ثقة ربما وهم، من العاشرة.

ولفظ الشريف في «التذكرة»[٥]: حفص بن غياث بن طَلْق بن معاوية النَّخَعي، أبو عمر الكوفي قاضيها وقاضي بغداد، روى عن: جده، وعاصم الأحول، والأعمش، وهشام بن عروة، وخلق.

وعنه: ابناه عمر، وغنام، وأحمد، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني،

---

(١) «التذكرة»: (١/٣٥٩).

(٢) «التقريب»: (ص١٧٣).

(٣) (ص٤١١).

(٤) (ص٤١١).

(٥) (١/٣٥٩).

وأبو كريب، وطائفة.

وثَّقَهُ ابن معين، والنسائي، وغير واحد.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت إذا حَدَّث من كتابه وتيقَّن بعض حفظه.

وقال غيره: مات سنة أربع وتسعين ومائة، انتهى.

قوله: عن محمد[1] بن أبي يحيى الأسلمي المدني، عن: أبيه[2]، وعكرمة، وجماعة. وعنه: ابناه عبد الله، وإبراهيم، ويحيى القطان، وآخرون.

وثَّقَه أبو داود، والعجلي.

ومات سنة أربع وأربعين ومائة.

وفي التقريب[3]: صدوق من الخامسة، ومات سنة سبعة وأربعين.

تنبيه: اسم أبي يحيى: سَمْعَان[4] الأَسْلَمي، نسبة إلى أَسْلَم قبيلة معروفة[5].

---

(١) «التذكرة»: (١٦١٤/٣).

(٢) في التذكرة: أبويه، حيث إنه يروي عن أبيه وأمه.

(٣) «التقريب»: (ص٥١٣).

(٤) المصدر السابق.

(٥) «اللباب»: (٥٨/١).

قوله: عن يزيد[1] بن أبي أمية الأعور، روى عن: ابن عمر، ويوسف بن عبد الله بن سلام. وروى عنه: محمد بن أبي يحيى الأَسْلَمي.

قوله: عن يوسف[2] بن عبد الله بن سَلَام الإسرائيلي المدني، حليف الأنصار.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: أبيه، وعلي، وعثمان. وعنه: ابنه محمد، وابن المنكدر، وآخرون. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز.

وفي «التقريب»[3]: يوسف بن عبد الله بن سَلَام الإسرائيلي المدني، أبو يعقوب، صحابي صغير، وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين، انتهى.

قلت: قوله في هذا الحديث: «رأيت» إلخ، صريح في الرد على العِجْلي، ولله الحمد.

١٨٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ، قَالَ عَبْدُ الله: يَعْنِي مَا بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ.

قوله: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، تقدم التعريف به.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٩٠٢).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٩٤٢).

(٣) (ص٦١١).

قوله: أنا سعيد[1] **بن سُلَيمان الضَّبِّي سَعْدَويه الواسطي، البَزَّاز، أبو عثمان، نزيل بغداد.**

روى عن عبد العزيز بن الماجشون، وفضيل بن مرزوق، ومبارك بن فضالة، والليث، وخلق.

وروى عنه: البخاري، وعبد الله بن أحمد، وأبو داود، وابن معين، والذُّهلي، وأبو زرعة، والدارمي، وخلق.

قال أحمد: كان صاحب تصحيف ما شئت.

وقال أبو حاتم: ثقة مأمون.

وقال العجلي: هو واسطي ثقة، قيل له بعد ما انصرف من المحنة ما فعلتم؟ فقال: كَفَرْنا ورجعنا، وكان ممن أجاب في المِحْنَة تَقِيَّةً.

قال ابن سَعْد: مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائتين، قيل: وله مائة سنة.

قوله: عن عَبَّاد بن العَوَّام، عن حُميد، عن أنس، تقدم التعريف بهم كلهم.

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٨٩).

٢٧- باب
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام

١٨٥ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مِنَ الْخَلاءِ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ، فَقَالُوا: أَلا نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ، إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلاةِ.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

١٨٦ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنَ الْغَائِطِ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَلا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: أَأُصَلِّي، فَأَتَوَضَّأُ.

قوله: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، أنا سفيان بن عيينة، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن عمرو[١] بن دينار المكي، أبو محمد الجُمَحي، أحد الأعلام.

روى عن: جابر، وابن عمر، وأبي هريرة، وخلق.

وعنه: أبو حنيفة، وشعبة، وابن عيينة، وأيوب، وحماد بن زيد، وخلق.

وثَّقه شعبة، وأحمد، وغيرهما.

وقال ابن أبي نجيح: ما كان عندنا أحد أفقه ولا أعلم من عمرو بن دينار، لا عطاء، ولا مجاهد، ولا طاووس.

وقال الواقدي: مات سنة خمس وعشرين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة.

وفي «التقريب»[٢]: عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجُمَحي، مولاهم، ثقة ثبت، معروف من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة.

تنبيه: «الجُمَحِي»[٣] -بضم الجيم، وفتح الميم، وفي آخرها حاء مهملة- هذه النسبة إلى بني جُمَح، وهم بطن من قريش، وهو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

قوله: عن سعيد بن الحويرث.

قال في «التذكرة»[٤]: ويقال ابن أبي الحويرث المكي، مولى السائب.

---

(١) «التذكرة»: (٢/١٢٦٤).

(٢) (ص٤٢١).

(٣) «اللباب»: (١/٢٩١).

(٤) (١/٥٧٨).

عن ابن عباس. وعنه: ابن جريج، وعمرو بن دينار، وغيرهما.

وثَّقه النسائي، وابن معين، وأبو زرعة.

وفي «التقريب»[1]: ثقة، من الرابعة.

قوله: عن ابن عباس، تقدم التعريف به.

١٨٧ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ، أَنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ بَعْدَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ، وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ.

قوله: حدثنا يحيى بن موسى، أنا عبد الله بن نمير، تقدم التعريف بهما.

قوله: أنا قيس[2] بن الرَّبيع الأسدي، أبو محمد الكوفي.

عن: الأعمش، وأبي إسحاق السبيعي، وطائفة.

وعنه: شعبة أحد شيوخه، والثوري، وأبو داود الطيالسي، وآخرون.

ضَعَّفَه وكيع، وأحمد، ويحيى، وغيرهم.

---

(١) (ص٤٢٣).

(٢) «التذكرة»: (١٣٩٩/٣).

وَوَثَّقَه الثوري، وشعبة، وعَفَّان.

وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة.

وفي «التقريب»[1]: قيس بن الرَّبيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به، من السابعة، مات سنة تسع[2] وستين ومائة.

قوله: ح وأخبرنا قُتيبة بن سعيد، تقدم التعريف به مع ما يتعلق برمز «ح» في اصْطِلَاحِهم.

قوله: أنا عبد الكريم[3] بن محمد الجُرْجَاني، قاضيها.

عن: أبي حنيفة، وابن جريج، وعدة.

وعنه: الشافعي، وابن عيينة وهو أكبر منه، والقاضي أبو يوسف، وجماعة.

وثَّقَهُ ابن حبان.

وقال قتيبة: لَمْ أرَ مَرضيا خَيرا منه، كان على القضاء بجرجان فترك القضاء، وهَرَب إلى مكة، ومات بها في سنة نيف وسبعين ومائة.

---

(١) (ص٤٥٧).

(٢) في «التقريب»: بضع.

(٣) «التذكرة»: (٢/١٠٦٠).

وفي «التقريب»[(١)]: عبد الكريم بن محمد الجُرْجاني القاضي، مقبول، من التاسعة، مات قديماً في حدود الثمانين ومائة، انتهى.

قوله: الجُرْجَاني[(٢)]، بضم الجيم، وسكون الراء، وبالجيم المفتوحة، وبالنون بعد الألف، هذه النِّسْبَة إلى مدينة جُرْجَان، فتحها يزيد بن المهلَّب أيام سُليمان بن عبد الملك، خَرَج منها جماعة من العلماء، ولها تاريخ عجيب.

قوله: عن أبي هاشم[(٣)] هو الرُّمَّاني الواسطي، اسمه عَلى الراجح يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل ابن أبي الأسود، وقيل: ابن نافع، رأى أنساً. وروى عن: مجاهد، وسعيد بن جبير، وأبي مجِلَز، وزاذان، وخلق كثير.

وعنه: شعبة، والثوري، والحمادان، ومنصور، وآخرون.

وثَّقَه النسائي، وأحمد، ويحيى، وغير واحد.

وقال أبو حاتم: كان فقيهاً صدوقاً.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقيل: سنة خمس وأربعين ومائة.

---

(١) (ص٣٦١).

(٢) «اللباب»: (١/٢٧٠).

(٣) «التذكرة»: (٤/٢٢٠٢).

وفي «ثقات ابن حبان»[1]: أبو هاشم الرُّمَّاني، اسمه يحيى بن أبي الأسود، واسم أبي الأسود بِشْر، وقيل دينار، كان يخطئ، يُعتبر حديثه إذا كان من رواية الثقات لا من رواية الضعفى؛ لأنه صدوق ولم يكن [له][2] سبب يُوَهَّن به غير الخطأ، والخطأ مَتَى لم يفحُش لم يستحق صاحبه الترك.

وقال ابن عبد البر: لم يختلفوا في أن اسمه يحيى، وأجمعوا على أنه ثقة.

قوله: عن زاذان[3]، أبو عمر الكندي، مولاهم، الكوفي، الضرير، البزَّاز.

عن: عمر، وعلي، وابن مسعود، وحذيفة، وسلمان، والبراء، وابن عمر، وغيرهم.

وعنه: أبو صالح السمان، وعمرو بن مُرَّة، والمنهال بن عمرو، وعِدَّة.

وثَّقَهُ ابن معين.

وقال ابن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة.

قال: خليفة مات سنة اثنتين وثمانين.

قوله: عن سلمان[1] الفارسي، هو سلمان الخير أبو عبد الله، الأصبهاني

---

(١) (٥٩٦/٧) وتصرف المصنف في النقل.

(٢) زيادة من المصدر.

(٣) «التذكرة»: (٤٩٩/١).

الأصل، أسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وأول مَشَاهِده الخندق.

روى عنه: أنس، وأبو سعيد الخُدري، وابن عباس، وكعب بن عُجرة، وآخرون.

قال كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده: أن النبي صلى الله عليه وسلم خَطَّ الخندق عام الأحزاب فقطع لكل عشرة أربعين ذراعاً، فاختصم المهاجرون والأنصار في سلمان وكان رجلاً قدياً[2] -أي فرداً- فقال المهاجرون: سلمان مِنَّا، وقال الأنصار سلمان مِنَّا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «سَلْمَان مِنَّا أهل البيت».

قال خليفة وغير واحد: مات سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: مات سنة ست وثلاثين، ويقال: سنة سبع، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: مات بالمدائن في خلافة عثمان.

وفي «التقريب»[3]: سلمان الفارسي أبو عبد الله، ويقال له سَلْمَان الخَيْر، أصله من أصبهان، وقيل: من رام هُرْمز، أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين، ويُقَال: بلغ ثلاثمائة سنة.

---

(١) «التذكرة»: (١/٦٢٣).

(٢) في المصادر: قوياً. وفي «تاج العروس»: (٣٩/٢٧٨): قادية من الناس: أي جماعة قليلة وهم أول من طرأ عليك وجمعه: قواد، تقول: قدمت تقدي: «قدياً».

(٣) (ص٢٤٦).

٢٨- باب
ما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
[قبل الطعام وعند الفراغ منه][1]

١٨٨ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ جَنْدَلٍ الْيَافِعِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، يَوْمًا، فَقَرَّبَ طَعَامًا، فَلَمْ أَرَ طَعَامًا كَانَ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ، أَوَّلَ مَا أَكَلْنَا، وَلا أَقَلَّ بَرَكَةً فِي آخِرِهِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ هَذَا ؟ قَالَ: إِنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ اللهِ حِينَ أَكَلْنَا، ثُمَّ قَعَدَ مَنْ أَكَلَ وَلَمْ يُسَمِّ اللهَ تَعَالَى فَأَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ.

قوله: حدثنا قُتيبة أنا ابن لهيعة، هو عبد الله بن لهيعة تقدم التعريف بهما.

قوله: عن يزيد[2] بن أبي حبيب -واسم أبيه سويد- الأزدي، أبو رجاء المصري.

---

(١) زيادة من «الشمائل».

(٢) «التذكرة»: (١٩٠٤/٣).

عن: سالم، ونافع، وعكرمة، وعطاء، وخلق.

وعنه: سليمان التيمي، وابن لهيعة، والليث، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن سعد، وغيره.

ومات سنة ثمان وعشرين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: يزيد بن أبي حبيب البصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختُلف في ولائه، ثقة فقيه، وكان يرسل، مات وقد قارب الثمانين.

قوله: عن راشد[2] **هو ابن جَنْدَل اليَافِعِي، المصري.**

عن حبيب بن أوس الثقفي. وعنه يزيد بن أبي حبيب.

قال ابن معين: ثقة، روى عنه المصريون.

تنبيه: «اليافعي»[3] بفتح الياء، وبعد الألف فاء مكسورة، وعين مهملة، هذه النسبة إلى يافع بن يزيد بن مالك بن زيد بن رعين بطن من حمير، ينسب إليهم خلق كثير منهم راشد بن جَنْدَل هذا.

---

(١) (ص٦٠٠).

(٢) «التذكرة»: (١/٤٦٥).

(٣) «اللباب»: (٣/٤٠٥).

قوله: عن حبيب بن أوس، قال في «التذكرة»[١]: ويقال ابن أبي أوس الثقفي المصري، عن: أبي أيوب، وعمرو بن العاص. وعنه: راشد بن جَنْدَل اليافعي، وغيره. شهد فتح مصر وسكنها، ووثَّقَهُ ابن حبان.

قوله: عن أبي أيوب[٢] الأنصاري هو خالد بن زيد بن كُلَيب، الأنصاري الخزرجي.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: أبي بن كعب، وعنه: البراء بن عازب، وجابر بن سَمُرة، وابن المسيب، وعروة، وخلق.

قال الخطيب: حضر العَقَبَة، وشهد بدراً وأُحُداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة في الهجرة، وحضر مع علي حرب الخوارج بالنَّهْرَوان وورد المدائن في صحبته، وعاش بعد ذلك زماناً حتى مات ببلاد الروم غازياً في إمارة معاوية، وقبره في أصل سورِ القسطنطينية.

وقال ابن بُكَير وغيره: مات سنة اثنتين وخمسين زاد في «التقريب»[٣]: وقيل بعدها.

١٨٩ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ

---

(١) (٢٨٢/١).

(٢) «التذكرة»: (٤١٠/١).

(٣) (ص١٨٨).

الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُوم، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللهَ تَعَالَى عَلَى طَعَامِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ.

قوله: حدثنا يحيى بن موسى، أنا أبو داود، هو الطَّيالسي، تقدم التعريف بهما.

قوله: أنا هشام[1] الدَّستوائي، هو هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر الدَّسْتُوائي الرَّبَعي، أبو بكر البصري الحافظ.

عن: قتادة، وأبي الزبير المكي، وطائفة.

وعنه: ابناه عبد الله ومعاذ، ويحيى القطَّان، وشعبة، وخلق.

قال يحيى عن شعبة: هشام الدستوائي أعلم بحديث قتادة مني.

و[قال أبو داود][2]: كان أمير المؤمنين في الحديث.

وقال أحمد: ما أرى الناس يروون عن أحدٍ أثبت منه.

وقال العِجْلي: ثقة ثبت، كان أروى الناس عن ثلاثة، عن قتادة، وحماد بن أبي سليمان، ويحيى بن أبي كثير، وكان يقول بالقَدَر، ولم يكن يدعو إليه.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٨١٠).

(٢) زيادة من المصدر، سقطت من الأصل.

وقال غيره: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر -بمهملة، ثم نون، ثم موحدة، وزن جعفر- أبو بكر البصري الدَّسْتُوائي -بفتح الدال وسكون السين المهملة، وفتح المثناة، ثم مد- ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات بالتاريخ المذكور، وله ثمان وسبعون سنة.

تنبيه: «الدَّسْتُوائي»[2] بفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وضم المثناة فوق، وفتح الواو، وبعد الألف ياء آخر الحروف، هذه النسبة تقع تارةً إلى بَلْدَة من بلاد الأهواز، يُقال لها دَسْتُواء، وتقع أخرى إلى ثياب جُلبت منها، فممن نسب إلى البلدة أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن الحسن الدستوائي الحافظ، نزيل تستر، وممن نُسِب إلى الثياب المجلوبة منها هشام هذا لأنه كان يبيعها ويتجر فيها.

قوله: عن بديل بضم الموحدة في أوله ابن ميسرة العقيلي تقدم التعريف به.

قوله: عن عبد الله بن عمر، نسبةً إلى جده إذ هو عبد الله بن عبيد الله بن عمر، وهو أبو محمد مولى آل العباس، عن ابن عباس وغيره، وعنه القاسم بن عباس وغيره، وثَّقَهُ ابن سعد وابن حبان.

---

(١) (ص٥٧٣).

(٢) «اللباب»: (١/٥٠١).

وفي «التقريب»: مولى أم الفضل، ويقال له مولى ابن عباس أيضاً، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة[1].

قوله: عن أم كلثوم، قال في «التذكرة»[2]: اللَّيْثِيَّة، عن: عائشة. وعنها: عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي.

وفي «التقريب»[3]: أم كلثوم اللَّيْثِيَّة المكِّية، يقال: وهي بنت محمد بن أبي بكر الصديق، فعلى هذا فهي تَيمية لا ليثية، لها حديث عن عائشة من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير عنها. وروى حجاج بن أَرْطَأَة عن أم كلثوم عن عائشة في الاستحاضة، وروى عمر بن عامر عن أم كلثوم عن عائشة في بول الغلام، فَمَا أدري هل الجميع واحدة أم لا؟ انتهى.

قوله: عن عائشة، هي الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنهما،

---

(١) كذا قال المصنف وفي هذه الفقرة من الأوهام ما يلي:- أنه أثبته عبد الله بن عمر وذكر أنه عبد الله بن عبيد الله بن عمر، ثم ترجم لعبد الله بن عمير من « التذكرة »: (٢/٩٠٤) ومن «التقريب »: (ص٣١٦). والصواب أن الرجل لا هذا ولا ذاك بل هو كما جاء في الإسناد: عبد الله بن عبيد بن عمير. قال في « التذكرة »: (٢/٨٨٨): عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، أبو هاشم المكي، عن أبيه، وابن عباس وابن عمر، وعائشة وجماعة. وعنه ابن جريج، والأوزاعي، وجرير بن حازم، وطائفة. وثقه أبو زرعة وأبو حاتم ومات سنة (١١٣هـ).

(٢) (٤/٢٣٧٦).

(٣) (ص٧٥٨).

تقدم التعريف بهما.

١٩٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَعِنْدَهُ طَعَامٌ، فَقَالَ: ادْنُ يَا بُنَيَّ، فَسَمِّ اللهَ تَعَالَى، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ.

قوله: حدثنا عبد الله بن الصَّبَّاح الهاشمي البصري، تقدم التعريف به.

قوله: أنا عبد الأعلى[1] بن عامر الثَّعْلَبي الكوفي.

عن: محمد بن الحنفية، والقاضي شريح، وسعيد بن جُبير، وطائفة.

وعنه: ابن جريج، وشعبة، والثوري، وإسرائيل، وخلق.

وضَعَّفه أحمد، ويحيى، وغير واحد.

ومات سنة تسع وعشرين ومائة.

قوله: عن معمر، تقدم التعريف به.

قوله: عن هشام بن عروة عن أبيه، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن عمر[2] بن أبي سَلَمة، واسم أبي سَلَمة: عبد الله بن عبد الأسد

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٥٥)، وقد أخطأ المصنف في تعيين عبد الاعلى هذا بل هو عبد الأعلى بن عبدالأعلى

(٢) «التذكرة»: (٢/١٢٣٧).

المخزومي المدني، عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: أمه أم سلمة، وعنه: ثابت البناني، وسعيد بن المسيب، وعروة، وعطاء، وعدة.

قال ابن عبد البر: ولد بأرض الحبشة في السنة الثانية من الهجرة، وشهد مع علي الجَمَل، واستعمله على فارس وعلى البحرين، وتوفي بالمدينة سنة ثلاث وثمانين.

١٩١ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حدثنا سَفيُانَ الثُورَّي، عُن أَبي هاشَم، عن إِسماعَيل بَن رياحَ ، عن أبيه رِياح بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميع رجاله إلا **إسماعيل بن رياح** ورياح بن عبيد فإنه **إسماعيل بن رِيَاح عن عَبِيْدَة السُّلَمي**، عن أبيه، وغيره، عن أبي سعيد. روى عنه: أبو هاشم الرُّمَّاني، وفي إسناد حديثه اختلاف، انتهى كلام «التذكرة»[1] من حرف الهمزة.

قال في حرف الراء في مادة «ر ي ح»[2] **رياح بن عَبيدة السُّلَمي الكوفي**، عن: ابن عمر، وأبي سعيد، وغيرهما. وعنه: ابنه إسماعيل، وحجَّاج بن أرطأة، وعِدَّة.

---

(١) (١١٥/١).

(٢) (٤٩٧/١).

وثَّقَهُ ابن حبان.

وفي «التقريب»[1] في حرف الهمزة: إسماعيل بن رِياح -بكسر أوله، والتحتانية- السُّلَمي، مجهول من الثالثة.

وقال في حرف الراء في مادة «ر ي ح»[2]: رياح بن عبيدة -بفتح أوله- الباهلي، مولاهم، كوفي، ثقة، سكن الحجاز، من الرابعة.

ثم قال: رياح بن عَبيدة -بفتح أوله- السُّلَمي الكوفي، ثقة، من الرابعة، هكذا فرق بينهما المِزِّي وهو شخص واحد اختُلِف في نسبته فقيل: سُلَمي وقيل: بَاهِلي.

قوله: عن أبي سعيد الخدري، تقدم التعريف به.

١٩٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، يَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مُودَعٍ، وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا.

قوله: حدثنا محمد بن بشار أنا يحيى بن سعيد، تقدم التعريف بهما.

قوله: ثنا ثَوْر[3] بن يَزِيد الكَلَاعي أبو خالد، الحمصي، أحد الحفَّاظ.

---

(١) (ص١٠٧).

(٢) (ص٢١١).

(٣) «التذكرة»: (١/٢١٩).

روى عن: خالد بن مَعْدَان، وراشد بن سعد، وأبي الزُّبير، ومكحول، وخلق.

وعنه: السفيانان، وبقية، وعيسى بن يونس، ويحيى القطَّان، وأبو عاصم، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وابن سعد، ودُحيم، والنسائي.

وقال وكيع: كان من أَعْبَد مَنْ رأيت، وكان صحيح الحديث.

وقال أبو حاتم: صدوق حافظ.

وقال خليفة وغيره: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: ثور بن يزيد -بزيادة التحتانية في أول اسم أبيه- أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين وقيل ثلاث أو خمس وخمسين.

قوله: [خالد][2] ابن مَعْدَان[3] بن أبي كرب الكلاعي، أبو عبد الله الحمصي.

عن: معاوية، والمقدام بن معدي كرب، وأبي أمامة، وجبير بن نفير، وخلق، وأرسل عن: معاذ، وأبي ذر، وأبي الدرداء، وغيرهم.

---

(١) (ص١٣٥).

(٢) زيادة من المصدر.

(٣) «التذكرة»: (١/ ٤٢٠).

وعنه: محمد بن إبراهيم التيمي، وحسان بن عطية، وثور بن يزيد، وخلق.

قال يعقوب بن شيبة: يُعَدُّ من الطبقة الثالثة من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة.

وقال عمر بن جُعْثُم: كان إذا قَعَد لم يقدر أحد منهم يذكر الدنيا عنده هيبةً له.

وقال ابن حبان: أدرك سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من مُتقشفي العُبَّاد والمتجردين من الزُّهَاد، مات سنة أربع ومائة.

وفي «التقريب»[1]: خالد بن مَعْدَان الكَلَاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد، يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بعد ذلك.

تنبيـه: في «اللباب»[2]: «الكَلَاعي» بفتح الكاف، وبعد اللام ألف، ثم عين مهملة، هذه النسبة إلى الكلاع وهي قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام، يُنسب إليها خلق عظيم منهم: أبو عبد الله خالد بن مَعْدان بن أبي كَرِب الكَلَاعي -وذكر نحو ما تقدم إلى أن قال-: وكان من خيار عباد الله، وانتقل من حمص إلى طَرَسُوس فأقام بها مرابطاً إلى أن مات سنة

---

(١) (ص١٩٠).

(٢) (١٢٣/٣).

ثلاث وقيل أربع وقيل: سنة ثمان ومائة.

قوله: عن أبي أمامة[1]، هو **صُدَي بن عَجْلَان البَاهِلِي**، نزيل حمص.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: عمر، وعثمان، وعلي، وعمار، وأبي عبيدة، ومعاذ، وأبي الدرداء، وغيرهم.

وعنه: شهر، وخالد بن معدان، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وآخرون.

قال ابن عيينة: كان آخر من بَقي بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو أمامة.

وقال الفلاس وغير واحد: مات سنة ست وثمانين، زاد بعضهم: وهو ابن إحدى وتسعين.

١٩٣ـ حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَأْكُلُ الطَّعَامَ فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: لَوْ سَمَّى لَكَفَاكُمْ.

قوله: حدثنا أبو بكر[2] **محمد بن أبان بن وزير بن أبي إبراهيم البلخي، المستملي المعروف بِحَمْدَوِيه.**

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧٤٠).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٤٦٤).

عن: أبي أمامة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وابن عيينة، ووكيع، وخلق.

وعنه: البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبو داود، والنسائي، وعبد الله بن أحمد، وأبو حاتم، وخلق.

وثَّقَه النسائي، وغيره، وقال ابن حبان: كان حسن المذاكرة جمع وصنف. وقال غيره: مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[1]: كان مُسْتَملي وكيع، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين وقيل بعدها.

قوله: أنا وكيع، إلى آخر الإسناد ، تقدم التعريف بجميعهم.

١٩٤ـ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا.

قوله: هناد ومحمود بن غيلان، تقدم التعريف بهما.

قوله: أنا أبو أسامة[2]، هو حماد بن أسامة بن زيد، أبو أسامة الكوفي، أحد الأئمة.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وهشام بن عروة،

---

(١) (ص٤٦٥).

(٢) «التذكرة»: (١/٣٧٣).

وشعبة، والثوري، وخلق.

وعنه: المصنف، والشافعي، وأحمد، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني، وأبو كُريب، وخلق.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، والنسائي، وغيرهم.

وقال أحمد أيضاً: كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبار أهل الكوفة.

وقال ابن حبان: مات سنة إحدى ومائتين[1].

ولفظ «التقريب»[2]: حماد بن أسامة القرشي، مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت رُبما دلَّس، وكان بِأَخَرَة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة.

قوله: عن زكريا[3] **بن أبي زائدة**، واسمه خالد بن ميمون الهَمْدَاني، أبو يحيى الوادعي، الكوفي، الحافظ.

روى عن: الشَّعبي، وعطية العوفي، وسماك بن حرب، وعدة.

وعنه: ابنه يحيى، وشعبة، والسفيانان، وأبو أسامة، وخلق.

قال أحمد: ثقة حُلو الحديث.

وقال أبو زرعة: صُوَيْلح يُدَلِّس كثيراً عن الشعبي.

---

(١) في مطبوعة التذكرة: إحدى ومائة. خطأ.

(٢) (ص١٧٧).

(٣) «التذكرة»: (١/ ٥١٢).

وقال ابن نمير: مات سنة سبع وأربعين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى، كوفي، ثقة، وكان يُدَلِّس، وسماعه من أبي إسحاق بِأَخَرة من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة.

قوله: عن سعيد[2] بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعري الكوفي.

عن: أبيه، وأنس، وأبي وائل، وغيرهم.

وعنه: قتادة -مع تقدمه-، وعمرو بن دينار -وهو أكبر منه-، ومِسْعَر، وشعبة، وخلق.

قال أحمد: صالح الحديث[3].

وقال ابن معين والعجلي وأبو حاتم: ثقة.

وفي «التقريب»[4]: سعيد بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الكوفي الأشعري، ثقة ثبت، وروايته عن ابن عمر مُرْسلة، من الخامسة.

---

(١) (ص٢١٦).

(٢) «التذكرة»: (١/٥٧٦).

(٣) كذا والذي في «تهذيب الكمال»: (١٣٨/٣): بخٍ ثبت في الحديث. وفي «التذكرة»: ثقة ثبت في الحديث.

(٤) (ص٢٣٣).

٢٩- باب
ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٥ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَدَحَ خَشَبٍ، غَلِيظًا، مُضَبَّبًا بِحَدِيدٍ، فَقَالَ: يَا ثَابِتُ، هَذَا قَدَحُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا الحسين(١) **بن الأسود**، هو الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، وقد يُنسب إلى جده.

روى عن: محمد بن فضيل، ووكيع، وجماعة.

وعنه: أبو داود، والترمذي، وأبو يعلى، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

وقال ابن عدي: يسرق الحديث، وأحاديثه لا يُتابع عليها.

وقال غيره: مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٣٤٠).

وفي «التقريب»[1]: الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطئ كثيراً، لم يَثْبُت أن أبا داود روى عنه، من الحادية عشرة.

قوله: عن عمرو[2] بن محمد بن أبي رَزين الخُزَاعي، مولاهم، أبو عثمان البصري.

عن: الثوري، وشعبة، وعدة.

وعنه: ابن معين، وابن مَثَنَّى، وابن يسار، وآخرون.

قال ابن حبان: رُبما أخطأ.

وفي «التقريب»[3]: صدوق، ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة ست وثمانين.

قوله: أنا عيسى[4] بن طَهْمان الجُشَمي، أبو بكر البصري.

عن: أنس، وغيره.

وعنه: ابن المبارك، وعِدَّة.

وثَّقَه أحمد، وأبو داود، وابن معين.

---

(١) (ص١٦٧).

(٢) «التذكرة»: (٢/١٦٨٦).

(٣) (ص٤٢٦).

(٤) «التذكرة»: (٢/١٣٣٠).

وفي «التقريب»[1]: عيسى بن طهمان الجُشَمي -بضم الجيم، وفتح المعجمة- أبو بكر البصري، نزيل الكوفة، صدوق أفرط فيه ابن حبان، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره -أي النكارة دخلت عليه من الغير وهو خالد بن عبد الرحمن-.

قوله: عن ثابت عن أنس، تقدم التعريف بهما.

١٩٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنبَأَنَا حُمَيْدٌ، وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، بِهَذَا الْقَدَحِ الشَّرَابَ كُلَّهُ، الْمَاءَ، وَالنَّبِيذَ، وَالْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ.

قوله: أنا عبد الله بن عبد الرحمن، تقدم التعريف به.

قوله: أنا عمرو[2] بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري.

عن: جده عبيد الله بن الوازع، وشعبة، وحماد بن سلمة، وهمام، وعدة.

وعنه: أحمد، والبخاري، وإسحاق الكَوْسَج، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن سعد، وغيره.

ومات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

قوله: أنا حماد بن سلمة..إلخ الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

---

(١) (ص٤٣٩).

(٢) «التذكرة»: (٢/١٢٧٢).

٣٠- باب
ما جاء في فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٧ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ.

قوله: حدثنا إسماعيل[1] بن موسى الفزاري، الكوفي، نسيب السُّدِّي.

روى عن: مالك، وشريك، وعمر بن شاكر، وعدة.

وعنه: عبد الله بن أحمد، وأبو داود، والمصنف، وابن ماجه، والبخاري، وأبو يعلى، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: تفرد عن شريك بأحاديث، وإنما أنكروا عليه الغلو في التشيع، فأما في الرواية فقد احتمله الناس.

---

(١) «التذكرة»: (١٢٥/١).

وفي «التقريب»[1]: إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق، الكوفي، نسيب السُّدِّي، أو ابن بنته، أو ابن أخته، صدوق يخطئ، رُمي بالرَّفْض، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

قوله: أنا إبراهيم[2] بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري، أبو إسحاق، المدني، نزيل بغداد.

روى عن: أبيه، والزهري، وابن إسحاق، والوليد بن كثير، وجماعة.

وعنه: أبو حنيفة، وابناه سعد ويعقوب، وابن مهدي، وابن وهب، والقعنبي، وخلق.

قال ابن معين: ثقة حجة.

وقال أحمد، والعجلي، وأبو حاتم: ثقة.

وقال البخاري: قال لي إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق نحو سبعة عشرة ألف حديث في الأحكام سوى المغازي.

وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه.

وقال صالح جزرة: سماعه من الزهري ليس بذاك لأنه كان صغيراً حين

---

(١) (ص١١٠).

(٢) كذا قال: والصواب أنه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف... هذا الذي أجمعت عليه المصادر. «تهذيب الكمال»: (١/١١٠) و «التذكرة»: (١/١٩).

سمع من الزهري.

قال ابن المديني: وخليفة وغير واحد مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: ثقة حجة، تُكُلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة.

وأما أبوه فقد تقدم التعريف به، ولَكِنَّا هنا نقول: يحُتمل أنه سعد[2] بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي أبو إسحاق، عن: أبيه، وابن أبي ذئب، وجماعة. وعنه: ابناه عبد الله، وعبيد الله، وأحمد بن حنبل، وجماعة.

وثَّقَهُ ابن معين، وقال العجلي: كان على قَضَاء واسط، لا بأس به.

ويحُتَمَل أنه أراد بأبيه جد أبيه وهو سعد[3] بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، جَدّ الذي قبله، ولي قضاء المدينة، روى عن: عميه: أبي سلمة، وحميد، وعن خاليه: إبراهيم بن سعد، وعامر بن سعد، وأبي أمامة بن سهل، وأنس بن مالك، وخلق.

وعنه: ابنه إبراهيم، وشعبة، والسفيانان، والحمادان، وأبو عوانة،

---

(١) (ص٨٩).

(٢) «التذكرة»: (١/ ٥٦٢).

(٣) هذا هو المقصود من غير احتمال، وليس هو جد أبي إبراهيم بن سعد بل هو هو أبوه كما هو صريح الإسناد، وترجمته في «التذكرة»: (١/ ٥٦٢).

وخلق.

وثَّقَة أحمد، ويحيى، والعِجْلي، وغير واحد.

وقال ابن المديني لم يلق أحداً من الصحابة، وكان أصحابنا يرمونه بالقدر، وكان عندنا ثقة ثبتاً، وكان مالك بن أنس يتكلم فيه، وكان لا يروي عنه شيئاً، وكان سعد قد طعن على مالك في نَسَبِه.

وقال إبراهيم بن سعد وجماعة: مات سنة خمس وعشرين ومائة.

وقال غيره: سنة سبع وعشرين عن اثنتين وسبعين سنة.

وجزم في «التقريب»[1]: بتوثيقه، وهذا الاحتمال هو الصواب؛ لأن الذي قبله انفرد البخاري والنسائي بالرواية عنه، وهذا اتفقوا على الرواية عنه.

قلت: وقول ابن المديني لم يلقَ أحداً ..إلخ، يرده رواية «الشمائل» هذه والله أعلم.

١٩٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الله الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ.

قوله: حدثنا عَبْدة[2] بن عبد الله بن عَبْدَة الخُزَاعي الصَّفَّار، أبو سهل البصري.

---

(١) (ص٢٣٠).

(٢) « التذكرة »: (١٠٨٧/٢).

عن: يزيد بن هارون، وأبي داود الطَّيَالسي، ويحيى بن آدم، وعِدَّة.

وعنه: البخاري، والأربعة، وأبو حاتم، وخلق.

وثَّقَه النسائي.

وقال البغوي: مات بالأهواز سنة ثمان وخمسين ومائتين.

وفي «التقريب»[١]: عَبْدَة بن عبد الله الصَّفَّار الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل في التي قبلها.

قوله: أنا معاوية[٢] بن هشام القَصَّار الأَسَدي، أبو الحسن الكوفي.

عن: الثوري، ومالك، وعدة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابنا أبي شيبة، وخلق.

وثَّقَه أبو داود، وضَعَّفَه ابن معين.

وفي «التقريب»[٣]: معاوية بن هشام القَصَّار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن أبي العباس، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين.

---

(١) (ص٣٦٩).

(٢) «التذكرة»: (١٦٨٦/٣).

(٣) (ص٥٣٨).

قوله: عن سفيان إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

١٩٩ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، قَالَ وَهْبٌ: وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يَجْمَعُ بَيْنَ الْخِرْبِزِ وَالرُّطَبِ.

قوله: حدثنا إبراهيم[1] بن يعقوب السعدي، أبو إسحاق، الجُوزَجَاني، الحافظ، سكن دمشق.

وروى عن: يزيد بن هارون، وحسين الجُعْفي، وأبي عاصم، وخلق كثير.

وعنه: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن جَوْصَا، وابن خزيمة، والدولابي، وخلق.

وثَّقَه النسائي، وغيره.

وقال الدارقطني: كان من الحُفَّاظ المصَنِّفين، والمخرِّجين الثقات.

وقال الخَلَّال: كان أحمد يُكاتبه ويُكْرِمُهُ إكراماً شديداً، وقد حدثنا عنه الشيوخ المتقدمون.

وقال ابن عدي: كان يسكن دمشق، يحدث على المنبر، ويكاتبه أحمد بن حنبل فيتقوى بكتابه ويقرأه على المنبر، قال: وكان فيه تحامل على

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٤٢).

علي -رضي الله عنه- على مذهب أهل دمشق.

مات سنة تسع وخمسين ومائتين.

وفي «التقريب»[١]: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوزجاني -بضم الجيم الأولى، وزاي، وجيم- نزيل دمشق، ثقة حافظ، رُمي بالرفض، من الحادية عشرة.

تنبيه: هذه النسبة[٢] إلى مدينة بخراسان مما يلي بَلْخ يقال لها جُوزَجَان، والنسبة إليها جُوزَجَاني.

قوله: أنا وهب بن جرير إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٢٠٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَكَلَ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ.

قوله: حدثنا محمد[٣] بن يحيى بن عبد الله الذُّهْلي النيسابوري، الحافظ.

عن: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وعفَّان، وخلق.

وعنه: البخاري، والأربعة، وابنه يحيى، وسعيد بن الحكم، وسعيد بن

---

(١) (ص٩٥).

(٢) «اللباب»: (١/٣٠٨).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٦١٢).

منصور، وعبد الله بن محمد النُّفَيْلي -وهم من شيوخه- وابن مُثنى -وهو أكبر منه-، وخلق.

وثَّقَه النسائي، وأبو حاتم، وغيرهما.

وقال أبو بكر بن أبي داود: ثنا محمد بن يحيى النيسابوري، وكان أمير المؤمنين في الحديث.

وقال الخطيب: كان أحد الأئمة العارفين، والحفَّاظ المتقنين، والثقات المأمونين، صنَّفَ حديث الزهري، وجَوَّدَهُ وكان أحمد بن حنبل يُثني عليه وينشر فضله.

وقال ابن قانع: مات سنة اثنتين.

وقال غيره: سنة ثمان وخمسين ومائتين.

ولفظ «التقريب»[1]: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذُّهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة.

تنبيه: «الذُّهْلي»[2] بالذال المعجمة نسبة لِذهل بن شَيْبَان لا لِذُهل بن ثعلبة، ولا لذهل بن معاوية بطن من كندة[3]، والله أعلم.

---

(١) (ص٥١٢).

(٢) «اللباب»: (١/٥٣٥).

(٣) وقع في (أ): الدهلي، بالدال المهملة، نسبة لدهل بن شيبان... وهو وهم عجيب.

قوله: أنا محمد[1] بن عبد العزيز بن محمد العمري الرَّملي، المعروف بابن الواسطي.

عن: الشافعي، وأسد بن موسى، وجماعة.

وعنه: البخاري، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وآخرون.

وثَّقَه العجلي، وغيره.

وضَعَّفه أبو زرعة، وغيره.

وفي «التقريب»[2]: صدوق يهم، وكانت له معرفة، من العاشرة.

تنبيه: هذه النسبة[3] تقع تارة إلى مدينة الرَّملة من بلاد فلسطين من الشام، وتارةً إلى محلة بسرخس يقال لها الرملة، وتارة إلى رملة بنت شيبة، وتارة إلى رملة بنت عثمان بن عفان، فممن نسب إلي الأول أبو خالد يزيد بن خالد، وممن ينسب إلى الثانية أبو القاسم صاعد بن عمرو، وممن ينسب إلى الثالثة محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان الرملي، وممن ينسب إلى الرابعة سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن مزين الرملي،وأما النسبة إلى ما في الأرض المقدسة فالرُّمَيْلي نسبة إلى رُمَيْلة ببيت المقدس، وممن ينسب إليها أبو القاسم مكي بن عبد السلام

(١) «التذكرة»: (١٥٥٥/٣).

(٢) (ص٤٩٣).

(٣) «اللباب»: (٣٧/٢).

المقدسي الرُّمَيْلي، والله أعلم.

قوله: أنا عبد الله[1] بن يزيد بن الصَّلْت الشَّيباني.

عن: ابن إسحاق، والثوري، وغيرهما.

وعنه: محمد بن عبد العزيز الرَّملي.

قال أبو زرعة: منكر الحديث.

وفي «التقريب»[2]: ضعيف من العاشرة.

قوله: عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان، عن عائشة، تقدم التعريف بجميعهم[3].

٢٠١ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ إِلَى

---

(١) «التذكرة»: (٩٤٨/٢).

(٢) (ص٣٢٩).

(٣) بل لم يعرف بيزيد بن رومان وهو يزيد بن رومان المدني، أبو روح عن ابن الزبير، وأنس، وعدة. وعنه الزهري؛ أحد شيوخه وابن إسحاق، وآخرون.

وثقه النسائي، وابن معين، وابن سعد، ومات سنة ثلاثين ومائة. وكان عالماً كثير الحديث. «التذكرة» (١٩٠٦/٢).

رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ، بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ.

قوله: حدثنا قتيبة، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم، ولله الحمد.

٢٠٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: بَعَثَنِي مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ وَعَلَيْهِ أَجْرٌ مِنْ قِثَّاءٍ زُغْبٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ الْقِثَّاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ وَعِنْدَهُ حِلْيَةٌ قَدْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَمَلأَ يَدَهُ مِنْهَا فَأَعْطَانِيهِ.

قوله: ثنا محمد بن حميد الرازي، تقدم التعريف به.

قوله: إبراهيم[1] بن المختار، هو التميمي، أبو إسماعيل الرازي الخواري، يقال له: حَبُّويه.

روى عن: ابن إسحاق، وشعبة، وابن جريج، وطائفة.

وعنه: محمد بن حميد الرازي، وجماعة.

قال البخاري: فيه نظر.

---

(١) «التذكرة»: (١/٣٦).

وقال أبو داود: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وفي «التقريب»[1]: إبراهيم بن المختار التميمي، أبو إسماعيل الرازي، صدوق ضعيف الحفظ، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين.

قوله: عن محمد بن إسحاق، تقدم التعريف به.

قوله: عن أبي عبيدة[2] بن محمد بن عمار بن ياسر العَنْسِي، أخو سلمة وقيل: هما واحد، روى عن أبيه، وجابر بن عبد الله، وجماعة. وعنه: ابنه عبد الله، وابن إسحاق، وآخرون. وثَّقَهُ ابن معين، وضعفه أبو حاتم، ليس له اسم سوى كنيته.

قوله: عن الرُّبَيِّع[3] بنت مُعَوِّذ بن عَفْرَاء، وعَفْرَاء أمه، وهو مُعَوِّذ بن الحارث الأنصاري، لها صحبة ورواية، وعنها خالد بن ذكوان، وعبادة بن الوليد، ونافع، وابنتها عائشة بنت [أنس، وجماعة.

وفي «التقريب» [4]: الربيع - بالتصغير والتثقيل - بنت][5] مُعَوِّذ بن عفراء

---

(١) (ص٩٣).

(٢) «التذكرة»: (٤/٢١١٤).

(٣) «التذكرة»: (٤/٢٣٣٣).

(٤) (ص٧٤٧).

(٥) زيادة من المصدر، حيث وقع خرم ظاهر بالأصل في هذا الموضع.

الأنصارية النَّجَّارية، من صغار الصحابة.

٢٠٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَتيتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ، وَأَجْرِ زُغْبٍ، فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفِّهِ حُلِيًّا أَوْ قَالَتْ: ذَهَبًا.

قوله: ثنا علي بن حُجر، أنا شريك، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن عبد الله[1] بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني.

عن: أبيه، وخاله محمد بن الحنفية، وابن عمر، وجابر، وأنس، وعدة.

وعنه: ابن عَجْلَان، ومعمر، والسفيانان، وحماد بن سلمة، وزائدة، وخلق.

ضَعَّفَه النسائي، وأبو حاتم، وابن معين، وغيرهم.

وقال البخاري: كان أحمد وإسحاق والحُمَيْدي يحتجُّون بحديث ابن عقيل، وهو مقارب الحديث.

وقال خليفة: مات بعد الأربعين ومائة.

قوله: عن الرُّبَيِّع، إلخ، تقدم التعريف بها آنفاً.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٢٢-٩٢٣).

٣١- باب
ما جاء في صفة شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، الْحُلْوُ الْبَارِدُ.

قوله: حدثنا ابن أبي عمر.. إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٢٠٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ هُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، أَنَا، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ، فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، وَأَنَا عَلَى يَمِينِهِ، وَخَالِدٌ عَلَى شِمَالِهِ، فَقَالَ لِي: الشَّرْبَةُ لَكَ، فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لأُوثِرَ عَلَى سُؤْرِكَ أَحَدًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَامًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَبَنًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، غَيْرُ اللَّبَنِ.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، أنا إسماعيل بن إبراهيم، تقدم التعريف بهما.

قوله: أنا علي[1] بن زيد بن جدعان التَّيْمي، أبو الحسن البصري، المكفوف.

عن: أنس، وسعيد بن المسيب، وخلق.

وعنه: السفيانان، والحمادان، وشعبة، وخلق.

ضَعَّفه أحمد، ويحيى، وغير واحد.

مات سنة تسع وعشرين ومائة.

وفي «التقريب»: علي بن زبير عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان نسب إلى جد جده ضعيف من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها.

قوله: عن[2] عمر، هو ابن أبي حرملة، ويقال: ابن حرملة البصري.

عن ابن عباس بحديث الضَّب.

وعنه: علي بن زيد بن جُدعان.

---

(١) «التذكرة»: (٢/١١٩٧).

(٢) «التذكرة»: (٢/١٢٢٩).

وثَّقَهُ ابن حبان، وقال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في هذا الحديث.

وفي «التقريب»[1]: عمر بن حرملة، أو ابن أبي حرملة، وقيل: اسمه عمرو، مجهول. وقد حكى المصنف الخلاف في كنيته.

قوله: عن ابن عباس، تقدم التعريف بجميعهم وكذا ما بعده.



(١) (ص٤١١).

٣٢- باب
ما جاء في شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠٦ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَمُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ، وَهُوَ قَائِمٌ.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٢٠٧ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، يَشْرَبُ قَائِمًا، وَقَاعِدًا.

قوله: حدثنا قتيبة أنا محمد بن جعفر، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن حسين[1] المعلم، هو الحسين بن ذكوان المعلِّم العَوْذي البصري.

عن: عبد الله بن بُريدة، وعطاء بن أبي رباح، وقتادة، ويحيى بن أبي

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٣٣٧).

كثير، وغيرهم.

وعنه: شعبة، وعبد الوارث، وابن المبارك، ويحيى القطان، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال ابن حبان: كان من حُفَّاظ أهل البصرة، وقرائهم.

وفي «التقريب»[1]: الحسين بن ذكوان المعلِّم المكتب العَوْذي -بفتح المهملة، وسكون الواو، وبعدها معجمة- بصري، ثقة، وربما وهم، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة.

قوله: عن عمرو[2] بن شعيب عن أبيه عن جده، هو عمرو بن شُعَيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السَّهْمي، أبو إبراهيم القرشي.

عن: أبيه، وسالم، وسعيد بن المسيب، ومجاهد، وطاووس، وعدة.

وعنه: أبو حنيفة، وعطاء، والزهري -وهما من شيوخه-، والأوزاعي، وأيوب، وابن جريج، وخلق.

قال يحيى القَطَّان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به.

وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن

---

(١) (ص١٦٦).

(٢) «التذكرة»: (١٢٧١/٢).

أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين.

وقال ابن حبان: في روايته عن أبيه عن جده مناكير كثيرة، لا يجوز عندي الاحتجاج بشيء منها.

وقال خليفة وغيره: مات سنة ثمان عشرة ومائة.

وفي «التقريب»[1]: صدوق، من الخامسة، ثم ذكر التاريخ السابق بلا زيادة.

وأما أبوه فهو: **شعيب**[2] **بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي** وقد ينسب إلى جده، روى عن أبيه وجده، وعن عبادة بن الصامت، وابن عمر، وابن عباس، ومعاوية. وعنه: ابناه عمرو، وعمر، وثابت البناني، وعطاء الخراساني، وغيرهم.

وثَّقَهُ ابن حبان.

وفي «التقريب»[3]: صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة.

وأما جده فهو محمد[4] بن عبد الله بن عمرو بن العاص السَّهمي، روى عن أبيه. وعنه: ابنه شعيب، على خلاف فيه، تقدم بيان الراجح منه.

---

(١) (ص٤٢٣).

(٢) «التذكرة»: (٢/٧١٠).

(٣) (ص٢٦٧).

(٤) «التذكرة»: (٣/١٥٤٠).

وفي «التقريب»[١]: محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السَّهمي الطَّائفي، مقبول، من الثالثة.

٢٠٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارِكِ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَقَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ، وَهُوَ قَائِمٌ.

قوله: حدثنا علي بن حُجْر، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميعهم.

٢٠٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْفُضَيْلِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ، بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، وَهُوَ فِي الرَّحْبَةِ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، ثُمَّ شَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، فَعَلَ.

قوله: أبو كريب محمد بن العَلَاء، تقدم التعريف به.

قوله: ومحمد[٢] بن طريف الكوفي، هو محمد بن طريف بن خليفة البجلي، أبو جعفر الكوفي.

عن: أبيه، وأبي بكر بن عياش، وخلق.

---

(١) (ص٤٨٩).

(٢) «التذكرة»: (٢/١٥٢٨-١٥٢٩).

وعنه: مسلم، والمصنف، والنسائي، وابن ماجه، وأبو زرعة، وعدة.

وثَّقَه الخطيب، وغيره.

ومات سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[1]: من صغار العاشرة، صدوق، مات سنة اثنتين وأربعين وقيل قبل ذلك.

قوله: قالا أخبرنا ابن فضيل[2]، هو محمد بن فضيل بن غَزْوان الضَّبِّي، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي.

عن: أبيه، والأعمش، وعطاء، وخلق.

وعنه: أحمد، والثوري -وهو أكبر منه-، وإسحاق بن راهويه، وابنا أبي شيبة، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين.

وقال أحمد: كان يتشيع، وكان حسن الحديث.

وقال أبو داود: مات سنة أربع وتسعين ومائة.

وفي «التقريب»[3]: صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة، مات

---

(١) (ص٤٨٥).

(٢) «التذكرة»: (١٥٨٢/٣).

(٣) (ص٥٠٢).

سنة خمس وتسعين[1].

قوله: عن الأعمش، تقدم التعريف به[2].

قوله: عن عبد الملك[3] بن ميسرة الهلالي العامري، أبو زيد الكوفي، الزَّرَّاد.

عن: زيد بن وهب، وطاووس، ومجاهد، وسعيد بن جُبير، وعدة.

وعنه: أبو حنيفة، وزيد بن أبي أُنيسة، وشعبة، ومنصور، وآخرون.

وثَّقَه النسائي، وابن معين، وغيرهما.

وفي «التقريب»[4]: عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامري، الكوفي، الزَّرَّاد، ثقة من الرابعة.

قوله: عن النَّزَّال[5] بن سَبْرة الهلالي، الكوفي مختَلَف في صحبته.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: أبي بكر، وعلي، وعثمان، وابن مسعود، وغيرهم.

---

(١) في النسخ: سبع ومائتين، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) بل لم يتقدم التعريف به، وهو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الثقة الحافظ.

(٣) «التذكرة»: (١٠٧٥/٢).

(٤) (ص٣٦٥).

(٥) «التذكرة»: (١٧٦١/٣).

وعنه: الشعبي، والضحاك، وإسماعيل بن رجاء، وغيرهم.

قال العجلي: ثقة من كبار التابعين.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وفي «التقريب»(١): سَبْرة -بفتح المهملة، وسكون الموحدة- الهلالي الكوفي، ثقة من كبار الثانية، وقيل: إن له صحبة.

وأما علي فهو ابن أبي طالب، تقدم التعريف به.

٢١٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم: كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاثًا إِذَا شَرِبَ، وَيَقُولُ: هُوَ أَمْرَأُ، وَأَرْوَى.

قوله: ثنا قتيبة ويوسف بن حماد.

أما قتيبة فقد تقدم التعريف به.

وأما **يوسف**(٢) **بن حماد**، فهو المَعْنِي البصري.

عن: حماد بن زيد، وعبد الوارث، وجماعة.

وعنه: مسلم، والمصنف، والنسائي، وابن ماجه، وطائفة.

---

(١) (ص٥٦٠).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٩٤٠).

وثَّقه النسائي.

ومات سنة خمس وأربعين ومائتين.

قال في «التقريب»[1]: المعني -بفتح الميم، وسكون المهملة، ثم نون وتشديد الياء- ثقة، من الحادية عشرة.

تنبيـه: هذه النسبة[2] إلى معن بن زائدة، ولهم نسبة أخرى إلى معن بن مالك من الأزد، ولهم نسبة أخرى إلى معن بن عتود بن عنين بطن من طي.

قوله: أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، تقدم التعريف به.

قولـه: عـن أبي عاصـم[3] ، هـو النبيـل اسـمه خالـد، ولقبـه الـضحاك بـن مخلد، تقدم التعريف به. كما تقدم التعريف بشيخه وهو أنس بن مالك -رضي الله تعالى عنه-.

٢١١ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَـنْ رِشْـدِينِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليـه وسـلم كَـانَ إِذَا شَرِبَ، تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ.

قوله: حدثنا علي بن خَشْرَم، أنا عيسى بن يُونس، تقدم التعريف بهما.

---

(١) (ص٦١٠).

(٢) « اللباب »: (٣/٢٣٧).

(٣) كذا قال والمذكور في السند إنما هو أبو عصام لا أبا عاصم وهو البصري قيل اسمه ثمامة مقبول من الخامسة. التقريب (ص٦٥٨).

قوله: عن رشدين[1] -بكسر الراء، وسكون المعجمة، وكسر المهملة- **بن كُرَيب مولى ابن عباس، أبو كريب المدني.**

عن أبيه وعدة[2].

وعنه: عيسى بن يونس، ومحمد بن فضيل، وعدة.

قال أحمد والبخاري: منكر الحديث.

وقال ابن عدي: على ضعفه يكتب حديثه.

وفي «التقريب»[3]: رشدين بن كُريب بن أبي مُسلم الهاشمي مولاهم، أبو كريب، ضعيف، من السادسة.

وأما أبوه فقد تقدم التعريف به، كما تقدم التعريف بسيدهما -رضي الله عنه-.

٢١٢ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ كَبْشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَشَرِبَ مِنْ فِيِّ قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا، فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهُ.

قوله: حدثنا ابن أبي عمر أنا سفيان، تقدم التعريف بهما.

---

(١) «التذكرة»: (١/٤٨٩).

(٢) في التذكرة: وغيره.

(٣) (ص٢٠٩).

قوله: عن يزيد[1] بن يزيد بن جابر الأزدي.

عن: الزهري، ومكحول، وعِدَّة.

وعنه: الأوزاعي، والسفيانان، وآخرون.

وثَّقَه أبو داود، والنسائي، وابن معين.

ومات سنة أربع وثلاثين ومائة.

وفي «التقريب»[2]: يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي، ثقة فقيه، من الثانية، مات سنة أربع وثلاثين، وقيل: قبل ذلك.

قوله: عن عبد الرحمن[3] بن أبي عمرة، عن جِدَّته كَبْشَة.

هو عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة الأنصاري، المدني، القاضي.

عن: أبيه، وجدته كَبْشَة، وعثمان، وأبي هريرة، وعبادة بن الصامت، وعِدَّة.

وعنه: مالك، وهلال بن علي، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن سعد، وغيره.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٩٢٣).

(٢) (ص٦٠٦).

(٣) «التذكرة»: (٢/١٠١٣).

وأما جدته فهي: كبشة[1]، ويُقَال: كُبَيْشَة بنت ثابت بن المنذر الأنصارية، ويقال لها البَرْصَاء، ويقال إنها أخت حَسَّان بن ثابت، لها صحبة ورواية. وعنها حفيدها عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة الأنصاري.

وفي «التقريب»[2] الجزم بأنها أخت حسان بن ثابت.

٢١٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاثًا، وَزَعَمَ أَنَسٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عليه وسلم، كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاثًا.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، إلى آخر الإسناد، تقَدَّم التعريف بجميعهم ما عدا **ثمامة بن عبد الله، فهو ثمامة**[3] **بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري**، قاضي البصرة. روى عن: جده، والبراء، وأبي هريرة -ولم يدركه-.

وعنه: ابن أخيه عبد الله بن المثنى، وعزرة بن ثابت، وابن عون، ومعمر، وحماد بن سلمة، وجماعة.

وثَّقَه أحمد، والنسائي.

---

(١) «التذكرة»: (٢٣٥٢/٤).

(٢) (ص٧٥٢).

(٣) «التذكرة»: (٢١٧/١).

وقال ابن حبان: من فُقَهاء الأنصار.

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

مات قريباً من سنة عشرين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، قاضيها، صدوق، من الرابعة، عُزِلَ سنة عشر، ومات بعد ذلك بِمُدَّة.

وقد تقدمَّ التعريفُ بجَدِّه أنس -رضي الله تعالى عنه-.

٢١٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ ابْنَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، وَقِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَأْسِ الْقِرْبَةِ فَقَطَعَتْهَا.

قوله: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، قد تقدم التعريف بجميع هؤلاء.

وعبد الكريم[2] هو ابن مالك الجزري، أبو سعيد الحَرَّاني، الأموي، مولاهم.

---

(١) (ص١٣٤).

(٢) «التذكرة»: (٢/١٠٦٠).

عن: سعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن جُبير، وطاووس، وعكرمة، وطائفة.

وعنه: مالك، وابن جريج، والسفيانان، وخلق.

وثَّقَه أحمد، والعجلي، وغير واحد.

وقال الحميدي عن سفيان: كان حافظاً.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

مات سنة سبع وعشرين ومائة.

قوله: عن البراء بن زيد البصري، عن جده لأمه أنس بن مالك وعنه عبد الكريم مجهول. قاله في «التذكرة»[1].

والذي في «التقريب»[2] فيما رأيته من نسخة مقبولة: البراء بن زيد البصري بن بنت أنس، مقبول من الثالثة، والذي في «التهذيب»[3] كـ«التذكرة» و«التقريب» ولفظه: البراء بن زيد البصري بن بنت أنس بن مالك، روى عن جده لأمه، قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم وقربة معلَّقة فشرب من فَم القربة، الحديث، روى عنه عبد الكريم الجزري.

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حزم: مجهول، وذكره

---

(١) (١/١٦٥).

(٢) (ص١٢٠).

(٣) (١/٣٧٢).

الذهبي في «الميزان».

وقد تقدم التعريف بأنس رضي الله تعالى عنه. وفي هذا الإسناد تخليط في النسخ.

٢١٥ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِي، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَبِيدَةُ بِنْتُ نَائِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ أَبِيهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَ يَشْرَبُ قَائِمًا، قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ.

قوله: أحمد[1] **بن نصر النيسابوري**، هو أحمد بن نصر بن زياد القرشي، أبوعبدالله النيسابوري المقرئ، أحد الأئمة الزُّهَّاد.

روى عن حسين[2] الجُعفي، وعارم، وخلق.

وعنه: المصنف، والنسائي، وابن خزيمة، وجماعة.

قال النسائي وغيره: ثقة.

وقال الحاكم: هو فقيه أهل الحديث في عصره، وهو كثير الرِّحْلة إلى مصر والشام والعراقين.

مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٧٤).

(٢) في مطبوعة التذكرة: حصين. خطأ.

وفي «التقريب»[1]: من الحادية عشرة.

قوله: حدثنا إسحاق[2] بن محمد الفروي -بالفاء أخت القاف- هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فَرْوَة الفَرَوي المدني.

عن: مالك، وجماعة.

وعنه: البخاري، والذُّهلي، وخلق.

قال أبو حاتم: كان صدوقاً، ولكن ذهب بصره فربما لُقِّن، وكتبه صحيحة.

وقال النسائي: ليس بثقة.

قال البخاري: مات سنة ست وعشرين ومائتين.

وفي «التقريب»[3] الفروي المدني الأموي، مولاهم، صدوق، كُفَّ فساء حفظه، من العاشرة.

قوله: حدثتنا عبيدة بنت نابل، قال في «التقريب»[4]: مقبولة من الثانية.

وفي «التهذيب»[5]: عبيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سعد، وعنها

---

(١) (ص٨٥).

(٢) «التذكرة»: (١/ ٩٨).

(٣) (ص١٠٢).

(٤) (ص٧٥٠).

(٥) «تهذيب التهذيب»: (١٢/ ٣٨٨).

إسحاق بن محمد الفروي، والواقدي، ومعن بن عيسى، والخصيب بن ناصح، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، انتهى، ولم يتكلم عليها صاحب «التذكرة».

قوله: عن عائشة[١] بنت سعد بن أبي وَقَّاص الزُّهرية المدنية.

روت عن أبيها، وعن أم ذر، وقيل أنها رأت ستاً من أمهات المؤمنين، روى عنها الجُعَيْد بن عبد الرحمن، وأيوب، والحكم بن عتيبة، وخزيمة غير منسوب، وأبو الزناد، ومهاجر بن مسمار، وعبيدة بنت نابل، ومالك بن أنس، وآخرون، ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن سعد وغير واحد: ماتت سنة سبع عشرة ومائة[٢].

قلت: وقال العجلي: تابعية ثقة مدنية، وقال الخليلي: لم يرو مالك عن امرأة غيرها.

وأما أبوها فهو سعد[٣] بن أبي وقاص، واسمه مالك بن أُهَيْب بن عبد مَنَاف القرشي، أبو إسحاق الزُّهْري، أحد العشرة، وفارس الإسلام.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: خولة بنت حكيم.

وعنه: بنوه: إبراهيم، ومحمد، وعامر، ومصعب، وابن عباس، وابن

---

(١) «التذكرة»: (٤/٢٣٤٥).

(٢) نقله المصنف من «تهذيب التهذيب»: (١٢/٣٨٦).

(٣) «التذكرة»: (١/٥٧١).

عمر، وجابر بن سَمُرَة، وعائشة، وسعيد بن المسيب، وخلق.

شهد بدراً، وافتتح القادسية، واختطَّ الكوفة، وكان سابع سبعة في الإسلام، وكان مشهوراً بإجابة الدعوة، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «اللهم سَدِّد رميتَه، وأجب دعوته».

وقال علي رضي الله تعالى عنه: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحَدٍ في التفدية إلا لسعد، فإني سمعته يقول يوم أُحُد: «ارْمِ فِدَاكَ أبي وأمي».

وقال ابن عبد البر: كان أحد الفرسان الشُّجعان الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه، وهو الذي كوَّفَ الكوفة، وطرد الأعاجم، وتولى قتال فارس، أَمَّرَهُ عمر على ذلك، وفتح الله على يديه أكثر بلاد فارس، ثم كان ممن لزم بيته في الفتنة، ومات في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة، وحُمِلَ على الرِّقاب إلى البقيع فَدُفن به في سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة ست، وقيل: سنة سبع، وله بضع وسبعون سنة، وهو آخر العشرة وفاةً، والله أعلم.



٣٣- باب
ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وغير وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم سُكَّةٌ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا.

قوله: محمد[1] **بن رافع بن أبي يزيد**، واسمه شابور القُشَيْري، مولاهم، أبو عبد الله النيسابوري، الزاهد.

روى عن: زيد بن الحباب، وعبد الرزاق، وخلق.

وعنه: البخاري، ومسلم، والنسائي، والمصنف، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وآخرون.

وثَّقَه النسائي، وغيره.

وقال البخاري: كان من خيار عباد الله.

---

(١) «التذكرة»: (١٥٠٨/٣).

وقال ابن حبان: مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

قوله: أخبرنا أبو أحمد الزُّبَيْري، ثنا شَيبان، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن عبد الله[1] بن المختار البصري.

عن الحسن، وابن سيرين، ومعاوية بن قرة، وعدة.

وعنه: شعبة، والحمادان، وشريك، وآخرون.

وثقه النسائي وابن معين.

ولفظ التقريب[2]: لا بأس به.

قوله: عن موسى بن أنس بن مالك عن أبيه.

هو موسى[3] بن أنس بن مالك الأنصاري، قاضي البصرة.

عن: أبيه، وابن عباس، وغيرهما.

وعنه: ابنه حمزة، وعطاء بن أبي رباح، ومكحول، وآخرون.

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

وفي «التقريب»[4]: ثقة، من الرابعة، مات بعد أخيه النضر.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٢٥).

(٢) «التقريب»: (ص٣٢٢).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٧٢٧).

(٤) (ص٥٤٩).

وأما أبوه أنس فقد تقدم التعريف به.

٢١٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، لا يَرُدُّ الطِّيبَ، وَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ لا يَرُدُّ الطِّيبَ.

قوله: حدثنا محمد بن بَشَّار، إلى آخر الإسناد، تقدَّم التعريف بجميعهم، ولله الحمد.

٢١٨ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: ثَلاثٌ لا تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ، وَالدُّهْنُ، وَاللَّبَنُ.

قوله: حدثنا قتيبة بن سعيد، تقدم التعريف به.

قوله: أنا ابن أبي فديك، هو محمد[1] بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيك، واسمه دينار الوائلي، مولاهم، المدني.

عن: أبيه، وابن أبي ذئب، وعيسى الحنَّاط، وخلق.

وعنه: أبو حنيفة[2]، وقتيبة، وآدم بن أبي إياس، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين، وغيره.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٤٧٧).

(٢) كذا، وهو خطأ، فالذي في التذكرة أنه روى عنه «فع» وهو رمز للشافعي لا لأبي حنيفة، وزاد (أ) وهو رمز لأحمد، وانظر: «تهذيب الكمال»: (٦/٥٤١).

وقال ابن سعد: ليس بحجة.

قال البخاري: مات سنة مائتين.

وفي «التقريب»[1]: محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك -بضم الفاء مُصَغَّر- الوائلي، مولاهم المدني، أبو إسماعيل، صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة ثمانين على الصحيح.

قوله: عن عبد الله[2] **بن مسلم بن جُنْدَب عن أبيه**، أما هو فعبدالله بن مسلم الهُذَلي المدني.

عن: أبيه، وعيسى بن طلحة. وعنه: ابن أبي فُدَيك، ومحمد بن طلحة التيمي.

قال أبو زرعة: لا بأس به.

وأما أبوه **فَمُسْلم**[3] **بن جُنْدَب الهُذَلي، أبو عبد الله المدني القاضي**، عن: الزبير، وأبي هريرة، وابن عمر، وجماعة.

وعنه: ابنه عبد الله، وزيد بن أسلم، ويحيى الأنصاري، وغيرهم.

قال ابن سعد: كان بغير رزق، ثم رزقه عمر ابن عبد العزيز دينارين.

---

(١) (ص٤٦٨).

(٢) «التذكرة»: (٢/٩٢٧).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٦٥٠).

وقال ابن حبان في «الثقات»: مات سنة ست ومائة.

قوله: عن ابن عمر، هو عبد الله بن عمر بن الخطاب تقدم التعريف به.

٢١٩ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ[1]**، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ، وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ.**

قوله: ثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم ما عدا الطفاوي شيخ أبي نَضْرة، وقد قال فيه صاحب «التقريب»[2]: إنه لم يُسَمّ وهو من الثالثة لا يُعْرَف، وأما المتأخر فاسمه محمد بن عبد الرحمن.

تنبيــه: قال صاحب «اللباب»[3] الطُّفَاوي -بضم الطاء، وفتح الفاء، وبعد الألف واو-، قال: هذه النسبة إلى طُفَاوة، واشتُهِر بهذه النسبة جماعة منهم: أبو المنذر محمد بن عبد الرحمن الطُّفاوي من أئمة البصرة، روى عن حميد الطويل، والأعمش، وأيوب السختياني، وغيرهم.

---

(١) ترجمه المصنف خطأ تحت حديث (٣٧).

(٢) (ص٧٠٨).

(٣) (٢٨٣/٢).

وروى عنه: أحمد بن حنبل، وابن المديني، وزهير بن حرب، وغيرهم.

وكان ثقة. مات سنة سبع وثمانين ومائة. وهذه النسبة إلى ثعلبة، وعامر، ومعاوية أولاد أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان، وقيل في أسمائهم غير هذا، وأمهم طُفاوة بنت جرم بن ريان فنسبوا إليها، ولا خلاف أنهم نسبوا إلى أمهم، وأنهم من أولاد أعصر، وإن اختلفوا في أسماء أولادها.

٢٢٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، مِثْلَهُ بِمَعْنَاهُ.

قوله: حدثنا علي بن حُجر، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

قوله: ثنا محمد بن خليفة، وعمرو بن علي.

أما الأول فهو محمد[1] بن خليفة البصري، عن يزيد بن زُرَيْع. وعنه: المصنف، وغيره. مات بعد الأربعين ومائتين.

وأما الثاني فهو عمرو[2] بن علي بن بحر بن كنيز البَاهِلي، أبو حفص الصَّيْرَفي الفلاس الحافظ، روى عن: إسماعيل بن عُلَيَّة، ويحيى القطان، وابن مهدي، وابن نُمَير، وخلق. وعنه: البخاري، ومسلم، وآخرون.

---

(١) «التذكرة»: (١٥٠٥/٣).

(٢) «التذكرة»: (١٢٧٨/٢).

قال النسائي: ثقة، صاحب حديث، حافظ.

وقال أبو حاتم: كان أوثق من علي بن المديني.

وقال غيره: مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين.

٢٢١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ [١]، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ [٢]، قَالا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ الرَّيْحَانَ فَلا يَرُدُّهُ، فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ.

قوله: أنبأنا يزيد[٣] بن زُرَيع العَيْشي، أبو معاوية البصري.

عن: شعبة، والثوري، وسعيد بن أبي عروبة، وخلق.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وأبو حاتم، وغيرهم.

وقال يحيى القطان: لم يكن هاهنا أثبت منه.

---

(١) لم يترجم له المصنف وهو محمد بن خليفة البصري عن يزيد بن زريع. وعنه الترمذي، وغيره. مات بعد الأربعين ومائتين. «التذكرة» (١٥٠٥/٢).

وقال الحافظ في التقريب: مقبول.

(٢) لم يترجم له المصنف وهوعمرو بن علي بن بحر بن كنيز بنون وزاي أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. «التقريب» (ص٤٢٤).

(٣) «التذكرة»: (١٩٠٦/٣).

وقال ابن سعد: كان ثقة حجة، كثير الحديث.

توفي بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة.

قوله: ثنا حَجَّاج[1] الصَّوَّاف الكندي، مولاهم البصري.

عن: الحسن، وأبي رجاء مولى أبي قلابة، ويحيى بن أبي كثير، وجماعة.

وعنه: الحمادان، وهشيم[2]، ويحيى القطان، وعدة.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وغير واحد.

وقال ابن حبان: من المتقنين، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.

وفي «التقريب»[3]: حجاج بن أبي عثمان مَيْسَرَة أو سالم الصَّوَّاف، أبو الصَّلْت الكندي، مولاهم، البصري، ثقة حافظ، من السادسة مات .. إلخ ما مر.

قوله: عن حنان، هو الأَسَدي البصري. عن: أبي عثمان النَّهْدِي.

وعنه: حَجَّاج الصَّوَّاف. وثَّقَهُ ابن حبان. وقال الدارقطني: هو عم

---

(١) «التذكرة»: (١/٢٩٣).

(٢) في مطبوعة التذكرة: هشام. يظهر أنه خطأ حيث لم يذكر المزي من الرواة عنه من اسمه هشام بل ذكر هشيم بن بشير.

(٣) (ص١٥٣).

مُسَرْهَد والد مُسَدَّد، كذا في «التذكرة»[1]، وهو موافق لما في بعض نسخ الأصل.

وفي «التقريب»[2]: حنان الأسدي عَمّ مُسَدَّد، كوفي، مقبول، من السادسة، انتهى.

وفي «تهذيب التهذيب»[3]: حنان الأسدي من بني أسد بن شُرَيك، بصري، وهو عم مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، روى عن أبي عثمان النهدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً في الريحان. وعنه حجاج بن أبي عثمان، قال الترمذي: لا يعرف له غير هذا الحديث.

وقلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»، وشُرَيْك في نَسَبِه بالضم، انتهى.

قوله: عن أبي عثمان[4] النَّهْدي، هو عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي **أبو عثمان النَّهْدي الكوفي**، نزيل البصرة، أَسْلَم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وصَدَّق إليه، ولم يَلْقَه.

وروى عن: عمر، وعلي، وطلحة، وسعد، وسعيد، وابن مسعود، وأبي ذر، وعائشة، وخلق.

---

(١) (١/٣٩٣).

(٢) (ص١٨٣).

(٣) (٣/٥٠).

(٤) «التذكرة»: (٢/١٠٢٧).

وعنه: قتادة، وأيوب، والجُرَيْري، وخلق، وغزا على عهد عمر غزوات فشهد فتح القادسية وجلولاء وغيرهما، ووثَّقَهُ ابن المديني، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهم، ومات سنة خمس وتسعين، وهو ابن ثلاثين ومائة.

٢٢٢ـ حَدَّثَنَا عُمَر بن إسماعِيل بن مجالد بن سَعيد الهَمْداني، حَدَّثني أبي، عن بيَان، عَنْ قَيْس بن أبي حَازِم، عَنْ جَرِير بن عَبْد الله قَالَ: عَرَضْتُ بين يَدىْ عُمْر بن الخطاب، فَألقَى جَرِير رِدَاءه، وَمَشَى في إزار، فقال له: خُذْ رِدَاءكَ، فقال عُمَر لِلْقَوم: ما رأيتُ رَجُلاً أَحْسَنُ صُورَةً مِنْ جَرِير، إلا ما بَلَغَنا مِنْ صُورة يُوسُف عليه السلام.

قوله: حدثنا عمر[1] بن إسماعيل بن مجُالِد بن سعيد[2] الهمداني.

عن: أبيه، وحفص بن غياث، وعدة.

وعنه: المصنف وغيره.

كذَّبه ابن المعين.

وفي «التقريب»[3]: متروك، من صغار العاشرة.

وأبوه **إسماعيل[4] بن مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمر الكوفي**، نزيل

---

(١) «التذكرة»: (٢/١٢٢٧).

(٢) في (أ): سعد. وما أثبتناه من «تهذيب الكمال»: (٥/٣٣٢)، وسيأتي بعد قليل على الصواب.

(٣) (ص٤١٠).

(٤) «التذكرة»: (١/١٢٢).

بغداد. روى عن: أبيه، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهما.

وعنه: ابنه عمر، وأبو عبيد، وابن معين، وعدة.

وثَّقَهُ ابن معين، وضَعَّفَه النسائي، وقال أبو داود: هو أثبت من أبيه.

قوله: عن بيان[١] بن بِشْر الأَحْمَسي، البَجَلي، أبو بشر الكُوفي المعلِّم.

عن: أنس، وقيس بن أبي حازم، والشعبي، وعدة.

وعنه: أبو حنيفة، والسفيانان، وشعبة، وزائدة، وخلق.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، والعِجْلي، وغير واحد.

مات في حدود الأربعين ومائة.

قوله: عن قيس[٢] بن أبي حازم، واسم أبي حازم حُصَيْن بن عوف البَجَلي، الأَحْمَسي، الكوفي، أدرك الجاهلية، وهاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فَقُبِضَ النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق.

روى عن: أبيه، وعن العشرة، وابن مسعود، وعائشة، وطائفة.

وعنه: الأعمش، ومجالد، وإسماعيل بن أبي خالد، وآخرون.

قال ابن خراش: ليس في التابعين أحد روى عن العشرة غيره.

وقال ابن معين: هو أوثق من الزهري، ومن السائب بن يزيد.

---

(١) «التذكرة»: (١/١٩٩).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٣٩٨).

وقال ابن المديني: قال لي يحيى بن سعيد: إنه منكر الحديث.

وقال غيره: جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خرف وذهب عقله.

وقال ابن معين: مات سنة سبع أو ثمان وتسعين.

قوله: عن جرير[1] بن عبد الله البَجَلي، أبو عَمْرو، وقيل: أبو عبد الله اليماني.

روى عن: النبي، وعن: عمر، ومعاوية.

وعنه: أنس، وزيد بن وهب، وقيس بن أبي حازم، والشعبي، وهمام، وزياد بن علاقة، وآخرون.

قال الخطيب: أسلم سنة عشر في شهر رمضان، وبَسَطَ له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباً ليجلس عليه وقت مبايعته له، وقال لأصحابه: «إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه».

وَوَجَّهَهُ إلى ذي الخَلَصَة طاغية دَوْس فَهَدَمَها، ودعا له حين بعثه إليها.

وقال جرير: ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسَّم.

وقال عمر: ما رأيت رجلاً أحسن من صورة جرير إلا ما بَلَغَنا عن صورة يوسف.

وقال غيره: مات سنة أربع، وقيل سنة ست وخمسين[2]، والله أعلم.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٢٣٧).

(٢) زاد في «التذكرة»: بقرقيسيا، وكان قد تحول إليها حين وقعت الفتنة.

٣٤- باب
كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٢٣ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلامٍ بَيِّنٍ فَصْلٍ، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ.

قوله: حدثنا حُمَيد[1] بن مَسْعَدة السامي الباهلي البصري.

عن: حماد بن زيد، وعبد الوارث، وخلق.

وعنه: مسلم، والأربعة، وجماعة.

وثّقه النسائي، وغيره.

ومات سنة أربع وأربعين ومائتين.

قوله: أنا حُميد[2] بن الأسود البصري، أبو الأسود الكرابيسي.

---

(١) «التذكرة»: (١/٣٩٠).
(٢) «التذكرة»: (١/٣٨٥).

عـن: سـهيل بـن أبي صـالح، وعبـد العزيـز بـن صُـهيب، وحبيـب بـن الشهيد، وغيرهم.

وعنه: ابن ابنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود، وابن مهدي، ومُسَدَّد، وجماعة. وثَّقَه أبو حاتم.

قوله: عن أسامة[1] بن زيد اللَّيْثي، مولاهم، المدني.

روى عـن: ابـن المـسيب، وطـاووس، وسـعيد المقـبري، ونـافع، والزهري، وخلق.

وعنـه: الثـوري، وابـن المبـارك، وابـن وهـب، ويحيـى القطـان، ووكيـع، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وضَعَّفَهُ النسائي، والدارقطني.

وقال أحمد: روى عن نافع أحاديث مناكير.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

قوله: عن الزُّهْري، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٢٢٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَـةَ سَـلْمُ بْـنُ قُتَيْبَـةَ، عَـنْ عَبْدِ الله بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَـانَ رَسُـولُ الله صـلى

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٨٥).

الله عليه وسلم، يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلاثًا لِتُعْقَلَ عَنْهُ.

قوله: حدثنا محمد بن يحيى، تقدم التعريف به.

قوله: أنا أبو قتيبة سَلْم[1] **بن قتيبة الشَّعيري الخُراساني الفِرْيَابي**، نزيل البصرة.

عن: عكرمة بن عَمَّار، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، وشريك، ومالك، وعدة.

وعنه: الفلاس، وزيد بن أَخْرَم، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وخلق.

وثَّقَه أبو داود، وأبو زرعة.

وقال أبو حاتم: كثير الوهم يكتب حديثه.

وفي «التقريب»[2]: صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين أو بعدها.

قوله: عن عبد الله[3] **بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى البصري.**

عن: عمه ثُمامة، والحسن البصري، وعبد الله بن دينار، وعدة.

---

(١) «التذكرة»: (٦٢٢/١).

(٢) (ص٢٤٦).

(٣) «التذكرة»: (٩١٨/٢).

وعنه: ابنه محمد، ومسلم[1] بن إبراهيم، ومسدد، وآخرون.

قال يحيى وأبو زرعة: صالح وضعفه النسائي وغيره.

قوله: عن ثُمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك الأنصاري، تقدم التعريف به.

قوله: عن أنس، هو ابن مالك، خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٢٥- **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ:حدثَني رجَلٌ من بَنِي تميم من وَلَدِ أبِي هالةَ زَوْج خَدِيجَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الله، عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا، فَقُلْتُ: صِفْ لِي مَنْطِقَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مُتَوَاصِلَ الأَحْزَانِ، دَائِمَ الْفِكْرَةِ، لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ، طَوِيلُ السَّكْتِ، لا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، يَفْتَتِحُ الْكَلامَ، وَيَخْتِمُهُ بِاسْمِ الله تَعَالَى، وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، كَلامُهُ فَصْلٌ، لا فُضُولَ، وَلا تَقْصِيرَ، لَيْسَ بِالْجَافِي، وَلا الْمُهِينِ، يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ وَإِنْ دَقَّتْ لا يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ ذَوَّاقًا وَلا يَمْدَحُهُ، وَلا تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا، وَلا مَا كَانَ لَهَا، فَإِذَا تُعُدِّيَ الْحَقُّ، لَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ، حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ، وَلا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ، وَلا يَنْتَصِرُ لَهَا، إِذَا أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلَبَهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا، وَضَرَبَ بِرَاحَتِهِ الْيُمْنَى بَطْنَ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَى، وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ، جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ، يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ**

---

(١) في مطبوعة التذكرة: هشام. خطأ، وانظر: «تهذيب الكمال»: (٤/ ٢٦٣).

حَبِّ الْغَمَامِ.

قوله: حدثنا سُفيان بن وكيع، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.



٣٤- باب
ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٢٦ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ وَهُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، حُمُوشَةٌ، وَكَانَ لا يَضْحَكُ إلا تَبَسُّمًا، فَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ، قُلْتُ: أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم إلا: حجاج[١] بن أَرْطَأَة النَّخَعي، أبو أَرْطَأَة الكوفي، القاضي.

روى عن: الشعبي فَرْد حديث، وعن عطاء، وعكرمة، ونافع، وقتادة، وعمرو بن شعيب[٢].

وعنه: أبو حنيفة، وشعبة، والثوري، والحمادان، وابن المبارك، وأبو معاوية، وخلق.

قال أحمد: كان من الحفاظ.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٢٩٠).

(٢) زاد في التذكرة: وخلق.

وقال ابن معين: صدوق، ليس بالقوي.

وقال العِجْلي: كان فقيهاً، وكان أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول أهلكني حب الشرف، وولي قضاء البصرة[1]، وكان جائز الحديث.

وقال الدارقطني: لا يحتج به.

وقال ابن حبان: كان مدلساً. مات بالري سنة خمس وأربعين ومائة.

وفي «التقريب»[2]: -كأصله-: حجاج بن أرطأة -بفتح الهمزة- بن ثور بن هبيرة النَّخَعي، أبو أَرْطَأة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، من السابعة انتهى.

٢٢٧ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا قُتيبة، أنا ابن لهيعة، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن عبيد الله[3] بن المغيرة السَّبَائي، أبو المغيرة المصري.

عن: أبي النَّضْر، وعبد الله بن الحارث بن جَزْء، وجماعة.

---

(١) في مطبوعة التذكرة: الكوفة. خطأ، وانظر: «ترتيب ثقات العجلي»: (١/٢٨٤).

(٢) (ص١٥٢).

(٣) «التذكرة»: (٢/١١٠٨).

وعنه: ابن لهيعة، وابن إسحاق، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق. وقال غيره: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

قوله: عن عبد الله[1] بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيدي، أبو الحارث.

شهد فتح مصر، واخْتَطَّ بها، وسكنها، وهو آخر صحابي مات بها.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وجماعة. ومات سنة ست وثمانين بعد أن عَمِي.

وفي «التقريب»[2]: عبد الله بن الحارث بن جَزْء -بفتح الجيم، وسكون الزاي، بعدهما همزة- الزُّبيدي -بضم الزاي- صحابي مشهور، كنيته أبو الحارث، سكن مصر، وهو آخر من مات بها من الصحابة سنة خمس أو ست أو سبع أو ثمان وثمانين، والثاني أصح.

وفي «تهذيب التهذيب»[3]: وذكر أبو جعفر الطحاوي أن وفاته كانت بسفط القدور قرية أسفل مصر.

وذكر أبو جعفر الطبري أنه كان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله.

وفيه أيضاً: هو عبد الله بن الحارث بن جَزْء بن عبد الله بن معدي كَرِب

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٣٨).

(٢) (ص٢٩٩).

(٣) (٥/١٥٦).

بن عمرو بن عُصم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد الزبيدي، انتهى.

٢٢٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الخَلالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلا تَبَسُّمًا.

قوله: حدثنا أحمد[1] بن خالد الخلَّال، أبو جعفر البغدادي، الفقيه.

عن: ابن عيينة، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وعنه: المصنف، والنسائي، وعبد الله بن أحمد، وعدة.

قال أبو حاتم: كان خيراً عدلاً فاضلاً ثقة صدوقاً رِضَى.

وقال الدارقطني: ثقة نبيل قديم الوفاة.

وقال ابن قانع: مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[2]: أحمد بن خالد الخَلَّال –بالمعجمة- أبو جعفر البغدادي الفقيه، ثقة، من العاشرة.

قوله: عن يحيى[3] ابن إسحاق البَجَلي السَّيْلَحِيني.

عن: الليث، والحمادين، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٣).

(٢) (ص٧٩).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٨٦٠).

وعنه: أحمد، وابنا أبي شيبة، وهارون الحمال، وآخرون.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وابن سعد، وقال: كان حافظاً لحديثه. مات ببغداد سنة عشر ومائتين.

تنبيـــه: في «اللباب»(١): السَّيْلَحِيني -بفتح السين المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وفتح اللام، وكسر الحاء المهملة، وسكون الياء الثانية، وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى سَيْلَحين، وهي قرية قديمة من سَواد بغداد، منها أبو زكريا يحيى بن إسحاق البَجلي رحمه الله تعالى، وفي عبارة الشارح نظر.

قوله: حدثنا ليث، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميعهم وعبد الله بن الحارث فيه هو ابن جَزْء.

٢٢٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: إِنِّي لأَعْلَمُ أَوَّلَ رَجُلٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَآخِرَ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ، يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ وَيُخَبَّأُ عَنْهُ كِبَارُهَا، فَيُقَالُ لَهُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا، وَهُوَ مُقِرٌّ، لا يُنْكِرُ، وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِهَا، فَيُقَالُ: أَعْطُوهُ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلَهَا حَسَنَةً، فَيَقُولُ: إِنَّ لِي ذُنُوبًا مَا أَرَاهَا هَاهُنَا. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

---

(١) (١٦٨/٢).

قوله: حدثنا أبو عمار الحُسين بن حُريث. إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم، خلا المعرور بن سويد وأبا ذر.

فالأول: المعرور[1] بن سويد الأسدي، أبو أمية الكوفي، عن: عمر، وابن مسعود، وأبي ذر.

وعنه: الأعمش، وعاصم بن بهدلة، وجماعة.

وثَّقَه يحيى، وأبو حاتم.

وعن الأعمش قال: رأيته وهو ابن عشرين ومائة سنة أسود الرأس واللحية.

والثاني: أبو ذر[2] الغفاري، في اسمه واسم أبيه أقوال أشهرها: جُنْدُب بن جُنادة، أسلم قديماً بمكة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وروى عنه، وعن معاوية -ومات قبله بدهر-، وعنه: ابن عباس، وأنس، والأحنف بن قيس، وخلق، وكان من نبلاء الصحابة وفضلائهم وقُرَّائهم. مات بالرَّبَذة سنة اثنتين وثلاثين، وصلى عليه ابن مسعود، ومات بعده بأيام، والله أعلم.

٢٣٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَا

---

(١) «التذكرة»: (١٦٩١/٣).

(٢) «التذكرة»: (٢٠٤١/٤).

حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلا رَآنِي إِلا ضَحِكَ.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم خلا معاوية[1] بن عمرو بن المَهَلَّب الأَزْدي، أبو عمرو البغدادي.

عن: أبي إسحاق الفزاري، وزائدة، وجماعة.

وعنه: أحمد، ويحيى، وعبد بن حميد، وآخرون.

قال أحمد: صدوق ثقة.

وخلا **زائدة[2] بن قُدامة الثَّقفي**، أبو الصَّلْت الكوفي، أحد الأعلام، روى عن: سماك بن حرب، وزياد بن علاقة، وسليمان التيمي، وخلق.

وعنه: ابن عيينة، وابن مهدي، وحسين الجعفي، وخلق.

وثَّقَه العِجْلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال ابن حبان: كان من الحفاظ المتقنين.

وقال مُطَيَّن: مات سنة ست أو إحدى وستين ومائة.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٦٨٥).

(٢) «التذكرة»: (١/٥٠٠).

٢٣١ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَلا رَآنِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلا تَبَسَّمَ.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم.

٢٣٢ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَذْهَبُ لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ، فَيَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ، قَالَ: فَيَتَمَنَّى، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشَرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَقُولُ: تَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ضَحِكَ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

قوله: حدثنا هناد بن السَّري، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم[1].

٢٣٣ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي

---

(١) بل لم يترجم المصنف لأبي معاوية وهو محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، الحافظ: عن أبي بردة، وشعبة، وهشام بن عروة، وخلق. وعنه أحمد، وابنه إبراهيم بن محمد، والأعمش؛ أحد شيوخه، وابن جريج، وهو أكبر منه، ويحيى القطان؛ وهو من أقرانه، وابن المديني، وابن معين، وابن راهويه، وابنا أبي شيبة، وخلق.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، والدارقطني. وقال أبو داود: كان رئيس المرجئة بالكوفة. وقال ابن حبان: كان حافظاً متقناً؛ ولكنه كان مرجئاً خبيثاً. وقال ابن المديني: مات سنة خمس وتسعين ومائة. «التذكرة» (٢/١٥٠١).

ولا لإبراهيم ، وهو إبراهيم بن يزيد النخعي، أبو عمران الكوفي، فقيهها، روى عن خاليه الأسود، وعبد الرحمن، وعبيدة السلماني، وعلقمة، ومسروق، وهمام بن الحارث، وعدة.

وعنه الحكم، وحماد، والأعمش، ومنصور، وخلق.

قال الأعمش: كان صيرفي الحديث. وقال الشعبي: ما ترك أحداً أعلم، أو أفقه منه. وقال العجلي: لم يحدث عن أحد من أصحابه النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أدرك منهم جماعة، ورأى عائشة رؤيا، وكان مفتي أهل الكوفة هو والشعبي في زمانهما. وكان رجلاً صالحاً فقيهاً متوقياً قليل التكلف. مات وهو مختف من الحجاج. قال أبو نعيم: مات سنة ست وتسعين. وقال غيره: وهو ابن تسع وأربعين. «التذكرة» (١/٤١).

ولم يترجم لعبيدة السلماني وهو عبيدة بن عمرو السلماني، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت. التقريب (ص٣٧٩).

إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا، أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِسْمِ الله، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ ثَلاثًا، وَاللهُ أَكْبَرُ ثَلاثًا، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ: إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ، إِذَا قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ.

قوله: حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، تقدم التعريف بهم ويعلى بن أبي طالب.

وأما علي بن ربيعة، فهو: علي[1] بن ربيعة بن نَضْلَة الوالبي الأسدي، أبو المثنى الكوفي، روى عن: علي، وسلمان، وابن عمر، وجماعة.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وآخرون.

وثَّقه النسائي، وابن معين، والعِجْلي، وليس هو الذي روى عنه العلاء بن صالح إذ هو البجلي وهذا الوالبي بلام وموحدة مكسورتين، كما فرق

(١) «التذكرة»: (١١٩٦/٢).

بينهما البخاري[1]، والله أعلم.

٢٣٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، ضَحِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ ؟ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَعَهُ تُرْسٌ، وَكَانَ سَعْدٌ رَامِيًا، وَكَانَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا بِالتُّرْسِ يُغَطِّي جَبْهَتَهُ، فَنَزَعَ لَهُ سَعْدٌ بِسَهْمٍ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَمَاهُ فَلَمْ يُخْطِئْ هَذِهِ مِنْهُ يَعْنِي جَبْهَتَهُ وَانْقَلَبَ الرَّجُلُ، وَشَالَ بِرِجْلِهِ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قَالَ: قُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكَ ؟ قَالَ: مِنْ فِعْلِهِ بِالرَّجُلِ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، أنا محمد بن عبد الله الأنصاري، أنا ابن عَوْن، تقدم التعريف بجميعهم[2].

---

(١) « التقريب »: (ص١٠٤).

(٢) بل لم يعرف بعبدالله بن عون وهو عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري.

أحد الأعلام: روى عن أبيه، ومجاهد، وإبراهيم النخعي، وأبي وائل، والحسن، وابن سيرين، وخلق.

وعنه شعبة، والثوري، ويحيى القطان، وخلق.

قال هشام بن حسان: لم تر عيناي مثل ابن عون. وقال قرة بن خالد: كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنسانا ابن عون. وقال يحيى القطان، وغيره: مات سنة إحدى وخمسين ومائة. «التذكرة» (٢/٩٠٥).

قوله: عن محمد بن محمد بن الأسود الزهري.

روى عن خاله عامر بن سعد[1]. وعنه ابن عون وغيره، قال الشريف[2]: وثَّقَهُ ابن حبان.

وفي «التقريب» مستور من السادسة.

قوله: عن عامر[3] بن سعد بن أبي وقَّاص الزُّهْري المدني.

عن: أبيه، وعثمان، والعباس، وعائشة، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وجماعة.

وعنه: ابنه داود، وابن أخته سعد بن إبراهيم، وسالم أبو النضر، والزهري، وابن المنكدر، وعمرو بن دينار، وخلق.

وثَّقَهُ ابن حبان. ومات سنة ست وتسعين، ويقال: سنة ثلاث ومائة.

وفي «التقريب»[4]: ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة.

وأما أبوه سعد فقد تقدم التعريف به.

---

(١) في مطبوعة التذكرة خالد بن سعد بن عامر، وهو خطأ فيه قلب، فخاله هو عامر بن سعد بن أبي وقاص وهو شيخه في هذا الإسناد. وانظر: «تهذيب الكمال»: (٦/٤٩٦).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٥٩٠).

(٣) «التذكرة»: (٢/٧٨٨).

(٤) (ص٢٨٧).

٣٥- باب
ما جاء في مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٣٥- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ لَهُ: يَا ذَا الأُذُنَيْنِ، قَالَ مَحْمُودٌ: قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: يَعْنِي يُمَازِحُهُ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.

٢٣٦- حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التيأَّح ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، ليُخَالِطناَ حَتَّى يقُولَ لأخٍ لِي صَغِيرٍ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ ؟ .

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِقْهُ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَ يُمَازِحُ وَفِيهِ أَنَّهُ كَنَّى غُلامًا صَغِيرًا، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ .

وَفِيهِ أَنَّهُ لا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى الصَّبِيُّ الطَّيْرَ، لِيَلْعَبَ بِهِ وَإِنَّمَا، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ ؟ لأَنَّهُ كَانَ لَهُ نُغَيْرٌ يَلْعَبُ بِهِ فَمَاتَ، فَحَزِنَ الْغُلامُ عَلَيْهِ فَمَازَحَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فقال: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟.



قوله: حدثنا هناد بن السري، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم، خلا **أبا التَّيَّاح** بفوقية فتحتية، فهو **يزيد**[1] **بن حُمَيْد الضُّبَعي**، عن: عمران بن حصين، وأنس بن مالك، وطائفة.

وعنه: شعبة، والحمادان، وآخرون.

وثَّقه أحمد، ويحيى، والنسائي، وغيرهم.

ومات سنة ثمان وعشرين ومائة.

٢٣٧ـ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنبأَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارِكِ، عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا، قَالَ: إِنِّي لا أَقُولُ إِلا حَقًّا.

قوله: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم خلا **علي**[2] **بن الحسن بن شَقيق العبدي، أبو عبد الرحمن المروزي**، عن: إبراهيم بن سعد، وابن عيينة، وإسرائيل، وحماد بن زيد، وطائفة.

وعنه: جماعة منهم: ابنه محمد بن علي، وابن معين، وخلق.

قال أحمد: لم يكن به بأس [وقال مطيّن][3] مات سنة خمس عشرة

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٩٠٤).

(٢) «التذكرة»: (٢/١١٩١).

(٣) زيادة من المصدر.

ومائتين.

وفي «التقريب»[(١)]: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة، وقيل: قبل ذلك.

٢٣٨ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلا اسْتَحْمَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: إِنِّي حَامِلُكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلَ إِلا النُّوقُ ؟.

قوله: حدثنا قتيبة إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف به، **وخالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطَّحَّان الواسطي المدني مولاهم**، ثقة ثبت من الثانية، مات سنة اثنتين وثمانين، وكان مولده سنة عشر ومائة[(٢)].

وهذا من رُباعيات «الشمائل».

٢٣٩ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَانَ اسْمُهُ زَاهِرًا، وَكَانَ يُهْدِي إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، هَدِيَّةً مِنَ الْبَادِيَةِ، فَيُجَهِّزُهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ وَكَانَ صلى الله عليه وسلم يُحِبُّهُ

---

(١) (ص٣٩٩).

(٢) «التذكرة»: (١/٤١٣) و«التقريب»: (ص١٨٩).

وَكَانَ رَجُلا دَمِيًا، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، يَوْمًا وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ وَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ لا يُبْصِرُهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا ؟ أَرْسِلْنِي فَالْتَفَتَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَجَعَلَ لا يَأْلُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حِينَ عَرَفَهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْعَبْدَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِذًا وَاللهِ تَجِدُنِي كَاسِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لَكِنْ عِنْدَ الله لَسْتَ بِكَاسِدٍ أَوْ قَالَ: أَنتَ عِنْدَ الله غَالٍ .

قوله: حدثنا إسحاق بن منصور، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٢٤٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارِكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ: يَا أُمَّ فُلانٍ، إِنَّ الْجَنَّةَ لا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ، قَالَ: فَوَلَّتْ تَبْكِي، فَقَالَ: أَخْبِرُوهَا أَنَّهَا لا تَدْخُلُهَا وَهِيَ عَجُوزٌ إِنَّ اللهَ تَعَالَى، يَقُولُ: إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً، فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا، عُرُبًا أَتْرَابًا.

قوله: حدثنا عبد[1] بن حُميد بن نصر الكِسِّي، بمهملة، أبو محمد الحافظ، قيل: اسمه عبد الحميد.

روى عن: يزيد بن هارون، ومحمد بن بشر العبدي، وعبد الرزاق،

---

(١) «التذكرة»: (١٠٨٦/٢).

وخلق.

وعنه: المصنف، ومسلم، وابنه محمد، وإبراهيم بن خريم الشاشي، وخلق.

قال ابن حبان في «الثقات»: كان ممن جمع، وصنف، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[1]: الكسي بمهملة أبو محمد، قيل اسمه عبد الحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ من الحادية عشرة.

قال في «اللباب»[2]: الكِسِّي -بكسر الكاف، وتشديد السين المهملة- هذه النسبة إلى مدينة مما وراء النهر بقرب نَخْشب ذكرها الحفاظ في تواريخهم كذلك، غير أن الناس يكثرون ذكرها بفتح الكاف والشين يعني المعجمة، ينسب إليها جماعة منهم عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسي المعروف بعبد بن حميد إلخ كلامه.

قوله: أنا مصعب[3] بن المِقْدَام الخَثْعَمي، مولاهم، أبو عبد الله الكوفي.

عن: أبي حنيفة، والثوري، وابن جريج، وعدة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وعبد بن حميد، وآخرون.

---

(١) (ص٣٦٨).

(٢) (٩٨/٣).

(٣) «التذكرة»: (١٦٦٧/٣).

وثَّقَهُ ابن معين، والدارقطني. ومات سنة ثلاث ومائتين.

قوله: عن مبارك[(١)] بن فَضَالة العَدَوي، مولاهم، أبو فضالة البصري.

عن: الحسن، وابن المنكدر، وطائفة.

وعنه: مسلم بن إبراهيم، وابن المبارك، وآخرون.

قال ابن معين: ليس به بأس.

وقال أبو زرعة: يدلس كثيراً، فإذا قال: «حدثنا» فهو ثقة.

وقال خليفة: مات سنة أربع وستين ومائة.

وفي «التقريب»[(٢)]: مبارك بن فَضَالة -بفتح الفاء، وتخفيف المعجمة- أبو فَضَالة البصري، صدوق يُدلِّس ويُسَوِّي، من السادسة، مات سنة ست وستين على الصحيح.

قوله: عن الحسن، هو ابن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما، تقدم التعريف به.

---

(١) «التذكرة»: (١٤٤٩/٣).

(٢) (ص٥١٩).

٣٧- باب
ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر

٢٤١ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قِيلَ لَهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشِّعْرِ ؟ قَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ، وَيَتَمَثَّلُ بِقَوْلِهِ: يَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ.

قوله: حدثنا علي بن حُجْر، تقدم التعريف به كما تقدم التعريف بشريك.

قوله: عن المقدام[1] بن شريح بن هانئ الحارثي الكوفي.

عن: أبيه، وعنه: ابنه يزيد، والأعمش، وشعبة، والثوري، وطائفة.

وثَّقه أحمد، والنسائي، وأبو حاتم.

قوله: عن أبيه، هو شريح[2] بن هاني بن يزيد المَذْحَجي، أبو المقدام الكوفي.

---

(١) «التذكرة»: (١٧٠٨/٣).

(٢) «التذكرة»: (٧٠٣/٢).

عن: أبيه -وله صحبة-، وعن عمر، وعلي، وسعد، وبلال، وأبي هريرة، وعائشة.

وعنه: ابناه المقدام ومحمد، والشعبي، والحكم بن عتيبة، وعدة.

وكان من كبار أصحاب علي، وشهد الحكمين بدَوْمَة الجَنْدَل.

وثَّقه أحمد، ويحيى، والنسائي.

وقال أبو حاتم: قالوا: عاش ابن هانئ عشرين سنة ومائة سنة.

وقال خليفة: قتل مع أبي بكرة بسجستان سنة ثمان وسبعين.

وعائشة رضي الله تعالى عنها قد تقدم التعريف بها.

٢٤٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ، كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلا اللهَ بَاطِلُ، وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميعهم.

٢٤٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: أَصَابَ حَجَرٌ أُصْبُعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَدَمِيَتْ، فَقَالَ: هَلْ أَنْتِ إِلا أُصْبُعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ.

قوله: ثنا محمد بن المثنى، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميعهم، خلا جُنْدُب[١] بن سُفْيَان البَجَلي فإنه جندب بن عبد الله البَجَلي، ثم العَلَقِي، وقد يُنسب إلى جده كما هنا.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: حذيفة. وعنه: الحسن، وابن سيرين، وأبو عمران الجوني، وسلمة بن كُهَيل، وجماعة.

روى أبو عمران عنه، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حَزَاوِرَة فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن، ثم تعلمنا القرآن فازددنا إيماناً.

تنبيه: «العَلَقي»: بفتح العين[٢] المهملة واللام، وفي آخرها قاف، نسبة إلى عَلَقَة بطن من بجيلة. قال في «اللباب»[٣] إليها ينسب جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العَلَقي له صحبة، روى عنه جماعة من التابعين، منهم عبد الملك بن عمير، والحسن البصري، وغيرهما، وإلى قرية على باب نيسابور ينسب إليها أبو الطيب طاهر بن يحيى بن قبيصة العلقي.

٢٤٤ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ ، نَحْوَهُ[٤].

---

(١) «التذكرة»: (١/٢٥٢).

(٢) في (أ): بضم العين. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣) (٢/٣٥٣).

(٤) فات المصنف أن ينبه على هذا الحديث وقد تقدم التعريف بجميع رجاله.

٢٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَا أَبَا عُمَارَةَ؟ فَقَالَ: لا وَاللهِّ مَا وَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَلَكِنْ وَلَّى سَرَعَانُ النَّاسِ، تَلَقَّتْهُمْ هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ، وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، عَلَى بَغْلَتِهِ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا، وَرَسُولُ اللهِ يَقُولُ: أَنَا النَّبِيُّ لا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٢٤٦ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَابْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَفِي حَرَمِ اللهِ تَقُولُ الشِّعْرَ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ.

قوله: حدثنا إسحاق بن منصور، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميعهم.

٢٤٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: جَالَسْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ، وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ سَاكِتٌ وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ.

٢٤٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلا اللهَ بَاطِلٌ.

قوله: حدثنا علي بن حُجْر، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.

٢٤٩ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَنْشَدْتُهُ مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ قَوْلِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ، كُلَّمَا أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: هِيهْ حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِائَةً يَعْنِي بَيْتًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ.

قوله: حدثنا أحمد بن مَنيع، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا مروان[1] بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، الكوفي.

عن: حميد الطويل، والأعمش، وعاصم الأحول، وخلق.

وعنه: أحمد، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (١٦٣٨/٣).

وثَّقَه أحمد، ويحيى، والنسائي.

وقال ابن المديني: ثقة فيما روى عن المعروفين، ضعيف فيما روى عن المجهولين.

وفي «التقريب»[(١)]: مروان بن معاوية الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين.

وقال دُحيم وغيره[(٢)]: مات فجأة سنة ثلاث وتسعين ومائة.

قوله: عن عبد الله[(٣)] بن عبد الرحمن الطائفي، هو عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطَّائفي أبو يعلى الثقفي.

عن: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، وطائفة.

وعنه: الثوري، وأبو نعيم، وعبد الرزاق، وخلق.

وثَّقَهُ ابن حبان، وضَعَّفَه النسائي، وقال ابن معين: صالح.

قوله: عن عمرو[(٤)] بن الشَّريد عن أبيه، أما عمرو فهو عمرو بن الشَّريد بن سويد الثقفي، أبو الوليد الطائفي، عن: أبيه، والمسور بن مخرمة، وابن

---

(١) (ص٥٢٦).

(٢) «تهذيب الكمال»: (٧/٧٦).

(٣) «التذكرة»: (٢/٨٨٥).

(٤) «التذكرة»: (٢/١٢٧١).

عباس، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن ميسرة، وبُكَير بن الأشج، وآخرون.

وثَّقه العجلي.

وأما أبوه فهو الشريد[1] بن سويد الثقفي، ويقال إنه حضرمي، حديثه في أهل الحجاز، له صحبة ورواية، وعنه: ابنه عمرو، ويعقوب بن عاصم، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والله أعلم.

٢٥٠ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَضَعُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَوْ قَالَ: يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَيَقُولُ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ، مَا يُنَافِحُ أَوْ يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا إسماعيل[2] بن موسى الفزاري الكوفي، نسيب السُّدِّي.

روى عن: مالك، وشريك، وعمر بن شاكر، وعدة.

وعنه: عبد الله بن أحمد، وأبو داود، والترمذي، [وابن ماجه][3]،

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧٠٤).

(٢) «التذكرة»: (١/١٢٥).

(٣) زيادة من المصدر.

والبخاري، وأبو يعلى، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: تفرد عن شريك بأحاديث، وإنما أنكروا عليه الغلو في التشيع، فأما في الرواية فقد احتمله الناس.

وجميع رجال الإسناد تقدم التعريف بهم، خلا عبد الرحمن[1] بن أبي الزناد، واسمه عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم، أبو محمد المدني، عن: أبيه، وهشام بن عروة، وزيد بن علي، وخلق.

وعنه: أبو حنيفة، وابن وهب، وأبو داود الطيالسي، وخلق.

وهاه ابن معين.

وقال النسائي: لا يحتج بحديثه.

وقال ابن سعد: كان يفتي ومات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

٢٥١ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، مِثْلَهُ.

قوله: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، إلى آخر الإسناد، قد تقدم التعريف بجميعهم، والله تعالى أعلم.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٨٧).

٣٨- باب
ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر

٢٥٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ذَاتَ لَيْلَةٍ نِسَاءَهُ حَدِيثًا، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: كَأَنَّ الْحَدِيثَ حَدِيثُ خُرَافَةَ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا خُرَافَةُ؟ إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رَجُلا مِنْ عُذْرَةَ، أَسَرَتْهُ الْجِنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَكَثَ فِيهِمْ دَهْرًا، ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الإِنْسِ، فَكَانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الأَعَاجِيبِ، فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةَ.

قوله: حدثنا الحسن[1] بن الصَّبَّاح البزَّار، أبو علي الواسطي، ثم البغدادي، أحد الأئمة.

روى عن: ابن عيينة، وشبابة، وإسحاق الأزرق، وخلق.

وعنه: البخاري، والترمذي، وأبو يعلى، والبغوي، وخلق.

قال أحمد: ثقة، صاحب سنة.

---

(١) «التذكرة»: (١/٣٢٢).

وقال أبو حاتم: صدوق، كانت له جلالة عجيبة ببغداد.

وقال النسائي في «الكنى»: ليس بالقوي.

وذكره في الأسماء فقال: بغدادي صالح.

وقال ابن حبان: مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

وضبط في «التقريب»[1] البزار -براء في آخره- وزاد: صدوق يَهِم، كان عابداً فاضِلاً، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين.

قوله: أخبرنا أبو النَّضْر، هو هاشم بن القاسم، أبو النضر الليثي البغدادي، عن: شعبة، وعبيد الله الأويسي، وخلق.

وعنه: أحمد، ويحيى، وإسحاق، وخلق.

وثَّقَه يحيى، وابن المديني، وغير واحد.

وقال أحمد: كان من الآمرين بالمعروف، النَّاهين عن المنكر.

وقال مُطَيَّن: مات سنة سبع ومائتين.

قوله: أخبرنا أبو عقيل[2] الثقفي، هو عبد الله بن عقيل الكوفي، عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة.

وعنه: أبو النضر هاشم، وعاصم بن علي، وغيرهما.

---

(١) (ص١٦١).

(٢) «التذكرة»: (٢/٨٩٥).

وثَّقه أحمد، وأبو داود، والنسائي. ولينه ابن معين.

قوله: عن مجالد، تقدم التعريف به.

قوله: عن الشعبي، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.

٢٥٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَتْ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا: فَقَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٌّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَعْرٍ، لا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى، وَلا سَمِينٌ فَيُنْتَقَلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لا أَبُثُّ خَبَرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لا أَذَرَهُ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ، وَبُجَرَهُ قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِي الْعَشَنَّقُ، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ، لا حَرٌّ، ولا قرٌّ، ولا مخَافَةَ، وَلا سَآمَةَ قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ، وَلا يُولِجُ الْكَفَّ، لِيَعْلَمَ الْبَثَّ قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي عَيَايَاءُ، أَوْ غَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكِ، أَوْ فَلَّكِ، أَوْ جَمَعَ كُلا لَكِ قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي الْمَسُّ، مَسُّ أَرْنَبٍ وَالرِّيحُ، رِيحُ زَرْنَبٍ قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ، وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذلكِ، له إِبلٌ كثيراتُ المبارِكِ، قليلاتُ المسارحِ ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ، أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ ؟ أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وَبَجَّحَنِي، فَبَجَحَتْ إِلَيَّ

نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشَقٍّ فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ، وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ، فَلا أُقَبَّحُ، وَأَرْقُدُ، فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ، فَأَتَقَمَّحُ، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، عُكُومُهَا رَدَاحٌ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ، وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجُفْرَةِ، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا، مِلْءُ كِسَائِهَا، وَغَيْظُ جَارَتِهَا، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، لا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلا تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا، وَلا تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا، قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ، وَالأَوْطَابُ تُمْخَضُ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا، كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِّيًّا، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ: كُلِي أُمَّ زَرْعٍ، وَمِيرِي أَهْلَكِ، فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ.

قوله: حدثنا علي بن حجر، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم[1].

---

(١) بل لم يعرف بعبد الله بن عروة، وهوعبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام أبو بكر الأسدي ثقة ثبت فاضل من الثالثة بقي إلى أواخر دولة بني أمية وكان مولده سنة خمس وأربعين. التقريب (ص٣١٤).

٣٩- باب
ما جاء في نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٥٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَقَالَ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ.

قوله: حدثنا محمد بن المثنى، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٢٥٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، مِثْلَهُ وَقَالَ: يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ.

قوله: حدثنا محمد بن المثنى، إلى آخر الإسناد هم رجال ما قبله، إلا أبا عبيدة فإنه عامر[1] بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي، أبو عبيدة الكوفي، ويقال: اسمه كنيته.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧٩٢).

روى عن: أبيه -ولم يسمع منه-، وعن أمه زينب الثقفية، وأبي موسى، والبراء، وكعب بن عُجْرَة، وعائشة وعمرو بن الحارث.

وعنه: النخعي، ومجاهد، وأبو إسحاق السبيعي، ونافع بن جبير، وآخرون.

وثَّقَه العِجْلي، وغيره.

ويُقال إنه فُقِدَ ليلة دُجَيْل، وكانت سنة إحدى أو اثنتين وثمانين.

وفي «التقريب»(١): أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه.

٢٥٦ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميعهم.

٢٥٧ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ،

---

(١) (ص٦٥٦).

أُرَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ فَنَفَثَ فِيهِمَا، وَقَرَأَ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

قوله: ثنا قتيبة بن سعيد إلخ الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم [١].

خلا **المُفَضَّل** [٢] **بن فَضَالة بن عُبيد الرُّعَيْني، أبو معاوية البصري، قاضيها.**

عن: يزيد بن أبي حبيب، وعُقيل بن خالد، وجماعة.

وعنه: ابنه فَضَالة، وقتيبة، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن يونس.

وقال ابن معين: رجل صدق. مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

٢٥٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ:

---

(١) بل لم يترجم لعقيل وهو عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي روى عن أبيه، وعمه زياد، والزهري، وعكرمة، ونافع، وعدة.

وعنه إبراهيم، وابن لهيعة، والليث، وآخرون. وثقه أحمد والنسائي، ومات بمصر سنة إحدى وأربعين ومائة. «التذكرة» (٢/١١٨٠).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٧٠٦).

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ[1]، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، نَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، فَأَتَاهُ بِلالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاةِ، فَقَامَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٢٥٩ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كَافِيَ لَهُ وَلا مُؤْوِيَ.

قوله: حدثنا إسحاق بن منصور، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم

---

(١) بل لم يعرف بسلمة بن كهيل وهو سلمة بن كهيل، أبو يحيى الحضرمي، عن جندب بن عبد الله البجلي، وأبي جحيفة، وابن أبي أوفى، وأبي الطفيل، وسويد بن غفلة، وسعيد بن جبير، وعدة.

وعنه ابناه؛ يحيى ومحمد، وشعبة، والثوري، والأعمش، وحماد بن سلمة، ومسعر، وخلق.

وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم.

وقال أحمد: متقن للحديث. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت، على تشيعه.

وقال يحيى بن سلمة: ولد أبي سنة سبع وأربعين، ومات يوم عاشوراء سنة إحدى وعشرين ومائة. «التذكرة» (٦٣١/١).

خلا[1] عفان بن مسلم بن عبد الله الصَّفَّار، أبو عثمان البصري، أحد الأعلام.

نزل بغداد، وروى عن: شعبة، والحمادين، وهمام، وخلق.

وعنه: أحمد، والبخاري، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخلق.

قال العجلي: ثقة ثبت، صاحب سُنة. وقال أبو حاتم: إمام ثقة متقن.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة سمعت أبي ويحيى يقولان: أنكرنا عَفَّان في صَفَر من سنة تسع عشرة، ومات بعد أيام.

وقال البخاري: مات سنة عشرين ومائتين، أو قبلها.

٢٦٠ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَ إِذَا عَرَّسَ بِلَيْلٍ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، وإِذَا عَرَّسَ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ.

قوله: حدثنا الحسين[2] **بن محمد**، هو ابن جعفر الجَرِيري البَلْخي.

عن: عبد الرزاق، وسليمان بن حرب، وطائفة. وعنه: المصنف، وغيره.

---

(١) «التذكرة»: (١١٧٢/٢).

(٢) «التذكرة»: (٣٤٣/١).

قوله: ثنا سليمان[1] بن حَرْب، هو الأَزْدي، البصري، أحد الأعلام، نزيل مكة وقاضيها.

روى عن: شعبة، والحمادين، وجرير بن حازم، وطبقتهم.

وعنه: أحمد، والبخاري، ويحيى القطَّان -مع تقدمه-، وابن راهويه، والفلاس، والدارمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وخلق.

قال أبو حاتم: إمام من الأئمة، كان لا يدلس، ويتكلم في الرجال وفي الفقه، وليس بدون عفان ولعله أكبر منه، ولقد حضرت مجلسه ببغداد فحزروا من حضر مجلسه أربعين ألف رَجُل.

وقال النسائي: ثقة مأمون.

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وقد ولي قضاء مكة ثم عُزِل، فرجع إلى البصرة، فلم يزل بها حتى توفي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين.

قوله: ثنا حماد بن سلمة عن حميد، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن بكر[2] بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، أحد الأعلام.

روى عن: المغيرة بن شعبة، وابن عمر، وابن عباس، وأنس، وجماعة.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٦٤٢).

(٢) «التذكرة»: (١/ ١٨٧).

وعنه: قتادة، وثابت، وسليمان التيمي، وحميد الطويل، وخلق.

قال ابن المديني: كان من خيار الناس، له نحو خمسين حديثاً.

وقال ابن سعد: كان ثقةً، ثبتاً، مأموناً، حُجَّةً، وكان فقيهاً.

مات سنة ثمان ومائة.

قوله: عن عبد الله[1] بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني، نزيل البصرة.

روى عن: أُبَيِّ بن كعب، وعمار، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وابن عمر، وعائشة، وعدة.

وعنه: أبو حنيفة، وقتادة، وثابت البناني، وعاصم الأحول، وآخرون.

وثَّقَه النسائي، والعِجْلي، وابن سعد.

وفي «التقريب»[2]: ثقة من الثالثة، قتله الأزارِقة. ولم يذكر له تاريخاً.

وأما أبو قتادة فقد تقدم التعريف به.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٥١).

(٢) (ص٣٠٢).

٤٠- باب
ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٦١ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَتَكَلَّفُ هَذَا، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ قَالَ: أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا.

قوله: حدثنا قتيبة بن سعيد، تقدم التعريف به.

قوله: وبشر[1] **بن معاذ،** عُطِف على قتيبة، وهو بشر بن معاذ العَقَدي، أبو سهل البصري الضَّرير.

عن: حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وخلق.

وعنه: المصنف، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وعدة.

وثَّقَهُ ابن حبان.

(١) «التذكرة»: (١/١٧٧).

ولفظ «التقريب»[1]: العَقَدي -بفتح المهملة، والقاف- أبو سهل البصري الضَّرير، صدوق، من العاشرة، مات سنة بضع وأربعين.

قوله: عن أبي عَوَانة، اسمه الوَضَّاح[2] بن عبد الله اليَشْكُري الواسطي.

عن: الأعمش، وابن المنكدر، وأبي الزبير، وسماك بن حرب، وخلق.

وعنه: شعبة، وابن مهدي، وابن المبارك، وخلق.

قال عَفَّان: كان أبو عوانة صحيح الكتاب، كثير العَجْم والنَّقْط، كان ثبتاً.

ووثَّقَه أبو حاتم، وغيره.

وقال أحمد: إذا حدث من كتابه فهو ثبت، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم. وكذا قال أبو زرعة.

وقال غيره: مات سنة ست وسبعين ومائة.

وفي «التقريب»[3]: وَضَّاح -بتشديد المعجمة، ثم مهملة- اليَشْكُري -بالمعجمة- الواسطي، البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة.

---

(١) (ص١٢٤).

(٢) «التذكرة»: (١٨٣٧/٣).

(٣) (ص٥٨٠).

قوله: عن زياد[1] بن عِلَاقة الثعلبي، أبو مالك الكوفي.

عن عمه: قُطْبَة بن مالك، والمغيرة بن شعبة، وجابر بن سَمُرة، وعدة.

وعنه: أبو حنيفة، وسماك، والأعمش، ومِسْعَر، وشعبة، والسفيانان، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، والنسائي.

وقال أبو حاتم: صدوق الحديث.

وفي «التقريب»[2]: زياد بن عِلَاقة -بكسر المهملة، وبالقاف- الثَّعْلبي بالمثلثة، والمهملة- أبو مالك، الكوفي، ثقة، رُمي بالنَّصْب، من الثالثة، مات سنة خمس وثلاثين وقد جاوز المائة.

قوله: عن المغيرة بن شعبة، تقدم التعريف به، أسلم عام الخندق، وشهد الحديبية، وهي أول مَشَاهِدِه.

٢٦٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ جَاءَكَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا.

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٢٩).

(٢) (ص٢٢٠).

قوله: حدثنا أبو عمار، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم، خلا محمد بن عمرو وأبا سلمة، [أما][1] الأول فهو **محمد**[2] **بن عمرو بن علقمة بن وَقَّاص الليثي، المدني**، عن: أبيه، ونافع، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمن، وخلق.

وعنه: مالك، وشعبة، والسفيانان، وخلق.

وثَّقَه النسائي، وابن المديني، ولَيَّنَهُ يحيى القطَّان، وأبو حاتم.

ومات سنة أربع وأربعين ومائتين.

وأما الثاني فهو أبو سلمة[3] بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته.

عن: أبيه، وعثمان، وجابر، وعائشة، وابن عمر، وأم سلمة، وخلق.

وعنه: ابنه عمر، وابن أخيه سعد بن إبراهيم، والزهري، والشعبي، ويحيى بن أبي كثير، وخلق.

وثَّقَهُ ابن سعد، وغيره، وكان فقيهاً إماماً.

مات بالمدينة سنة أربع وتسعين عن اثنتين وسبعين سنة.

---

(١) زيادة من عندي يقتضيها السياق.

(٢) «التذكرة»: (١٥٧٥/٣).

(٣) «التذكرة»: (٢٠٦٧/٤).

٢٦٣ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حدَّثَنا عمِّي يحيى بنُ عيسى الرَّمْليُّ عنِ الأعمَشِ، عن أبي صالحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَقُومُ يُصَلِّي حَتَّى تَنْتَفِخَ قَدَمَاهُ فَيُقَالُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، تَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟، قَالَ: أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا.

قوله: حدثنا عيسى[1] بن عثمان بن عيسى الرملي، هو التميمي الكوفي.

عن: عمه يحيى بن عيسى الرملي. وعنه: المصنف، ومُطَيَّن.

قال النسائي: صالح.

وفي «التقريب»[2]: عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن النَّهْشَلي الكوفي الكسائي، صدوق، من الحادية عشرة، انتهى.

تنبيه: الرَّمْلي[3] -بالراء المهملة- نسبةً إلى الرَّمْلة مدينة من بلاد فلسطين، وإلى محلة بسرخس يقال لها الرملة، وإلى امرأة يقال لها رملة بنت شيبة، وأخرى هي رملة بنت عثمان بن عفان، وما من هذه الأمور إلا ما قد نُسب إليه، والظاهر أن المراد الأول؛ لأنه المتبادر عند الإطلاق، والله أعلم.

---

(١) «التذكرة»: (١٣٣٢/٢).

(٢) (ص٤٣٩).

(٣) «اللباب»: (٣٧/٢).

قوله: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، تقدم التعريف بجميعهم [١]، والله أعلم.

٢٦٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم بِاللَّيْلِ ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ، فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِلا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم، ولله الحمد.

٢٦٥ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا مَعَنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ

---

(١) لم يعرف بيحيى بن عيسى وهو يحيى بن عيسى التميمي الرملي الجرار عن الأعمش، والثوري، وعدة. وعنه ابنا أبي شيبة، وخلق. ضعفه النسائي، وغيره.

وقال العجلي: ثقة يتشيع. «التذكرة» (١٨٨٧).

اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِيمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى، فَفَتَلَهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ مَعْنٌ: سِتَّ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ.

قوله: حدثنا قتيبة بن سعيد، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم إلا مَعْن، فهو مَعْن[1] بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي، مولاهم، القَزَّاز، المدني.

عن: مالك، وإبراهيم بن طَهْمَان، وعدة.

وعنه: أحمد -فيما قيل-، وابن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن المديني، وخلق.

قال أبو حاتم: [أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ثبتاً مأموناً][2] مات بالمدينة في

---

(١) «التذكرة»: (١٦٩٨/٣).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل فألحقناه من المصدر.

شوال سنة ثمان وتسعين ومائة.

وإلا **مخرمة**[1] **بن سليمان، فهو مخرمة بن سليمان الأسدي المدني**، عن: ابن الزبير، وأسماء بنت أبي بكر، وكُريب، وعدة.

وعنه: مالك، وعياض بن عبد الله الفِهْري، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين.

وقال الواقدي: قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة.

٢٦٦ـ حَدَّثَنَا أَبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

قوله: حدثنا أبو كريب[2]، هو **محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهَمْدَاني، أبو كُرَيب الكوفي**، أحد الأعلام.

روى عن: ابن المبارك، وهشام، والسُّفْيانين، وخلق.

وعنه: البخاري، ومسلم، وأصحاب السُّنَن الأربعة، وعبد الله بن أحمد في «مسند أحمد»، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (١٦٢٦/٣).

(٢) «التذكرة»: (١٥٧٨/٣).

وثَّقَه النسائي، وغيره.

وقال أبو علي النيسابوري: سمعت أبا العباس بن عُقدة يقدم أبا كُرَيب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم، ويقول ظهر له بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث.

وقال البخاري وغيره: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[1]: مشهور بكنيته، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة.

قوله: أخبرنا وَكيع[2]، هو ابن الجَرَّاح بن مَليح الرُّؤَاسي، أبو سفيان الكوفي الحافظ.

عن: أبيه، وشعبة، وحماد بن سلمة، والسفيانين، ومالك، والأوزاعي، وخلق كثير.

وعنه: بنوه عُبيد وفُليح وسُفيان، وأحمد بن حنبل، ويحيى، وإسحاق، وابن المبارك، وخلق.

قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه، ولا أحفظ، ولا رأيت معه كتاباً قط ولا رقعة.

وقال ابن معين: ثبت ما رأيت أفضل منه، كان يستقبل القبلة ويحفظ

---

(١) (ص٥٠٠).

(٢) «التذكرة»: (١٨٣٩/٣).

حديثه، ويقوم الليل، ويسرد الصَّوم، ويفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمع منه شيئاً كثير.

ووثَّقَه العِجْلي، وابن سعد، وغير واحد.

ومات سنة ست وتسعين ومائة.

قوله: ثنا شعبة، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم، خلا أبا جَمْرَة فإنه نصر[1] بن عمران بن عصام الضُّبَعي، أبو جَمْرة البصري.

عن: أبيه، وابن عمر، وابن عباس، وأنس، وعدة.

وعنه: ابنه علقمة، وشعبة، والحمادان، وآخرون.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وأبو زرعة.

تنبيه: الضُّبَعِي[2] -بضم المعجمة، وفتح الموحدة، بعدها مهملة- وأبو جَمْرَة بالجيم والراء المهملة.

قال في «التقريب»[3]: نزيل خراسان مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الثالثة انتهى.

ولهم أبو حمزة -بمهملة في أوله، وزاي معجمة قبل آخره- واسمه

---

(١) «التذكرة»: (١٧٦٦/٣).

(٢) «اللباب»: (٢٦٠/٢).

(٣) (ص٥٦١).

واسم أبيه ونسبه موافق لهذا، ويروي عن ابن عباس أيضاً، وليس له إلا حديث واحد في الأطعمة[١].

٢٦٧ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ، مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ النَّوْمُ، أَوْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

قوله: حدثنا قتيبة بن سعيد، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم خلا **زُرَارَة بن أوفى**، وسعد بن هشام، فأما الأول فهو زُرَارَة[٢] بن أوفى العامري، أبو حاجب الحَرَشي، البصري، قاضيها.

عن: عمران بن حصين، وأبي هريرة، وابن عباس، وتميم الدَّاري، وعبد الله بن سلام، وغيرهم.

وعنه: قتادة، وعلي بن زيد بن جُدْعَان، وعوف الأعرابي، وآخرون.

وثَّقَه النسائي، وغيره.

وقال ابن سعد: كان ثقة، مات سنة ثلاث وتسعين.

وأما الثاني فهو سعد[٣] **بن هشام بن عامر الأنصاري المدني**، عن: أبيه،

---

(١) كذا قال، ولم يتحرر لي الآن بعد جهد في البحث.

(٢) «التذكرة»: (١/٥٠٨).

(٣) «التذكرة»: (١/٥٧٠).

وابن عمه أنس بن مالك، وسَمُرَة بن جُنْدُب، وأبي هريرة، وابن عباس، وعائشة، وغيرهم.

وعنه: زرارة بن أوفى، والحسين، وحميد بن هلال، وجماعة.

وثَّقَه النسائي، وغيره.

تنبيه: زُرَارة بضم الزاي المعجمة في أوله، والله أعلم.

٢٦٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَفْتَتِحْ صَلاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

قوله: حدثنا محمد بن العَلَاء، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٢٦٩ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لأَرْمُقَنَّ صَلاةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ، أَوْ فُسْطَاطَهُ فَصَلَّى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ فَذَلِكَ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

قوله: حدثنا قتيبة بن سعيد، إلى مالك بن أنس -رحمه الله- تقدم التعريف بهم.

قوله: عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه، فأما الابن فهو عبد الله[1] بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني. عن: أبيه، وأنس، وحميد بن نافع، وعباد بن تميم، وعروة، وطائفة.

وعنه: مالك، والزهري -أحد شيوخه-، وهشام بن عروة، وابن جريج، والسفيانان، وخلق.

قال أحمد: حديثه شفاء.

ووثَّقَهُ ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث عالماً عاملاً، توفي سنة خمس وثلاثين، ويقال: سنة ثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة.

وأما الأب فهو **أبو بكر**[2] **بن محمد أبو عمرو بن حزم الأنصاري المدني**، عن: أبيه، وعمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وخلق.

وعنه: ابناه عبد الله وعبد الرحمن، والزهري، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين، وغيره، وولي قضاء المدينة، ومات سنة عشرين ومائة.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٣٠).

(٢) «التذكرة»: (٤/١٩٨٨).

قوله: أن عبد الله[١] بن قيس بن مخْرَمة القرشي المُطَّلبي، المدني.

يقال له صحبة، روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وابن عمر، وغيرهم.

وروى عنه: ابناه محمد ومطَّلِب، وأبو بكر محمد بن عمرو بن حزم.

وثَّقَه النسائي، وغيره.

قوله: عن زيد بن خالد الجهني، تقدم التعريف به.

٢٧٠ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، كَيْفَ كَانَتْ صَلاةُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فِي رَمَضَانَ ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لِيَزِيدَ فِي رَمَضَانَ وَلا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا، لا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ، وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا لا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاثًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ، وَلا يَنَامُ قَلْبِي.

قوله: إسحاق بن موسى، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٢٧١ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا،

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩١٢).

اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ.

قوله: حدثنا إسحاق بن موسى، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم أيضاً.

٢٧٢ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، نَحْوَهُ (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، نَحْوَهُ.

قوله: حدثنا ابن أبي عمر، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميعهم، وكذا قوله: وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب أيضاً، ولله الحمد.

٢٧٣ـ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ.

٢٧٤ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، نَحْوَهُ.

قوله: حدثنا هناد، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم، **وكذا قوله: حدثنا محمود بن غيلان**، تقدم التعريف بهم، خلا **يحيى**[1] **بن آدم** فإنه يحيى بن آدم بن سليمان الأموي مولاهم، أبو زكريا الكوفي. عن: إسرائيل، وحماد بن سلمة، والسفيانين، وخلق.

وعنه: أحمد، ويحيى، وإسحاق، وابنا أبي شيبة، وعدة.

---

(١) «التذكرة»: (١٨٦٠/٣).

وثَّقه النسائي، وابن معين، وأبو حاتم، وغيرهم.

وقال البخاري: مات سنة ثلاث ومائتين.

٢٧٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعَهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، لِرَبِّيَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ، فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَكَانَ مَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي حَتَّى قَرَأَ الْبَقَرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، وَالنِّسَاءَ، وَالْمَائِدَةَ، أَوِ الأَنْعَامَ، شُعْبَةُ الَّذِي شَكَّ فِي الْمَائِدَةِ، وَالأَنْعَامِ.

قوله: حدثنا محمد بن المثنى، إلى آخر الإسناد، تقدم الكلام على جميع رجاله علماً وجهالةً، خلا أبا حمزة بمهملة في أوله ومعجمه بعد الميم الذي قال المصنف فيه طَلْحة بن زيد، فإنه **طلحة**[1] **بن زيد القرشي الرَّقِّي**، عن: هشام بن عروة، وجعفر الصادق، وعدة.

وعنه: إسماعيل بن عياش، وبقية، وآخرون.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧٦٩).

قال أحمد وابن المديني: كان يضع الحديث.

وفي «التقريب»[١]: طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين أو أبو محمد الرَّقِّي، أصله دمشقي متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع، من الثامنة، انتهى.

٢٧٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ [٢]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً.

قوله: حدثنا أبو بكر محمد بن نافع البصري، هو محمد[٣] **بن أحمد بن نافع العَبْدي، أبو بكر البصري**، مشهور بكنيته، صدوق من صغار العاشرة، مات بعد الأربعين[٤].

يروي عن ابن مهدي، وأبي عامر العقدي، وعدة. وعنه المصنف،

---

(١) (ص٢٨٢).

(٢) لم يترجم له المصنف وهو علي بن داود، أبو المتوكل الناجي، البصري عن جابر، وابن عباس، وأبي هريرة، وعائشة، وأم سلمة، وجماعة.

وعنه: ثابت البناني، وعاصم الأحول، وقتادة، وآخرون. وثقه النسائي، وابن المديني، وغير واحد.

ومات سنة ثمان ومائة. «التذكرة» (١١٩٥/٢).

(٣) «التذكرة»: (١٤٦٩/٣).

(٤) «تقريب التهذيب»: (ص٤٦٧).

ومسلم، والنسائي، وآخرون[١].

قوله: أخبرنا عبد الصمد[٢] بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري، مولاهم السَّعدي، أبو سهل البصري، الحافظ.

روى عن: أبيه، وشعبة، وهشام الدَّسْتوائي، وطبقتهم.

وعنه: ابنه عبد الوارث، ومحمد بن أحمد، ويحيى وإسحاق، وعَبْدٌ، والذهلي، وبُنْدَار، وخلق.

قال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث.

وقال ابن حبان في «الثقات»: مات سنة ست أو سبع ومائتين.

قوله: عن إسماعيل بن مسلم العبدي، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم.

٢٧٧ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سُوءٍ قِيلَ لَهُ: وَمَا هَمَمْتَ بِهِ ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ وَأَدَعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم.

٢٧٨ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، نَحْوَهُ.

---

(١) «التذكرة»: (١٤٦٩/٣).

(٢) «التذكرة»: (١٠٤٣/٢).

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم[1]، وعبد الله هو ابن مسعود كما سَلَف.

وكذا تقدم التعريف **بسفيان بن وكيع** إلى آخر الإسناد.

٢٧٩ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.

قوله: حدثنا إسحاق بن موسى، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم، وأبو النضر بالضاد المعجمة، وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن.

٢٨٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ

---

(١) بل لم يعرف بأبي وائل وهو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي أدرك، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، وابن مسعود، وسعد، والبراء، ومعاذ، وعمار، وخباب، وحذيفة، وأبي الدرداء، وعائشة، وأم سلمة، وطائفة.

وعنه الشعبي، وعمرو بن مرة، والأعمش، ومنصور، وعطاء، وخلق. وثقه وكيع، وابن سعد، وابن معين، وقال: لا يسأل عن مثله. وقال خليفة: مات بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين. «التذكرة» (٢/٧١٣).

صلى الله عليه وسلم، عَنْ تَطَوُّعِهِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي لَيْلا طَوِيلا قَائِمًا، وَلَيْلا طَوِيلا قَاعِدًا، فَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ جَالِسٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ جَالِسٌ.

قوله: حدثنا أحمد بن مَنيع، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم، خلا **عبد الله بن شقيق**، فإنه عبد الله[1] بن شقيق العُقَيْلي، أبو عبد الرحمن البصري، عن: أبيه، وعمر، وعلي، وعثمان، وأبي ذر، وأبي هريرة، وعائشة، وعدة.

وعنه: ابنه عبد الكريم، وابن سيرين، وقتادة، وأيوب، وآخرون.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وأبو حاتم، وغيرهما[2].

وقال ابن خِراش: كان ثقة عثمانياً ينقص علياً.

وقال ابن سعد وغيره: مات في إمارة الحجاج على العراق.

٢٨١ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا، وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ وَيُرَتِّلُهَا، حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧٨٠).

(٢) كذا في (أ) وأصول التذكرة الخطية.

قوله: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، إلى ابن شهاب تقدم التعريف بهم.

قوله: عن السائب[1] بن يزيد بن سعيد بن ثُمامة الكندي، له صحبة.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: أبيه، وخاله العلاء بن الحضرمي، وعمر، وعثمان، وطلحة، وسعد، وجماعة.

وعنه: ابنه عبد الله، وابن أخته يزيد بن عبد الله بن خصيفة، والزهري، ويحيى الأنصاري، وخلق.

توفي سنة إحدى وتسعين، ويقال: سنة ست، وقيل: سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

قوله: عن المُطَّلِب[2] بن أبي وَدَاعة، اسمه الحارث بن صُبَيْرة القُرشي، أبو عبد الله السَّهمي، له ولأبيه صحبة، وهما من مَسْلَمَة الفتح.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: حفصة.

وعنه: بنوه جعفر، وعبد الرحمن، وكثير، والسائب بن يزيد، وغيرهم.

وأما حفصة فقد تقدم التعريف بها.

٢٨٢ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٥٥).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٦٧٢).

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، لَمْ يَمُتْ، حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ.

قوله: حدثنا الحسن[1] بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَرَاني، أبو علي البغدادي.

عن: ابن عيينة، ويزيد بن هارون، والشافعي، وخلق.

وعنه: البخاري، والأربعة، وابن خزيمة، وابن الأعرابي، وخلق.

وثَّقَه النسائي، وغيره.

وقال ابن حبان: كان راوياً للشافعي، وكان يحضر أحمد وأبو ثور عند الشافعي، وهو الذي يتولى القراءة عليه. مات سنة تسع وخمسين ومائتين.

وفي «التقريب»[2]: صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثامنة من شيوخه ثقة من العاشرة، مات سنة ستين أو قبلها بسنة.

قوله: أنا الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، تقدم التعريف بهما.

قوله: أخبرني عثمان[3] بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم المكي، قاضيها.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٣٣٠).

(٢) (ص١٦٣).

(٣) «التذكرة»: (٢/ ١١٣٨).

روى عن: عميه نافع بن جبير، وسعيد بن جبير، وعدة.

وعنه: ابن عيينة، وابن جريج، وغيرهما.

وثّقه أحمد، ويحيى بن معين.

قوله: أن أبا سلمة، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميعهم.

٢٨٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ.

٢٨٤ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ: أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ وَيُنَادِي الْمُنَادِي، قَالَ أَيُّوبُ: وَأُرَاهُ، قَالَ: خَفِيفَتَيْنِ.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم، خلا إسماعيل[1] بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، الإمام أبا بشر البصري، المعروف بابن عُلَيَّة، وهي أمه، وقيل: جدته.

روى عن: أيوب، وعطاء بن السائب، وابن المنكدر، وأبي ريحانة، وعبد العزيز بن صهيب، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (١/١٠٨).

وعنه: الشافعي، وأحمد، وابن جريج، وشعبة -وهما من شيوخه-، وابن المديني، وابن معين، وابن راهويه، وابن عرفة، وبُنْدَار، وابن المثنى، وأبو خَيْثَمة، وخلق.

قال شعبة: هو سيد المحدثين.

وقال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة.

وقال ابن معين: كان ثقة مأموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال أحمد: ما أحد[1] من المحدثين إلا قد أخطأ إلا إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل.

ولد سنة عشر ومائة، ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة.

٢٨٥ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَتْنِي حفصَة بِرِكعتَيِ الْغَدَاةِ، وَلَمْ أَكُنْ أَرَاهُمَا مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا قتيبة، هو ابن سعيد، تقدم التعريف به.

---

(١) في مطبوعة التذكرة: أخذ. خطأ.

قوله: أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري، تقدم التعريف به.

قوله: عن جعفر[1] بن بُرْقَان، هو الكِلَابي مولاهم، أبو عبد الله الرَّقِّي.

عن: ميمون بن مهران، ويزيد بن الأصم، وعطاء، والزهري، وعدة.

وعنه: معمر، والسفيانان، ووكيع، وأبو نعيم، وخلق.

قال ابن معين: ثقة فيما روى عن غير الزهري، وكان أُميًّا، وكذلك قال أحمد.

وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً، له رواية، وفقه، وفتوى في دهره، وكان كثير الخطأ في حديثه، مات سنة أربع وخمسين ومائة.

وفي «التقريب»[2]: جعفر بن بُرْقَان -بضم الموحدة، وسكون الراء، بعدها قاف- الكلابي، أبو عبد الله الرَّقِّي، صدوق يهم في حديث الزهري، من السابعة، مات سنة خمسين وقيل بعدها.

قوله: عن ميمون[3] بن مِهْرَان الجَزَري أبي أيوب الرَّقِّي.

عن: ابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وعائشة، وجماعة.

وعنه: أبو حنيفة، وابنه عمرو بن ميمون، والأعمش، وآخرون.

---

(١) «التذكرة»: (١/٢٤١).

(٢) (ص١٤٠).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٣٤٨).

وثَّقَه أحمد، وأبو زرعة، وابن سعد، والعجلي، والنسائي، وكان يحمل على علي، ومات سنة ست عشرة ومائة.

وفي «التقريب»[1]: ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرَّقَّة، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، من الرابعة.

قوله: عن ابن عمر، تقدم التعريف به.

٢٨٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ صَلاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْفَجْرِ ثِنْتَيْنِ.

قوله: حدثنا أبو سلمة، يحيى[2] بن خلف الباهلي، البصري، المعروف بالجُوباري.

عن: أبي عاصم، وعبد الأعلى، ومعتمر، وعدة.

وعنه: مسلم، وأبو داود، والمصنف، وابن ماجه، وأبو خَليفة الجُمَحي.

وثَّقَهُ ابن حبان. ومات سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

---

(١) (ص٥٥٦).

(٢) «التذكرة»: (١٨٧٠/٣).

قال في «التقريب»[1]: الجُوباري -بجيم مضمومة، وواو ساكنة، ثم باء موحدة- صدوق.

تنبيه: «جُوبَار»[2] -بضم الجيم، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء- نسبة إلى عدة مواضع قرية من قرى مرو، وقرية من قرى هَراة، وقرية بجُرْجَان، وأما جوبارة فمحلة بأصبهان، ولم يحضرني الآن إلى أي المواضع يُنسب أبو سلمة هذا.

قوله: أنا بشر بن المفضل، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم.

٢٨٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا، عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنَ النَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لا تُطِيقُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُلْنَا: مَنْ أَطَاقَ ذَلِكَ مِنَّا صَلَّى، فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا، كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا، وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ.

قوله: حدثنا محمد[3] **بن المثنى**، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم،

---

(١) (ص٥٨٩).

(٢) «اللباب»: (١/٣٠٢).

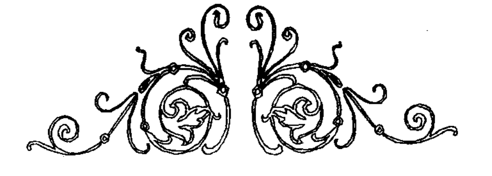
(٣) «التذكرة»: (٢/٧٨٢).

سوى **عاصم بن ضمرة السَّلُولي الكوفي**، عن: علي. وعنه: حبيب بن أبي ثابت، وأبو إسحاق السبيعي، والحكم، وجماعة.

وثَّقَهُ ابن المديني، والعجلي.

وضَعَّفَه ابن حبان.

وقال خليفة: مات سنة أربع وسبعين.



٤١- باب
صلاة الضحى

٢٨٨ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الضُّحَى؟.

قَالَتْ: نَعَمْ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم [1] خلا معاذة[2] -بفتح الميم، وقيل بضمها- بنت عبد الله العدوية، أم الصَّهباء البصرية، عن علي، وعائشة. وعنها: عاصم الأحول، وأبو قلابة، وقتادة، وجماعة.

قال ابن معين: ثقة حجة. وقال ابن حبان: كانت من العابدات.

---

(١) لم يعرف بيزيد الرشك وهو يزيد بن أبي يزيد الضبعي، أبو الأزهر البصري، الرشك. عن مطرف بن عبد الله، ومعاذة العدوية. وعنه شعبة، وحماد بن زيد، وجماعة. وثقه الترمذي، وأبو زرعة، وأبو حاتم. ومات سنة ثلاثين ومائة. «التذكرة» (١٩٢٤/٢).

(٢) «التذكرة»: (٢٣٥٧/٤).

٢٨٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الزِّيَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الرَّبِيعِ الزِّيَادِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ.

قوله: حدثنا محمد بن المثنى، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً، خلا رجلين؛ أحدهما:

حكيم بن معاوية الزيادي البصري مستور من العاشرة[1].

وثانيهما: **زياد بن عبيد الله بن زياد الزيادي البصري** والد محمد مقبول من الثامنة[2].

٢٩٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الضُّحَى إِلا أُمُّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، دخَلَ بيتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَاغْتَسَلَ فَسَبَّحَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مَا رَأَيْتُهُ صلى الله عليه وسلم، صَلَّى صَلاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

قوله: حدثنا محمد بن المثنى، تقدم التعريف بجميعهم، سوى عبد

(١) «التقريب»: (ص١٧٧).

(٢) «التقريب»: (ص٢٢٠).

الرحمن بن أبي ليلى؛ فإنه عبد الرحمن[1] بن أبي ليلى، واسم أبي ليلى يسار، ويقال: بلال الأنصاري الأوسي، أبو عيسى الكوفي.

أرسل عن: عمر، وروى عن: أبيه، وعلي، وعثمان، ومعاذ، وبلال، وابن مسعود، والمقداد، وخلق.

وعنه: ابنه عيسى، وعمرو بن ميمون الأودي، والأعمش، والشعبي، وأبو إسحاق السبيعي، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، والعجلي.

ومات سنة ثلاث وثمانين.

ولفظ «التقريب»[2] في الأسماء: عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، وقيل: إنه غرق.

ولفظه في «الكُنى»[3]: أبو ليلى الأنصاري والد عبد الرحمن، صحابي، اسمه بلال أو بُلَيْل -بالتصغير-، ويقال: داود، وقيل: هو يسار بالتحتانية، وقيل: أوس، شهد أُحُداً وما بعدها، وعاش إلى خلافة علي.

٢٩١ـ حَدَّثَنا ابن أبي عُمَرْ ، حَدَّثَنا وَكِيع، حَدَّثَنا كَهْمَسْ بن الحسن، عَنْ

---

(١) «التذكرة»: (١٠١٩/٢).

(٢) (ص٣٤٩).

(٣) (ص٦٦٩).

عَبْد الله بن شَقِيق قال: قلتُ لِعَائِشَة: أكَان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت: لا إلا يجيء من مغيبه.

قوله: حدثنا ابن أبي عمر، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم، خلا كَهْمَس[1] بن الحسن التَّيْمي، أبو الحسن البصري.

عن: عبد الله بن بريدة، وعبد الله بن شقيق، وأبي نضرة، وعدة.

وعنه: ابن عون، وابن المبارك، ووكيع، وآخرون.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وابن المديني، وغيرهم.

ومات سنة تسع وأربعين ومائة.

٢٩٢ـ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى نَقُولَ: لا يَدَعُهَا، وَيَدَعُهَا حَتَّى نَقُولَ: لا يُصَلِّيهَا.

قوله: حدثنا زياد[2] بن أيوب بن زياد، أبو هاشم الطُوسي، ثم البغدادي، لقبه دَلُّويه، وكان يغضب منها، حافظ مشهور.

روى عن: هشيم، وعباد بن العوام، وعبد الله بن إدريس، ومروان بن شجاع، ومعتمر، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (١٤٢٥/٣).

(٢) «التذكرة»: (٥٢٢/١).

وعنه: أحمد، وابنه في «زوائد المسند»، والبخاري، وأبو داود، والمصنف، والنسائي، وابن خزيمة، وابن صاعد، وخلق.

ولقبه أحمد بشعبة الصغير، فقال: اكتبوا عنه فإنه شعبة الصغير. ووثقه النسائي وغيره.

قال ابن قانع: مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

قوله: أنا محمد[1] بن ربيعة الكِلَابي الرُّؤَاسي، أبو عبد الله الكوفي.

عن: الأعمش، والثوري، وابن جريج، وطائفة.

وعنه: أحمد، ويحيى، وخلق.

وثَّقَه داود، وابن معين، والدَّارَقطني.

قوله: عن فضيل[2] بن مرزوق الأغر الرَّقَاشي، الكوفي.

عن: الأعمش، وأبي حازم الأشجعي، وطائفة.

وعنه: الثوري، ووكيع، ويزيد بن هارون، وخلق.

وثَّقَه الثوري، وابن معين.

وقال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث، يهم كثيراً، يُكتب حديثه ولا يُحتج به.

---

(١) «التذكرة»: (١٥٠٨/٣).

(٢) «التذكرة»: (١٣٦٢/٣).

قوله: عن عطية[1]، هو ابن سعد[2] بن جُنادة العَوْفي، أبو الحسن الكوفي.

عن: زيد بن أرقم، وابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم.

وعنه: أبو حنيفة، وابناه الحسن وعمر، وابنا عطية، والأعمش، وخلق.

ضَعَّفه الإمام أحمد، ومَشَّاه ابن معين. وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال مُطَيَّن: مات سنة إحدى عشرة ومائة.

وفي «التقريب»[3]: عطية بن سعد بن جنادة -بضم الجيم، بعدها نون خفيفة- العوفي الجَدَلي -بفتح الجيم، والمهملة- الكوفي، أبو الحسن، صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، من الثالثة.

قوله: عن أبي سعيد الخدري، تقدم التعريف به.

٢٩٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنْ قَرْثَعٍ الضَّبِّيِّ، أَوْ عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ قَرْثَعٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَ يُدْمِنُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُدْمِنُ هَذِهِ الأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

---

(١) «التذكرة»: (٢/١١٧٠).

(٢) في (أ) ومطبوعة التذكرة: سعيد. وما أثبتناه هو المشهور في المصادر.

(٣) (ص٣٩٣).

عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَلا تُرْتَجُ حَتَّى تُصَلَّى الظُّهْرُ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ، قُلْتُ: أَفِي كُلِّهِنَّ قِرَاءَةٌ ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: هَلْ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ فَاصِلٌ ؟ قَالَ: لا.

٢٩٤ـ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ قَرْثَعٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، نَحْوَهُ.

قوله: حدثنا أحمد بن مَنيع، تقدم التعريف به.

~~قوله: أنا هشيم، هو ابن بشير السُّلَمي، تقدم التعريف به.~~

قوله: أخبرنا عُبيدة[1]، بضم المهملة ابن مُعَتِّب -بضم الميم، وكسر المثناة- الضَّبِّي، أبو عبد الكريم الكوفي الضرير.

عن: إبراهيم النخعي، وعِدة.

وعنه: أبو حنيفة، والثوري، وهشيم، وشعبة، وآخرون.

وَهَّاه ابن معين. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يُكْتَبُ حديثه.

وفي «التقريب»[2]: ضعيف، اختلط بِأَخَرَة، من الثامنة، ما له في البخاري سوى موضع واحد في الأضاحي.

---

(١) «التذكرة»: (٢/١١٢٤).

(٢) (ص٣٧٩).

قوله: عن إبراهيم[1]**، هو ابن سويد النَّخَعي، الكوفي، الأعور.**

روى عن: الأسود، وعبد الرحمن بن يزيد، وعمهما علقمة.

وعنه: سلمة بن كُهَيْل، وزبيد اليامي، وغيرهما.

وثَّقَه النسائي.

وقال ابن معين: مشهور، ليس له في الصحيح عن علقمة عن ابن مسعود سوى حديث السهو في الصلاة.

قوله: عن سهم[2] **بن منجاب بن راشد الضَّبِّي الكوفي.**

عن: أبيه، والعلاء بن الحضرمي، وجماعة.

وعنه: إبراهيم النخعي، وغيره.

وثَّقَه النسائي.

قوله: عن قَرْثَع -بمثلثة، وزن أَحْمَد- الضَّبِّي، الكوفي.

عن: عمر، وسلمان، وأبي موسى، وأبي أيوب، وغيرهم.

وعنه: قَزَعَة بن يحيى، وعلقمة بن قيس، وسهم بن منجاب.

وثَّقَه العجلي. وقال ابن حبان: روى أحاديث يسيرة خالف فيها.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٢١).

(٢) «التذكرة»: (١/ ٦٧٣).

وفي «التقريب»[١]: صَدُوق، من الثامنة، مخضرم قتل في زمن عثمان، قاله الخطيب.

قوله: عن أبي أيوب الأنصاري، تقدم التعريف بهم.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع إلخ، تقدم التعريف بهم خلا:

قَزَعَة فإنه **قزعة**[٢] **بن يحيى**، ويقال ابن الأسود، وأبو الغادية البصري.

عن: أبي هريرة، وأبي سعيد، وابن عمر، وجماعة.

وعنه: مجاهد، وقتادة، وآخرون.

وثَّقَه العجلي، وغيره.

وأبو معاوية تقدم أنه شيبان بن فروخ، أبو معاوية الفزاري.

٢٩٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجُزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ.

قوله: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا أبو داود الطيالسي، تقدم التعريف

---

(١) (ص٤٥٤).

(٢) «التذكرة»: (١٣٩٢/٣).

بهما.

قوله: أخبرنا محمد[1] بن مسلم بن أبي الوَضَّاح القُضَاعي، أبو سعيد المؤدِّب.

عن: الأعمش، وهشام بن عروة، ويحيى الأنصاري، وعدة.

وعنه: ابن مهدي، وأبو داود، وأبو الوليد الطيالسيان، وآخرون.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وغير واحد.

وقال البخاري: فيه نظر.

قوله: عن عبد الكريم، هو ابن مالك الجزري، تقدم التعريف به.

قوله: عن مجاهد[2] بن جَبْر المكي، أبو الحجَّاج، أحد الأئمة الأعلام.

ولد سنة إحدى وعشرين، وروى عن: سعد بن أبي وقاص، وجابر، وابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعائشة، وجويرية، وأم سلمة، وخلق.

وعنه: عكرمة، وعطاء، وطاووس، والأعمش، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو زرعة، وغيرهما.

وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: مراسيل عطاء أحب إليك أم

---

(١) «التذكرة»: (١٥٩٥/٣).

(٢) «التذكرة»: (١٤٥٥/٣).

مراسيل مجاهد؟ قال: مراسيل مجاهد، عطاء كان يحمل عن كل ضَرْب.

وقال ابن حبان: مات بمكة سنة ثنتين أو ثلاث ومائة، وهو ساجد، وكان يَقُص.

قوله: عن عبد الله[1] **بن السائب بن أبي السائب**، واسم أبي السائب: صيفي بن عابد -بالموحدة- القرشي، المخزومي، المكي، القارئ، له ولأبيه صحبة.

روى عنه: ابنه محمد بِخُلْفٍ، وابن عمه عبد الله بن المسيب، ومجاهد، وعطاء، وابن أبي مليكة، وآخرون، وقرأ عليه مجاهد وغيره.

ومات قبل ابن الزبير بيسير.

٢٩٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّيهَا عِنْدَ الزَّوَالِ وَيَمُدُّ فِيهَا.

قوله: ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي المصري، المعروف بالجوباري تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا عمر[2] **بن علي المقدَّمي**، هو عمر بن علي بن عطاء

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٥٩).

(٢) «التذكرة»: (٢/١٢٤٦).

المُقَدَّمي البصري، مولى ثقيف.

عن: الثوري، وحَجَّاج بن أرطأة، وهشام، وطائفة.

وعنه: ابناه ومحمد، وأبو بشر عاصم، وأحمد بن حنبل، وعفان، وقتيبة، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن سعد، وغيره. وقال ابن معين: كان يُدَلِّس، وما كان به بأس.

وقال البخاري: مات سنة تسعين ومائة.

وفي «التقريب»[١]: عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم -بقاف بوزن محُمَّد- بصري، أصله واسطي، ثقة، وكان يدلس شديداً، من الثامنة.

قوله: عن مسعر[٢] بن كِدَام بن ظُهَيْر بن عُبيدة الهلَالي العَامِري، أبو سلمة الكوفي.

عن: قتادة، وعطاء، وعَدي بن ثابت، وخلق.

وعنه: أبو حنيفة، وسليمان التيمي، وابن إسحاق -وهما أكبر منه- وشعبة، والسفيانان، وآخرون.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، والعِجْلي، وغير واحد.

وقال الثوري: كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا مسعراً عنه.

---

(١) (ص٤١٦).

(٢) «التذكرة»: (١٦٤٥/٣).

وقال شعبة: كنا نسمي مسعراً المصحف.

وقال غيره: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: مِسْعَر -بكسر أوله، وسكون ثانيه، وفتح المهملة- وكِدَام -بكسر أوله، وتخفيف ثانيه- ثقة ثبت، فاضل من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة.

قوله: عن أبي إسحاق، هو السَّبيعي، تقدم التعريف به.

قوله: عن عاصم[2] بن ضمرة السَّلولي، الكوفي.

عن: علي، وعنه: حبيب بن أبي ثابت، وأبو إسحاق السبيعي، والحكم، وجماعة.

وثَّقَهُ ابن المديني، والعجلي. وضَعَّفه ابن حبان.

وقال خليفة: مات سنة أربع وسبعين.

قوله: عن علي، هو ابن أبي طالب -رضي الله تعالى عنه- تقدم التعريف به.

---

(١) (ص٥٢٨).

(٢) «التذكرة»: (٢/٧٨٢).

٤٢- باب
صلاة التطوع في البيت

٢٩٧ـ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَّلاةِ فِي بَيْتِي وَالصَّلاةِ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: قَدْ تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ، إِلا أَنْ تَكُونَ صَلاةً مَكْتُوبَةً.

قوله: ثنا عباس[1] العنبري، هو عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن تَوْبَة العنبري، أبو الفضل البصري الحافظ.

عن: يحيى القطان، وابن مهدي، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق، وخلق.

وعنه: عبد الله بن أحمد، والبخاري، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وبقي بن مخلد، وعبدان، وابن خزيمة، وطائفة.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨١٣).

قال النسائي: ثقة مأمون. وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال البخاري والنسائي: مات سنة ست وأربعين ومائتين.

قوله: عن عبد الرحمن بن مهدي، تقدم التعريف به.

قوله: عن معاوية[1] بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي، أبو عمرو الحِمْصي، قاضي الأندلس.

عن: العلاء بن الحارث، ومَكْحُول، وأبي الزاهرية، وخلق.

وعنه: الثوري، وابن مهدي، والليث، وآخرون.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وغيرهما.

وضَعَّفَه غيرهم. ومات سنة ثمان وخمسين ومائة.

وفي «التقريب»[2]: صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: بعد السبعين.

قوله: عن العلاء[3] بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي الدمشقي.

عن: عبد الله بن بُسْر المازني، والزهري، ومكحول، وعدة.

وعنه: الأوزاعي، ومعاوية بن صالح، وآخرون.

---

(١) «التذكرة»: (١٦٨٣/٣).

(٢) (ص٥٣٨).

(٣) «التذكرة»: (١٣١٥/٣).

وثَّقَهُ ابن معين، وابن المديني، وجماعة.

ومات سنة ست وثلاثين ومائة.

قوله: عن حَرَام بن معاوية، اعلم أنهم اختلفوا في هذا[١] فمنهم من قال هو حرام بن حكيم الدمشقي، عن عمه عبد الله بن سعد، وله صحبة، وأبي هريرة، وأنس، وطائفة. وعنه: العلاء بن الحارث، وزيد بن واقد، وآخرون.

وثَّقَه دحيم، والعجلي.

ومنهم من قال: هو حَرَام بن معاوية، وفَرَّق بينهما البخاري، وتبعه على ذلك الدارقطني، فذكر ترجمة حَرَام بن حكيم، ثم قال بعده: حَرَام بن معاوية أحاديثه مراسيل، حدث عنه زيد بن رُفَيع.

قوله: عن عمه عبد الله[٢] بن سعد الأنصاري، نزيل ثقيف له صحبة ورواية وعنه ابن أخيه حَرَام بن حكيم، أو حَرَام بن معاوية، على الخلاف قبله.

وخالد بن معدان يقال إنه شهد القادسية.

---

(١) انظر الخلاف في «التذكرة»: (١/٣٠٣).

(٢) «التذكرة»: (٢/٨٦٢).

٤٣- باب
ما جاء في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٩٨ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ: وَمَا صَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، شَهْرًا كَامِلا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلا رَمَضَانَ.

قوله: حدثنا قتيبة بن سعيد، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً.

٢٩٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَرَى أَنْ لا يُرِيدَ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ، وَيُفْطِرُ مِنْهُ حَتَّى نَرَى أَنْ لا يُرِيدَ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا وَكُنْتَ لا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلا رَأَيْتَهُ مُصَلِّيًا، وَلا نَائِمًا إِلا رَأَيْتَهُ نَائِمًا.

قوله: حدثنا علي بن حُجْر، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً.

٣٠٠ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ، وَمَا صَامَ شَهْرًا كَامِلا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلا رَمَضَانَ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد تقدم ما خلا سعيد[١] بن جبير بن هشام الوالبي، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن: ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وأبي سعيد، وطائفة.

وعنه: الأعمش، والحكم، وسلمة بن كُهيل، وسليمان الأحول، وخلق كثير.

قال عبد الملك بن أبي سليمان: كان سعيد بن جبير يختم القرآن في كل ليلتين.

وقال جعفر بن أبي المغيرة: كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول أليس فيكم ابن أم الدَّهْمَاء -يعني سعيد بن جبير-.

وقال ميمون بن مهران: لقد مات سعيد بن جبير، وما على ظهر الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٥٧٧).

وقال ابن عيينة عن سالم بن أبي حفصة إن الحجَّاج قال لسعيد بن جبير: أنت شقي بن كسير. قال: أنا سعيد بن جبير، قال: لأقتلنك، قال: أنا إذاً كما سمتني أمي، دعوني أصلي ركعتين، قال وَجِّهُوه إلى قبلة النصاري، قال: ﴿أينما تولوا فثم وجه الله﴾.

قال سفيان: لم يقتل الحجاج بعده إلا رجلاً واحداً.

قال اللالكائي: قتل في شعبان سنة خمس وتسعين، وهو ابن تسع وأربعين سنة.

وقال غيره: قتل وهو ابن سبع وخمسين سنة، وهو الأظهر. قاله الشَّرِيف.

قوله: عن ابن عباس، تقدم التعريف به.

٣٠١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجُعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إلا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا إِسنَادٌ صَحِيحٌ وَهَكَذَا، قَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَدْ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ جَمِيعًا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف

بجميعهم[١]، خلا **سالم بن أبي الجعد**، واسم أبي الجعد رافع الأشجعي، مولاهم الكوفي.

عن: عمر، وعلي، وعائشة، وغيرهم من كبار الصحابة مرسلاً، وعن: ابن عمر، وابن عباس، وجابر، وثوبان.

وعنه: عمرو بن مرة، والحكم، وقتادة، والأعمش، ومنصور، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي.

وقال أحمد: لم يلق ثوبان، بينهما معدان بن أبي طلحة، وليست هذه الأحاديث بصحاح.

---

(١) بل لم يعرف بمنصور وهو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب الكوفي، أحد الأعلام. روى عن ربعي بن حراش، والحسن، والشعبي، والزهري، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وخلق.

وعنه الأعمش، وأيوب، وإسرائيل، وحماد بن زيد، وشعبة، وخلق. قال ابن مهدي: لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور، وقال ابن معين: من أثبت الناس.

وقال العجلي: كان أثبت أهل الكوفة، وكان حديثه القِدْح، لا يختلف فيه أحد، رجل صالح متعبد، أكره على قضاء الكوفة، فقضى عليها شهرين، وروى من الحديث أقل من ألفين، وكان فيه تشيع قليل.

وقال ابن سعد، وغير واحد: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. «التذكرة» (١٧١٧/٢).

وقال ابن معين: مات سنة تسع وتسعين، وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة، قاله الشريف[1].

وفي «التقريب»[2]: ثقة، وكان يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين، وقيل: مائة، أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة.

٣٠٢ـ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ أَرَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، يَصُومُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ للهِ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إلا قَلِيلا، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ.

قوله: حدثنا هَنَّاد، إلى آخر الإسناد، تقَدَّم التعريف بهم، خلا محمد[3] بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني.

عن: أبيه، ونافع، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وخلق.

وعنه: مالك، وشعبة، والسفيانان، وخلق.

وثَّقه النسائي وابن المديني، ولينه يحيى القطان، وأبو حاتم. ومات سنة أربع وأربعين ومائتين.

٣٠٣ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى،

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٤٨).

(٢) (ص٢٢٦).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٥٧٥).

وَطَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنُ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيامٍ، وَقَلَّما كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الجُمُعَةِ.

قوله: حدثنا القاسم[1] **بن دينار الكوفي**، نسب إلى جده؛ فإنه القاسم بن زكريا بن دينار. روى عن: وكيع، وحسين الجُعْفي، وطبقتهما.

وعنه: مسلم، والمصنف، والنسائي، وابن ماجه، وأبو حاتم، وجماعة.

وثَّقَه النسائي.

قوله: أخبرنا عبيد الله بن موسى، تقدم التعريف به.

قوله: وطلق[2] **بن غَنَّام بن طلق بن معاوية النَّخَعي، أبو محمد الكوفي، كاتب شريك القاضي.**

روى عنه، وعن شيبان، وزائدة، ومالك بن مِغْوَل، وطائفة.

وعنه: أحمد، والبخاري، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وعباس الدوري، وخلق.

وثَّقَهُ ابن حبان، وغيره.

مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (١٣٧١/٣).

(٢) «التذكرة»: (٧٧٥/٢).

تنبيه: طَلْق -بفتح الطاء، وسكون اللام- وغَنَّام بفتح المعجمة، وتشديد النون بعدها.

قوله: عن شيبان[١]، هو ابن عبد الرحمن التميمي **مولاهم، أبو معاوية البصري.**

عن: الحسن، وابن سيرين، وقتادة، ومنصور، ويحيى بن أبي كثير، وعدة.

وعنه: أبو حنيفة، وزائدة، وابن مهدي، وأبو النضر، وآخرون.

قال أحمد: ثبت في كل المشايخ.

وقال ابن معين: ثقة في كل شيء.

ووَثَّقَه العجلي، والنسائي، وابن سعد، وقال: مات سنة أربع وستين ومائة.

قوله: عن عاصم[٢] **بن بَهْدَلة، وهو ابن أبي النجود** -بالنون- الأسدي، مولاهم، المقرئ، الكوفي، أبو بكرة، أحد القُرَّاء السبعة الأعلام.

قال أحمد وغير واحد: بهدلة هو أبو النجود.

وقال الفلاس وغيره: بهدلة اسم أمه، قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧١٧).

(٢) «التذكرة»: (٢/٧٨٠).

السُّلمي، وزِرّ بن حبيش، وحدث عنهما، وعن أبي وائل، وأبي صالح السَّمَّان، وشهر بن حوشب، وطائفة.

وعنه: أبو حنيفة، وعطاء بن أبي رباح، وشعبة، والسفيانان، والحمادان، وزائدة، وخلق.

قال أحمد: كان رجلاً صالحاً، قارئاً للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته، وأنا أختار قراءته، وكان خيراً ثقة والأعمش أحفظ منه، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث. ووَثَّقه العجلي وغيره. وقال ابن سعد: كان كثير الخطأ في حديثه. مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

وفي «التقريب»[١]: صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في «الصحيحين» مقرون من السادسة.

قوله: عن زِرّ[٢] بن حبيش بن حُبَاشة بن أوس الأسدي، أبو مريم، ويقال أبو مُطَرِّف الكوفي، أدرك الجاهلية.

وروى عن: عمر، وعلي، وعثمان، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وحذيفة، والعباس، وأبي ذر، وعدة.

وعنه: إبراهيم النخعي، والشعبي، وعدي بن ثابت، وعاصم بن بهدلة،

---

(١) (ص٢٨٥).

(٢) «التذكرة»: (١/٥٠٨).

وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وغيره.

وقال عاصم بن بهدلة: ما رأيت رجلاً أقرأ من زِرّ بن حُبَيْش.

وقال إسماعيل بن أبي خالد: قلت لزِرّ كم أتى عليك من عام؟ قال: أنا ابن عشرين ومائة سنة. قال وكان لحياه يضطربان من الكِبَر. قال خليفة: مات في عام الجماجم، سنة اثنتين وثمانين، ويقال: إنه قتل بها.

قوله: عن عبد الله، هو ابن مسعود تقدم التعريف به.

٣٠٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَتَحَرَّى صَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

قوله: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، وقع في كثير من النُّسَخ كتبه عمر بلا واو، والصواب إثباتها، وهو عمرو بن علي الفلَّاس كما تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا عبد الله[1] بن داود بن عامر بن الربيع الهَمْدَاني، المعروف بالخُرَيبي.

عن: هشام بن عروة، وابن جريج، والأعمش، وعدة.

---

(١) «التذكرة»: (٨٤٨/٢).

وعنه: الحسن بن صالح -أحد شيوخه-، ومُسَدَّد، وبُنْدار، والفلاس، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وابن سعد.

وقال أبو حاتم: كان يميل إلى الرأي. وقال غيره: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

قوله: ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن ربيعة[1] الجُرَشي، هو رَبيعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث، الدمشقي، وهو ربيعة بن الغازي -بمعجمة، وزاي- أبو الغازي الجُرَشِي -بضم الجيم، وفتح الراء، بعدها معجمة- نزيل دمشق مختلف في صحبته.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: سعد، وأبي هريرة، وعائشة، ومعاوية.

وعنه: خالد بن معدان، وعلي بن رباح، وجماعة.

قال ابن حبان: كان من عُبَّاد التابعين.

وقال ابن سعد: قتل يوم مرج راهط، سنة أربع وستين.

---

(١) «التذكرة»: (١/٤٨٢).

وفي «التقريب»[1]: كان فقيهاً، وثَّقه الدارقطني، وغيره.

قوله: عن عائشة، تقدم التعريف بها.

٣٠٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ.

قوله: حدثنا محمد[2] بن يحيى بن أيوب الثقفي، أبو يحيى القَصْرِي، المروزي.

عن يحيى القطان، ووكيع، وخلق.

وعنه: المصنف، والنسائي، وإبراهيم الجوزجاني، وخلق.

قال النسائي: ثقة كان يحفظ.

قوله: أخبرنا أبو عاصم، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم، خلا: محمد[3] بن رِفَاعة بن ثَعْلَبة القُرَظي.

عن: أبيه، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهما.

---

(١) (ص٢٠٨).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٦١٠).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٥٠٨).

وعنه: أبو عاصم النبيل. وثَّقَهُ ابن حبان.

وفي «التقريب»(١): القُرظي -بضم القاف، وفتح الراء، بعدها معجمة- ثم قال: مدني مقبول، من السابعة.

٣٠٦- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتَ وَالأَحَدَ وَالاثْنَيْنَ، وَمِنَ الشَّهْرِ الآخَرِ الثُّلاثَاءَ وَالأَرْبَعَاءَ وَالخَمِيسَ.

قوله: حدثنا محمود بن غَيْلان، تقدم التعريف به.

قوله: أنا أبو أحمد معاوية(٢) بن هشام القَصَّار الأَسَدي، أبو الحسن الكوفي.

عن: الثوري، ومالك، وعدة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابنا أبي شيبة، وخلق.

وثَّقَه أبو داود، وضَعَّفَه ابن معين.

وفي «التقريب»(٣): معاوية بن هشام القَصَّار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن أبي العباس، صدوق له أوهام، من صغار

---

(١) (ص٤٧٨).

(٢) «التذكرة»: (١٦٨٦/٣).

(٣) (ص٥٣٨).

التاسعة، مات سنة أربع ومائتين.

وسفيان هو الثوري، ومنصور بن المعتمر، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن خيثمة[1]، **هو ابن عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة الجُعْفِي الكوفي**، لأبيه وجده صحبة.

روى عن: علي، وعائشة، وأبي هريرة، وعدي بن حاتم، والبراء بن عازب، وجماعة.

وعنه: إبراهيم النخعي، وعمرو بن مُرَّة، ومنصور، والأعمش، وعدة.

وثَّقَهُ ابن معين، والعجلي، والنسائي.

وقال ابن حبان: مات قبل أبي وائل.

وأما عائشة رضي الله عنها فقد تقدم التعريف بها.

٣٠٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَصُومُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ.

قوله: حدثنا أبو مصعب، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم خلا أبا مصعب[2]، فإنه أحمد بن أبي بكر الزهري المدني الفقيه، قاضي المدينة،

---

(١) (١/٤٤٣).

(٢) «التذكرة»: (١/٤٩).

روى عن: مالك، والدراوردي، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وجماعة.

وعنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والمصنف، وابن ماجه، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وعبد الله بن أحمد، وبقي بن مخلد، وعدة.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق.

وقال الزبير بن بكار: مات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافع، ولّاه القضاء عبيد الله بن الحسن بعد أن كان على شرطته. توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، عن ثنتين وتسعين سنة.

٣٠٨ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، يَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ؟ قَالَتْ: نَعَمْ قُلْتُ: مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ ؟ قَالَتْ: كَانَ لا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ.

قوله: حدثنا محمود بن غَيْلان، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً.

٣٠٩ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةُ وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ.

قوله: حدثنا هارون[1] **بن إسحاق**، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم خلا هارون بن إسحاق الهَمْدَاني، أبو القاسم الكوفي، عن: أبيه، وابن عيينة، وعدة.

وعنه: المصنف، والنسائي، وابن ماجه، والبخاري، وخلق.

وثَّقه النسائي، وغيره.

ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٣١٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، أَكَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، يَخُصُّ مِنَ الأَيَامِ شَيْئًا ؟ قَالَتْ: كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، يُطِيقُ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم، وإبراهيم هو النَّخَعِي، وعلقمة هو ابن قَيْس[2]

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٧٩١).

(٢) لكنه لم يترجمه وهو علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، أبو شبل الكوفي عن أبي بكر، وعثمان، وعلي، وسعد، وابن مسعود، وعائشة، وعدة.

وعنه ابن أخيه إبراهيم النخعي، والشعبي، وأبو وائل، وآخرون.

وثقه أحمد، ويحيى، ومات سنة إحدى، ويقال: سنة اثنتين وستين. «التذكرة» (٢/١١٨٥).

ولله الحمد.

٣١١ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَعِنْدِي امْرَأَةٌ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ ؟ قُلْتُ: فُلانَةُ لا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللهِ لا يَمَلُّ اللهُ حَتَّى تَمَلُّوا، وَكَانَ أَحَبَّ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.

قوله: حدثنا هارون بن إسحاق، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً، وعَبْدَة بفتح المهملة هو ابن سليمان.

٣١٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ، أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قَالَتَا: مَا دِيمَ عَلَيْهِ، وَإِنْ قَلَّ.

قوله: أخبرنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم خلا الرفاعي، فإنه محمد[1] بن يزيد بن محمد بن كثير العِجْلي، أبو هاشم الرِّفَاعي الكوفي، قاضي بغداد.

روى عن: أبي أسامة، وابن نُمير، وخلق.

وروى عنه: مسلم، وعبد الله بن أحمد، والمصنف، وابن ماجه،

---

(١) « التذكرة »: (٣/١٦١٥).

والبغوي، والمحاملي، وخلق.

قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه.

وقال البرقاني: ثقة أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح.

وقال أبو حاتم: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

٣١٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، لَيْلَةً فَاسْتَاكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ مَعَهُ فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ الْبَقَرَةَ، فَلا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ، إِلا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ، إِلا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ، وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ سُورَةً، يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي كل ركعة.

قوله: حدثنا محمد بن إسماعيل، يحتمل أنه البخاري والظاهر أنه محمد[1] بن إسماعيل بن البختري الواسطي الضَّرير، عن: ابن نمير، ويزيد بن هارون، وعدة.

وعنه: المصنف، وابن ماجه، وأبو حاتم، وقال: صدوق، ووثّقه الدارقطني، وقال: مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٤٧٥).

قوله: أنا عبد الله[1] بن صالح بن محمد بن مسلم، الجُهَني، مولاهم أبو صالح المصري.

روى عن: الليث -وكان كاتبه-، وعن موسى بن علي، وطائفة فأكثر.

وعنه: ابن معين، والذهلي، والدارمي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخلق.

وثَّقَه أبو حاتم. وقال أحمد: كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بِأَخَرَة، وليس هو بشيء.

وقال جزرة: كان ابن معين يوثقه، وعندي أنه كان يكذب في الحديث.

وقال مُطَيَّن: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين[2].

قوله: حدثني معاوية بن صالح بن حُدَير الحضرمي، أبو عمرو الحمصي، تقدم التعريف به.

قوله: عن عمرو[3] بن قيس بن ثور الكندي، أبو ثور الحمصي.

عن: جد أبيه مازن -وله صحبة- وأبي أمامة، ومعاوية، وعدة.

وعنه: الأوزاعي، ومعاوية بن صالح، وآخرون.

وثَّقَه النسائي، وابن معين، والعجلي، وغيرهم. ومات سنة أربعين

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٧٢).

(٢) في مطبوعة التذكرة: «مائة». خطأ، وانظر «تهذيب الكمال»: (٤/١٦٢).

(٣) «التذكرة»: (٢/١٢٨٣).

ومائة عن مائة سنة.

قوله: سمع عاصم[١] بن حُميد السَّكوني الحمصي.

عن: عمر، ومعاوية، وعائشة.

وعنه: أزهر الحرازي، وراشد بن سعد، وجماعة.

وثَّقَه الدارقطني.

وفي «التقريب»[٢]: عاصم بن حميد السكوني الحمصي، صدوق، مُخضرم من الثانية.

قوله: عوف[٣] بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغَطَفَاني، شهد فتح مكة، وروى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: عبد الله بن سلام. وعنه: أبو هريرة، ومات قبله، وجُبير بن نُفَير، وأبو إدريس[٤]، وأبو مسلم الخولاني، وخلق.

قال الواقدي: شهد خيبر مسلماً، وكانت راية أشجع معه يوم الفتح، وتحول إلى الشام في خلافة أبي بكر فنزل حمص، ومات سنة ثلاث وسبعين[٥].

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧٨٠).

(٢) (ص٣٠٨).

(٣) «التذكرة»: (٢/١٣١٢).

(٤) في (أ): رزين. خطأ، والتصحيح من المصدر، وأبو إدريس هو الخولاني.

(٥) في (أ): ستين. خطأ، والتصحيح من المصدر.

٤٤- باب
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣١٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعَلَى بْنِ مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ، عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا.

قوله: حدثنا قتيبة بن سعيد، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم خلا ابن أبي مُلَيْكة[1] **القرشي التيمي المكي الأحول مؤذن بن الزبير وقاضيه،** روى عن: ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، والمسور، وعائشة، وأم سلمة، وطائفة.

وعنه: ابنه يحيى، وابن أخيه عبد الرحمن بن أبي بكر، وعمرو بن دينار، وابن جريج، وخلق.

وثّقه أبو زرعة، وأبو حاتم. ومات سنة سبع عشرة ومائة[2].

وخلا **يعلى**[3] **بن مَمْلَك** فإنه حجازي، يروي عن أم سلمة، وأم

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٨٨).

(٢) لم ينبه المصنف على رجال حديث رقم (٣١٥) وقد تقدموا جميعاً.

(٣) «التذكرة»: (٣/١٩٣٧).

الدرداء. وعنه ابن أبي مليكة، وثَّقه ابن حبان.

٣١٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ: مَدًّا.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.

٣١٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلمَ، يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ، يَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ يَقِفُ، ثُمَّ يَقُولُ: الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ يَقِفُ، وَكَانَ يَقْرَأُ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ.

قوله: حدثنا علي بن حجر، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم خلا يحيى بن سعيد الأموي، فإنه يحيى[1] بن سعيد بن أبان الأموي، أبو أيوب الكوفي.

عن: أبيه، والأعمش، وشعبة، وابن جريج، والثوري، وعدة.

وعنه: ابنه سعيد، وأحمد، ويحيى، وإسحاق، وآخرون.

وثَّقه أبو داود، والدارقطني، وغيرهما. ومات سنة أربع وتسعين ومائة عن ثمانين سنة.

٣١٧ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ

---

(١) «التذكرة»: (١٨٧٣/٣).

اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ للهِ، الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً.

قوله: حدثنا قتيبة، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم خلا **عبد الله**[1] **بن أبي قيس**، ويقال: ابن قيس، أبو الأسود النَّضْري الحمصي، عن: مولاه عطية بن عازب، وعمر، وابن عمر، وابن الزبير، وأبي ذر، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وعائشة، وغيرهم.

وعنه: راشد بن سعد، ومحمد بن زياد الألهاني، وآخرون.

وثَّقَه النسائي، والعجلي.

٣١٨ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم خلا أبا العلاء[2] العبدي، فإنه هلال بن خَبَّاب العَبْدي، مولاهم، أبو العلاء البصري. عن: سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، وعدة.

وعنه: الثوري، ومسعر، وآخرون.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩١٣).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٨١٩).

وثَّقه أحمد، ويحيى. وقال ابن حبان: يخطئ، ويخالف.

وقال ابن سعد: مات في آخر سنة أربع وأربعين ومائة.

تنبيـــه: خباب بمعجمة وموحَّدَتين، وفي «التقريب»[1]: نزيل المدائن صدوق تغير بِأَخَرَة.

وخلا **يحيى**[2] **بن جعدة بن هبيرة المخزومي**، عن: ابن مسعود، وزيد بن أرقم، وأبي هريرة، وأم هانئ جدته، وعدة.

وعنه: عمرو بن دينار، ومجاهد، وجماعة.

وثَّقه النسائي، وابن أبي حاتم.

وقد تقدم التعريف بأم هانئ رضي الله تعالى عنها.

٣١٩ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، علىَ نَاقَتِهِ يوْمَ الفَتْحِ، وَهُوَ يَقْرَأُ: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: فَقَرَأَ وَرَجَّعَ، قَالَ: وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ: لَوْلا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لأَخَذْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الصَّوْتِ أَوْ قَالَ: اللَّحْنِ.

قوله: حدثنا محمود بن غَيْلان، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم

---

(١) (ص٥٧٥).

(٢) «التذكرة»: (١٨٦٦/٣).

جميعاً ولله الحمد.

٣٢٠ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الْحُدَّانِيُّ، عَنْ حُسَامِ بْنِ مِصَكٍّ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلا حَسَنَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الصَّوْتِ، وَكَانَ نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه وسلم حَسَنَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الصَّوْتِ، وَكَانَ لا يُرَجِّعُ.

قوله: قُتَيْبة بن سعيد، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم خلا: حسام بن مِصَك[1] بن ظالم بن شيطان الأزدي، أبو سهل.

روى عن: الحسن، وابن سيرين، وقتادة، وعبد الله بن بريدة، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

وعنه: حجاج الأعور، ونوح بن قيس الحُداني، وأبو داود الطيالسي، وهشيم، وروى عنه شعبة -وهو من أقرانه- وجماعة.

قال الفلاس: [كان عبد الرحمن][2] لا يحدث عنه.

وقال غندر: تركنا حديثه.

وقال أحمد: مطروح الحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٢/٩٤).

(٢) زيادة من المصدر.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بقوي الحديث، يكتب حديثه.

وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم.

وقال النسائي ضعيف.

وعلق له المصنف حديثاً في كتاب الطهارة في «جامعه» وقال: لا يصح[1].

قوله: عن قتادة، تقدم التعريف به.

٣٢١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، رُبَّمَا يَسْمَعُهَا مَنْ فِي الْحُجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ.

قوله: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم ما خلا:

عمرو[2] بن أبي عمرو فإنه عمرو، بن أبي عمرو، واسمه ميسرة مولى المطلب، وعبد الله بن حَنْطَب القرشي المخزومي أبو عثمان المدني، عن مولاه المُطَّلِب، وأنس بن مالك، وسعيد بن جُبير، وعكرمة، وطائفة.

---

(١) «تهذيب التهذيب»: (٢/٢١٣).

(٢) «التذكرة»: (٢/١٢٧٩).

وعنه: مالك، وابن إسحاق، والدَّرَاوردي، وخلق.

وثَّقَه أبو زرعة.

وقال أحمد: ليس به بأس.

وقال ابن معين ليس بِحُجَّة.



٤٥- باب
بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٢٢. حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارِكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُصَلِّي، وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ المِرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ.

قوله: حدثنا سويد بن نصر، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم جميعاً، خلا مُطَرِّف[1] بن عبد الله بن الشِّخِّير الحَرَشي[2] العامري، البصري.

عن: أبيه، وعلي، وعثمان، وعمار، وأبي ذر، وأبي بن كعب، وغيرهم.

وعنه: أخوه أبو العلاء يزيد، وقتادة، والحسن، وثابت، وآخرون.

وثَّقه العجلي، وابن سعد. وقال: كان له فضل وورع، وعقل، وأدب.

وقال المصنف وغيره: مات سنة خمس وتسعين.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٦٧٠).

(٢) في مطبوعة التذكرة: الجرشي، خطأ.

وفي «التقريب»[1]: مُطَرِّف -بضم الأول، وفتح الثاني، وتشديد الراء المكسورة- والشِّخِّير -بكسر الشين المعجمة، وتشديد الخاء المعجمة المكسورة، بعدها تحتانية ساكنة، ثم راء- العامري، والحَرَشي -بمهملتين مفتوحتين، ثم معجمة- انتهى.

٣٢٣ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: اقْرَأْ عَلَيَّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَقَرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنزِلَ، قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّى بَلَغْتُ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا، قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَيْ رَسُولِ الله تَهْمِلانِ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً، وعبيدة بفتح العين هو السَّلْماني، وعبد الله هو ابن مسعود.

٣٢٤ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: انْكسفَتِ الشَّمْسُ يَوْمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فَقَامَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي، حَتَّى لَمْ يَكَدْ يَرْكَعُ ثُمَّ رَكَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ وَيَبْكِي، وَيَقُولُ:

---

(١) (ص٥٣٤).

رَبِّ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ ؟ رَبِّ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لا تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ؟ وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا انْكَسَفَا، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى.

قوله: حدثنا قتيبة، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً[1].

٣٢٥ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ابْنَةً لَهُ تَقْضِي فَاحْتَضَنَهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ،

---

(١) بل لم يترجم لعطاء بن السائب ولا لأبيه ، أما عطاء فهو عطاء بن السائب بن مالك، أبو مالك الثقفي، عن أبيه، والحسن، وسعيد بن جبير، وخلق. وعنه «فه »، والسفيانان، والحمادان، وشعبة، وخلق.

قال أحمد: ثقة رجل صالح من خيار عباد الله. وقال ابن معين: اختلط. وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم، إلا أنه تغير.

قال ابن سعد، وغيره: مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها. «التقريب» (٥٤٩٢/٢).

أما أبوه فهو السائب بن مالك، ويقال: ابن يزيد، ويقال: ابن زيد الثقفي، أبو يحيى الكوفي، والد عطاء عن علي، وعمار، والمغيرة بن شعبة، وغيرهم. وعنه ابنه عطاء، وأبو إسحاق السبيعي، وجماعة. وثقه العجلي. «التذكرة» (٥٥٥/١).

فَمَاتَتْ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَاحَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَ يَعْنِي صلى الله عليه وسلم: أَتَبْكِينَ عِنْدَ رَسُولِ الله ؟ فَقَالَتْ: أَلَسْتُ أَرَاكَ تَبْكِي ؟ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي، إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ، إِنَّ المُؤْمِنَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ، إِنَّ نَفْسَهُ تُنْزَعُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ، وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ تعالى.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، تقدم التعريف بهم جميعاً.

٣٢٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي أَوْ قَالَ: عَيْنَاهُ تَهْرَاقَانِ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً[1].

---

(١) بل لم يعرف بعاصم وهو عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي عن أبيه، وجابر، وابن عمر، والقاسم بن محمد، وعدة. وعنه شعبة، والسفيانان، وشريك، ومالك، وطائفة. ضعفه أحمد، ويحيى، وغير واحد.

وقال أبو حاتم: ليس له حديث يعتمد عليه. «التذكرة» (٢/٧٨٢).

كما لم يعرف بالقاسم بن محمد وهو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي المدني. عن أبيه، وعمته عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وطائفة. وعنه ابنه عبد الرحمن، والشعبي، والزهري، ونافع، وخلق.

قال يحيى بن سعيد: ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضله على القاسم. وقال مالك: كان من فقهاء هذه الأمة. وقال ابن سعد: كان ثقة، رفيعاً، عالماً، فقيهاً، إماماً، ورعاً، كثير الحديث.

وقال ابن معين، وغيره: مات سنة ثمان ومائة. «التذكرة» (٢/١٣٧٨).

٣٢٧ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: شَهِدْنَا ابْنَةً لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، وَرَسُولُ الله جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ، فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تدمَعَانِ، فَقَالَ: أَفِيكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ ؟، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا، قَالَ: انْزِلْ فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا.

قوله: حدثنا إسحاق بن منصور، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً[1].

---

(١) بل لم يعرف بأبي عامر وهو عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي، البصري الحافظ. عن أيمن بن نابل، وأفلح بن حميد، وهشام الدستوائي، وشعبة، وخلق.

وعنه أحمد، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني، والذهلي، وخلق.

وثقه النسائي، وابن معين. وقال أبو داود: مات سنة خمس ومائتين. «التذكرة» (٢/١٠٧٠).

ولا بهلال بن علي وهو هلال بن علي بن أسامة العامري، مولاهم المدني وهو ابن أبي ميمون: عن أنس، وعطاء، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم.

وعنه: مالك، وفليح بن سليمان، وجماعة. وثقه ابن حبان. وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه«التذكرة» (٢/١٨٢١)..

٤٦- باب
ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٢٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهُ لِيفٌ.

قوله: حدثنا علي بن حجر، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً(١).

٣٢٩ـ حَدَّثَنَا أَبو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ: -

---

(١) بل لم يعرف بعلي بن مسهر وهو علي بن مسهر القرشي الكوفي قاضي الموصل، روى عن الأعمش، ويحيى الأنصاري، وابن جريج، وخلق.

وعنه علي بن حجر، وعثمان بن أبي شيبة، وآخرون. قال أحمد: صالح الحديث، أثبت من أبي معاوية الضرير. ووثقه العجلي، وأبو زرعة، والنسائي. ومات سنة تسع وثمانين ومائة. «التذكرة» (١٢١١/٢).

وَسُئِلَتْ حَفْصَةُ، مَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فِي بَيْتِكِ؟ قَالَتْ: مِسْحًا نَثْنِيهِ ثَنِيَّتَيْنِ فَيَنَامُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، قُلْتُ: لَوْ ثَنَيْتَهُ أَرْبَعَ ثَنْيَاتٍ، لَكَانَ أَوْطَأَ لَهُ، فَثَنَيْنَاهُ لَهُ بِأَرْبَعِ ثَنْيَاتٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ: مَا فَرَشْتُمْ لِيَ اللَّيْلَةَ قَالَتْ: قُلْنَا: هُوَ فِرَاشُكَ، إِلا أَنَّا ثَنَيْنَاهُ بِأَرْبَعِ ثَنْيَاتٍ، قُلْنَا: هُوَ أَوْطَأُ لَكَ، قَالَ: رُدُّوهُ لِحَالَتِهِ الأُولَى، فَإِنَّهُ مَنَعَتْنِي وَطَاءَتُهُ صَلاتِيَ اللَّيْلَةَ.

قوله: حدثنا أبو الخطاب، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم جميعاً، سوى شيخ المصنف، فإنه زياد[1] بن يحيى بن زياد بن حسان النُّكْري، أبو الخطَّاب البصري. عن: ابن عيينة، ومعتمر، وأزهر السَّمَّان، ونوح بن قيس، وطبقتهم.

وعنه: البخاري، والمصنف، ومسلم، وباقي الأربعة، وابن أبي عاصم، وابن خزيمة، وخلق.

وثَّقه أبو حاتم، والنسائي، وابن حبان. ومات سنة أربع وخمسين ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٣١).

٤٧- باب
ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٣٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: لا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ.

قوله: حدثنا أحمد بن مَنيع، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً.

٣٣١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ: اجْلِسِي فِي أَيِّ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ شِئْتِ، أَجْلِسْ إِلَيْكِ.

قوله: حدثنا علي بن حُجْر، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم

جميعاً، خلا **سُوَيْد**[1] **بن عبد العزيز السُّلَمي مولاهم، أبو محمد الدمشقي القارئ**، قرأ على الحسن بن عمران، ويحيى بن الحارث.

وروى عن: أيوب السختياني، وأبي الزبير المكي، ويحيى الأنصاري، وطائفة.

وعنه: علي بن حجر، ودُحَيم، وآخرون.

وهَّاه أحمد، ويحيى، وغيرهما.

وقال دُحَيم: ثقة، وكانت له أحاديث يغلط فيها.

ومات سنة أربع وتسعين ومائة.

٣٣٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الْجَنَائِزَ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلٍ مِنْ لِيفٍ، وَعَلَيْهِ إِكَافٌ مِنْ لِيفٍ.

قوله: حدثنا علي بن حجر، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم خلا **مُسْلم الأعور**، فإنه مسلم[2] **بن كيسان الضَّبِّي الملائي، البَرَّاد، أبو عبد الله، ويقال: أبو حمزة الكوفي الأعور.**

عن: أبيه، وأنس بن مالك، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وجماعة.

وعنه: أبو حنيفة، وابنه عبد الله بن مسلم، وشعبة، والأعمش،

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٦٧٨).

(٢) «التذكرة»: (٣/ ١٦٥٥).

والسفيانان، وآخرون.

وهّاه ابن معين.

وقال البخاري: ذاهب الحديث، لا أروي عنه.

٣٣٣ـ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، يُدْعَى إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ، وَالإِهَالَةِ السَّنِخَةِ، فَيُجِيبُ وَلَقَدْ كَانَ لَهُ دِرْعٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ، فَمَا وَجَدَ مَا يَفُكُّهَا حَتَّى مَاتَ.

قوله: حدثنا واصل بن عبد الأعلى، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.

٣٣٤ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَجَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ، وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، لا تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا، لا رِيَاءَ فِيهِ، وَلا سُمْعَةَ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٣٣٥ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا، لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهَتِهِ لِذَلِكَ.

قوله: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف

بجميعهم.

٣٣٦- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ أنبأنا رجلٌ من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة، يُكْنى أَبَا عَبْدِ الله، عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: فَخْماً مُفَخَّماً، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر.. فذكر الحديث بطوله. قال الحسنُ: فكتمتها الحسين زماناً، ثمَّ حَدَّثْتُهُ فوجدته قد سبقني إليه. فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مَدْخَلِهِ ومَخْرَجِهِ وشَكْله فلم يدع منه شيئاً.

قال الحُسَيْن: فسَألتُ أبي عَنْ دُخُولِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كَانَ إذا أوى إلى مَنْزِلِهِ جَزَّأ دُخُولَهُ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ جُزْءاً لله، وجزءاً لأهله، وجزءاً لنفسه، ثم جَزَّأ بينه وبين الناس، فيردُّ ذلك بالخاصةِ على العامة، ولا يدَّخِرُ عنهم شيئاً. وكان من سيرته في جزءِ الأمة إيثارُ أهل الفضل بإذنه، وقَسَمِهِ على قَدْرِ فَضْلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغلُ بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمةَ من مساءلتهم عنه وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجةً من لا يستطيع إبلاغها، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثَبَّتَ الله قَدَمَيْهِ يومَ القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيرهُ. يدخلون رُوَّاداً ولا يفترقون إلا عن

ذَوَاق، ويخرجون أَدِلَّةً يعني على الخير - قَالَ فسَأَلته عَنْ مَخْرَجِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَخْزِنُ لِسَانَهُ إلا فِيمَا يَعْنِيهِ، وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلا يُنَفِّرُهُمْ، وَيُكْرِمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ وَيُوَلِّيهِ عَلَيْهِمْ، وَيُحَذِّرُ النَّاسَ وَيَحْتَرِسُ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بِشْرَهُ وَخُلُقَهُ، وَيَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ، وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ، وَيُحَسِّنُ الْحَسَنَ وَيُقَوِّيهِ، وَيُقَبِّحُ القبيحَ ويوهيه، معتدلَ الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أَنْ يَغْفُلُوا أَوْ يَمِيلُوا، لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَتَادٌ، لا يُقَصِّرُ عَنِ الْحَقِّ وَلا يُجَاوِزُهُ الَّذِينَ يَلُونَهُ مِنَ النَّاسِ خِيَارُهُمْ، أَفْضَلُهُمْ عِنْدَهُ أَعَمُّهُمْ نَصِيحَةً، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَحْسَنُهُمْ مُوَاسَاةً وَمُؤَازَرَةً قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يَقُومُ وَلا يَجْلِسُ، إِلا عَلَى ذِكْرٍ، وَإِذَا انْتَهَى إِلَى قَوْمٍ، جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ، وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ، يُعْطِي كُلَّ جُلَسَائِهِ بِنَصِيبِهِ، لا يَحْسَبُ جَلِيسُهُ أَنَّ أَحَدًا أَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ، مَنْ جَالَسَهُ أَوْ فَاوَضَهُ فِي حَاجَةٍ، صَابَرَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ عَنْهُ، وَمَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلا بِهَا، أَوْ بِمَيْسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ، قَدْ وَسِعَ النَّاسَ بَسْطُهُ وَخُلُقُهُ، فَصَارَ لَهُمْ أَبًا وَصَارُوا عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً، مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَأَمَانَةٍ وَصَبْرٍ، لا تُرْفَعُ فِيهِ الأَصْوَاتُ، وَلا تُؤْبَنُ فِيهِ الْحُرَمُ، وَلا تُثَنَّى فَلَتَاتُهُ، مُتَعَادِلِينَ، بَلْ كَانُوا يَتَفَاضَلُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَى، مُتَوَاضِعِينَ يُوَقِّرُونَ فِيهِ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمُونَ فِيهِ الصَّغِيرَ، وَيُؤْثِرُونَ ذَا الْحَاجَةِ، وَيَحْفَظُونَ الْغَرِيبَ.

قوله: حدثنا سفيان بن وكيع، أخبرنا جُميع بن عمر إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً.

٣٣٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلتُ، وَلَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِ لأَجَبْتُ.

قوله: حدثنا محمد بن عبد الله بن بَزِيع -بفتح الموحدة، وكسر الزاي- إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٣٣٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلا بِرْذَوْنٍ.

قوله: حدثنا محمد بن بَشَّار، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٣٣٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ سَلامٍ، قَالَ: سَمَّانِي رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُوسُفَ، وَأَقْعَدَنِي فِي حِجْرِهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي.

قوله: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم، خلا **يحيى**[1] **بن أبي الهيثم العَطَّار الكوفي**، عن: أبيه، والشعبي، وعدة. وعنه: ابن عيينة، وأبو نعيم، وطائفة. وثَّقَهُ ابن معين.

٣٤٠ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حدَّثَنَا الربِّيع وَهُوَ ابنُ صُبَيح ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، حَجَّ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ وَقَطِيفَةٍ، كُنَّا

---

(١) «التذكرة»: (١٨٩٥/٣).

نَرَى ثَمَنَهَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، قَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ لا سُمْعَةَ فِيهَا وَلا رِيَاءَ.

٣٤١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلا خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، فَقَرَّبَ مِنْهُ ثَرِيدًا عَلَيْهِ دُبَّاءُ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهَ صلى الله عليه وسلم، يَأْخُذُ الدُّبَّاءَ، وَكَانَ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ، قَالَ ثَابِتٌ: فَسَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: فَمَا صُنِعَ لِي طَعَامٌ، أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يُصْنَعَ فِيهِ دُبَّاءُ، إِلا صُنِعَ.

٣٤٢ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَاذَا كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي بَيْتِهِ ؟ قَالَتْ: كَانَ بَشَرًا مِنَ الْبَشَرِ، يَفْلِي ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ.

قوله: حدثنا إسحاق بن منصور، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم[1]، وعَمْرَة -بفتح المهملة- هي بنت عبد الرحمن بن عوف مكفولة عائشة رضي الله تعالى عنهم جميعا.

---

(١) بل لم يعرف بيحيى بن سعيد وهو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، أبو سعيد المدني؛ قاضيها عن أنس، وعدي بن ثابت، وعلي بن الحسين، وخلق.

وعنه حميد الطويل، والزهري؛ وهما من شيوخه، وشعبة، والسفيانان، والحمادان، والليث، وخلق. «التذكرة» (١٨٧٤/٢)

٤٨- باب
ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٤٣ـ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: دَخَلَ نَفَرٌ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالُوا لَهُ: حَدِّثْنَا أَحَادِيثَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، قَالَ: مَاذَا أُحَدِّثُكُمْ ؟ كُنْتُ جَارَهُ فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بَعَثَ إِلَيَّ فَكَتَبْتُهُ لَهُ، فَكُنَّا إِذَا ذَكَرْنَا الدُّنْيَا ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الآخِرَةَ ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الطَّعَامَ ذَكَرَهُ مَعَنَا، فَكُلُّ هَذَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، تقدم التعريف به.

قوله: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، هو عبد الله[1] بن يزيد العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المقرئ القصير، نزيل مكة.

عن: شعبة، والليث، والثوري، والحمادين، وأبي حنيفة، وطبقتهم.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٥٠).

وعنه: البخاري، وأحمد، وإسحاق، وابن المديني، وخلق.

وثَّقَه النسائي، وغيره.

وقال البخاري: مات بمكة سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة ومائتين.

قوله: حدثنا الليث بن سعد، تقدم التعريف به.

قوله: حدثنا أبو عثمان(١)، هو الوليد بن أبي الوليد، واسمه عثمان القرشي، مولاهم، أبو عثمان المدني.

عن: ابن عمر، وجابر، وأنس، وجماعة من التابعين.

وعنه: ابن لهيعة، والليث، وآخرون.

وثَّقَه أبو زرعة. وقال ابن حبان: ربما خالف على قلة روايته.

قوله: عن سليمان(٢) **بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني**، أحد الفقهاء السبعة، أدرك زمن عثمان، وروى عن: أبيه، وعمه يزيد، وأم العلاء الأنصارية، وغيرهم. وعنه ابنه سليمان، والزهري، وأبو الزناد، وجماعة.

قال ابن حبان: كان من فقهاء أهل المدينة وعقلائهم وعباد التابعين وعلمائهم، مات سنة تسع وتسعين. وقال ابن المديني وغير واحد: مات

---

(١) «التذكرة»: (١٨٥٠/٣).

(٢) «تهذيب الكمال»: (٢٨٢/٣) و«تهذيب التهذيب»: (١٦٠/٤).

سنة مائة[1].

قوله: زيد[2] **بن ثابت بن الضحاك بن زيد الأنصاري أبو سعيد، وأبو خارجة المدني**، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكاتب وحيه، وأحد نجباء الأنصار.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: أبي بكر، وعمر، وعفان.

وعنه: ابناه خارجة وسليمان، وأبو هريرة، وأبو سعيد، وابن عمر، وأنس، وخلق.

قال أنس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أفرضهم زيد.

وقال الشعبي: غلب زيد بن ثابت الناس على اثنين القرآن والفرائض.

وقال مسروق: قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم.

وقال سعيد بن المسيب: شهدت جنازة زيد بن ثابت فلما دُلِّيَ في قبره قال ابن عباس: من سَرَّهُ أن يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهاب العلم، والله لقد دُفن اليوم علمٌ كثير.

---

(١) كذا في (أ)، وهذه إنما هي ترجمة خارجة بن زيد. «التذكرة»: (١/٤٠٣). أما ابنه سليمان فقد قال الحافظ في «التهذيب»: (٤/١٦٠): روى عن أبيه. روى عنه الوليد بن أبي الوليد. وذكره ابن حبان في «الثقات». ولم يترجمه الحسيني في تذكرته لأنه ليس على شرطه حيث لم يخَرَّج له في الكتب الستة.

(٢) «التذكرة»: (١/٥٣٥-٥٣٦).

قال يحيى بن بكير: توفي سنة خمس وأربعين، وسِنَّهُ ست وخمسون سنة.

٣٤٤ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَى أَشَرِّ الْقَوْمِ، يَتَأَلَّفُهُمْ بِذَلِكَ فَكَانَ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَيَّ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي خَيْرُ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا خَيْرٌ أَوْ أَبُو بَكْرٍ ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا خَيْرٌ أَوْ عُمَرُ ؟ فَقَالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا خَيْرٌ أَوْ عُثْمَانُ ؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ، فَلَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، فَصَدَقَنِي فَلَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ.

قوله: حدثنا إسحاق بن موسى، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً[1].

---

(١) بل لم يترجم لزياد بن أبي زياد وهو زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني، عن مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وعراك بن مالك، ونافع بن جبير، وعدة.

وعنه ابن إسحاق، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وآخرون. وثقه «ن» وغيره.

وقال مالك: كان رجلاً عابداً معتزلاً، لا يزال يكون وحده يدعو الله، وكان يلبس الصوف، ولا يأكل اللحم. «التذكرة» (١/٥٢٥).

ولا لمحمد بن كعب وهو محمد بن كعب بن سليم، أبو حمزة القرظي عن علي، والعباس، وزيد بن أرقم، وابن عمر، وأبي هريرة، وعائشة، وخلق.

وثقه ابن المديني، وأبو زرعة، وابن سعد، وغيرهم. وقال ابن حبان: كان من أفاضل أهل المدينة؛ علماً وفقهاً، وكان يقص في المسجد فسقط عليه وعلى أصحابه سقف فمات هو وجماعة معه تحت الهدم. وقال الترمذي، وغيره: مات سنة ثمان ومائة. «التذكرة» (٢/١٥٨٧).

٣٤٥ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ، لِمَ صَنَعْتَهُ، وَلا لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ، لِمَ تَرَكْتَهُ ؟ وَكَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، وَلا مَسَسْتُ خَزًّا وَلا حَرِيرًا، وَلا شَيْئًا كَانَ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، وَلا شَمَمْتُ مِسْكًا قَطُّ، وَلا عِطْرًا كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا قُتيبة بن سعيد، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.

٣٤٦ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ هُوَ الضَّبِّيُّ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ بِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، لا يَكَادُ يُوَاجِهُ أَحَدًا بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ لِلْقَوْمِ: لَوْ قُلْتُمْ لَهُ يَدَعُ هَذِهِ الصُّفْرَةَ.

قوله: حدثنا قتيبة وأحمد بن عَبْدَة الضَّبِّي، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم إلا سَلْماً[1] العلوي، فإنه سَلْمَ -بفتح المهملة، وسكون اللام- بن قيس العَلَوي البصري، عن: أنس، والحسن. وعنه: جرير بن حازم، وحماد بن زيد، وهمام بن يحيى، وغيرهم.

(١) «التذكرة»: (١/ ٦٢٢).

ضَعَّفَه ابن معين، وغيره، وعلى تضعيفه اقتصر أيضاً في «التقريب»[١].

٣٤٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجُدَلِيِّ وَاسْمُهُ عَبْدُ بْنُ عَبْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَاحِشًا، وَلا مُتَفَحِّشًا وَلا صَخَّابًا فِي الأَسْوَاقِ، وَلا يَجْزِئُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم [٢] .

٣٤٨. حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلا ضَرَبَ خَادِمًا وَلا امْرَأَةً.

قوله: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، إلى آخر الإسناد، تقدم

---

(١) (ص٢٤٦).

(٢) لم يعرف بأبي عبد الله الجدلي وهو أبو عبد الله الجدلي، عبد بن عبد؛ وقيل: عبد الرحمن بن عبد الكوفي.

عن خزيمة بن ثابت، وعائشة، وأم سلمة، وجماعة. وعنه الشعبي، وإبراهيم النخعي، وآخرون.

وثقه أحمد، ويحيى. «التذكرة» (٢/١٠٤٢).

التعريف بهم.

٣٤٩ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم مُنْتَصِرًا مِنْ مَظْلَمَةٍ ظُلِمَهَا قَطُّ، مَا لَمْ يُنْتَهَكْ مِنْ مَحَارِمِ الله تَعَالَى شَيْءٌ، فَإِذَا انْتُهِكَ مِنْ مَحَارِمِ الله شَيْءٌ كَانَ مِنْ أَشَدِّهِمْ فِي ذَلِكَ غَضَبًا، وَمَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، إِلا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ مَأْثَمًا.

قوله: حدثنا أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّي، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم[1].

٣٥٠ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،

---

(١) بل لم يعرف بفضيل بن عياض وهو فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد. أحد العباد، روى عن الأعمش، ومنصور، وجعفر الصادق، وسليمان التيمي، وحميد الطويل، ويحيى الأنصاري، وخلق.

وعنه «فع »، والسفيانان، وابن المبارك، ويحيى القطان، وبشر الحافي، والسري السقطي، وخلق.

وثقه ابن عيينة، والعجلي، والنسائي، والدارقطني، وأبو حاتم، وغيرهم. وقال ابن سعد: ولد بخراسان بكورة أبيورد، وقدم الكوفة، وهو كبير فسمع بها، ثم تعبد، وانتقل إلى مكة، فنزلها إلى أن مات بها في أول سنة سبع وثمانين ومائة. وكان ثقة، نبيلاً، فاضلاً، عابداً، ورعاً، كثير الحديث. «التذكرة» (١٣٦١/٢).

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ أَوْ أَخُو الْعَشِيرَةِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ، فَأَلانَ لَهُ الْقَوْلَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ.

قوله: حدثنا ابن أبي عُمر، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.

٣٥١ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ أنبأنَا رجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ مِن وَلَدِ أَبِي هالَةَ زَوجِ خَدِيجَةَ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الله، عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ الْحُسَيْنُ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فِي جُلَسَائِهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، دَائِمَ الْبِشْرِ، سَهْلَ الْخُلُقِ، لَيِّنَ الْجَانِبِ، لَيسَ بفَظٍّ ولاَ غلَيظٍ، ولا صَخَّابٍ ولا فحَّاشٍ، ولا عيَّابٍ ولا مُشَاحٍ، يَتغَافَلُ عَمَّا لا يَشْتَهِي، وَلا يُؤْيِسُ مِنْهُ رَاجِيهِ وَلا يُخَيِّبُ فِيهِ، قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلاثٍ: الْمِرَاءِ، وَالإِكْثَارِ، وَمَا لا يَعْنِيهِ، وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ ثَلاثٍ: كَانَ لا يَذُمُّ أَحَدًا، وَلا يَعِيبُهُ، وَلا يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ، وَلا يَتَكَلَّمُ إِلا فِيمَا رَجَا ثَوَابَهُ، وَإِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلَسَاؤُهُ، كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا لا يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَهُ أَنْصَتُوا لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ، حَدِيثُهُمْ عِنْدَهُ حَدِيثُ أَوَّلِهِمْ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ، وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْأَلَتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَصْحَابُهُ ليستجلبونه، وَيَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا فَأَرْفِدُوهُ، وَلا يَقْبَلُ

الثَّنَاءَ إِلا مِنْ مُكَافِئٍ وَلا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَ فَيَقْطَعَهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ.

قوله: حدثنا سفيان بن وَكيع، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم[1].

٣٥٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ:

---

(١) بل لم يعرف بالحسين رضي الله عنه وهو الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله المدني سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، وريحانته. وأحد سيدي شباب أهل الجنة: روى عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن أبويه، وخاله هند بن أبي هالة، وعمر بن الخطاب. وعنه بنوه؛ علي زين العابدين وسكينة وفاطمة، وعكرمة، والشعبي، وآخرون.

ولد في شعبان سنة أربع. وقال أنس: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت عائشة: خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه. ثم جاءت فاطمة، فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا).

وقال الزبير بن بكار عن عمه مصعب: حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً. وذكر ابن عساكر: أنه كان ممن غزا القسطنطينية. قال قتادة: قتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف.

وقال الواقدي: وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر.

قلت: الصحيح أنه توفي عن ست وخمسين سنة وأشهر. «التذكرة» (١/ ٣٤٠).

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، يَقُولُ: مَا سُئِلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لا.

قوله: حدثنا محمد بن بشار إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.

٣٥٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عِمْرَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى يَنْسَلِخَ، فَيَأْتِيهِ جِبْرِيلُ، فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

قوله: حدثنا عبد الله بن عمران إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم خلا عبد الله[1] بن عمران، أبو القاسم القرشي، المكي، العابد.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وفضيل بن عياض، وعدة.

وعنه: المصنف، وابن أبي الدنيا، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق. ولينه ابن حبان. ومات سنة خمس وأربعين ومائتين، وقد جاوز المائة.

٣٥٤ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، لا يَدَّخِرُ شَيْئًا

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٠٣).

لِغَدٍ.

قوله: حدثنا قتيبة، أخبرنا جعفر بن سليمان، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً.

٣٥٥ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، وَلَكِنِ ابْتَعْ عَلَيَّ، فَإِذَا جَاءَنِي شَيْءٌ قَضَيْتُهُ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَعْطَيْتَهُ فَمَا كَلَّفَكَ اللهُ مَا لا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَوْلَ عُمَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ الله، أَنْفِقْ وَلا تَخَفْ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلالا، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَعُرِفَ فِي وَجْهِهِ الْبِشْرَ لِقَوْلِ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ قَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُ.

قوله: حدثنا هارون(١) **بن موسى بن أبي علقمة** -واسمه عبد الله- بن محمد الفَرْوِي.

عن: أبيه، وجده، وأبي ضَمْرَة، وطائفة.

وعنه: المصنف، والنسائي، وابنه أبو علقمة عبد الله، وخلق.

وثَّقَهُ ابن حبان، وغيره.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٧٩٦).

وفي «التقريب»[١]: لا بأس به، من صِغَار العاشرة.

وأبوه **موسى**[٢] **بن أبي علقمة الفَرَوي**، عن: مالك، وهشام بن سعد. وعنه: ابنه هارون.

قوله: عن هشام[٣] **بن سعد المدني**، عن سعيد بن المسيب، والزهري، ونافع، وطائفة.

وعنه: الليث بن سعد، والثوري، وآخرون.

ضَعَّفَه النسائي، وأحمد، وابن المديني، وأبو حاتم.

وقال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم.

وباقي رجال الإسناد تقدم التعريف بهم.

٣٥٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ، فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفِّهِ حُلِيًّا وَذَهَبًا.

قوله: حدثنا علي بن حُجْر، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.

٣٥٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

---

(١) (ص٥٦٩).

(٢) «التذكرة»: (١٧٣٥/٣).

(٣) «التذكرة»: (١٨٠٩/٣).

يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَـنْ عَائِـشَةَ: أَنَّ النَّبِـيَّ صـلى الله عليـه وسلم، كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا.

قوله: حدثنا علي بن خَشْرَم، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.



٤٩- باب
ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٥٨ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم، خلا **عبد الله**[1] **بن أبي عُتبة الأنصاري البصري**، عن: مولاه أنس، وجابر، وأبي أيوب، وأبي الدرداء، وأبي سعيد، وعائشة.

وعنه: ثابت، وقتادة، وحُميد الطويل، وعلي بن زيد بن جدعان.

وثَّقَهُ ابن حبان.

٣٥٩ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مَوْلًى لِعَائِشَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا نَظَرْتُ إِلَى فَرْجِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَوْ

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٩٠).

قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَطُّ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم خلا مولى عائشة المجهول.



٥٠- باب
ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٦٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ كَسْبِ الْحُجَّامِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ، وَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، أَوْ إِنَّ مِنْ أَمْثَلِ دَوَائِكُمُ الْحِجَامَةَ.

قوله: حدثنا علي بن حُجْر، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.

٣٦١ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، احْتَجَمَ وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ.

قوله: حدثنا عمرو بن علي، أخبرنا أبو داود، تقدم التعريف بهما.

قوله: حدثنا وَرْقاء[1] بن عُمر بن عبد الأعلى اليَشْكُري، أبو بشر، الكوفي.

---

(١) «التذكرة»: (١٨٣٦/٣).

عن: زيد بن أسلم، والأعمش، وجماعة.

وعنه: شعبة -أحد شيوخه-، وشبابة بن سَوَّار، وآخرون.

وثَّقه أحمد، وابن معين، وغيرهما.

قوله: عن أبي جميلة، اسمه **سُنَيْن**[1]، **أبو جميلة السُّلَمي**، ويقال: الضَّمْري، له صحبة، ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: أبي بكر، وعمر، وعلي. وعنه: الزهري، وجماعة[2].

وتقدم التعريف بالإمام علي رضي الله تعالى عنه.

٣٦٢ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ فِي الأَخْدَعَيْنِ، وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ.

قوله: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، إلى آخر الإسناد تقدم

---

(١) «التذكرة»: (١/٦٦٧).

(٢) كذا قال وهو وهم فأبو جميلة الذي يروي عن علي ويروي عنه عبدالأعلى بن عامر هو ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطهوي، الكوفي صاحب راية علي. روى عن علي، وابنه الحسن، وعثمان بن عفان. وعنه ابنه عبد الله، وعبد الأعلى بن عامر، وجماعة. وثقه ابن حبان. «التذكرة» (٢/١٧٤٥).

التعريف بهم ما خلا:

جابر[١] بن يزيد بن الحارث الجُعْفِي، أبو يزيد الكوفي.

روى عن: أبي الطفيل، والشعبي، ومجاهد، وعكرمة، وعطاء، وعدة.

وعنه: شعبة، ومعمر، والسفيانان، وشريك، وأبو عوانة، وآخرون.

قال شعبة: صدوق في الحديث.

وقال زائدة: كان والله كذاباً يؤمن بالرَّجْعة -يعني رَجْعَة عليٍّ إلى الدنيا ويكون نبياً-.

وقال ابن معين: لا يكتب حديثه ولا كرامة.

وقال أبو حنيفة: ما لقيت أفضل من عطاء، ولا لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي، ما أتيته بشيء قط عن الرأي إلا جاءني فيه بحديث.

وقال أبو نعيم: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

٣٦٣ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، دَعَا حَجَّامًا فَحَجَمَهُ وَسَأَلَهُ: كَمْ خَرَاجُكَ ؟ فَقَالَ: ثَلاثَةُ آصُعٍ، فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ.

قوله: حدثنا هارون بن إسحاق، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم جميعاً.

---

(١) « التذكرة »: (١/٢٢٥).

٣٦٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ.

قوله: حدثنا عبد القدوس[1] **بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب بن العَطَّار البصري.**

عن: أبيه، وعمه صالح، وطائفة.

وعنه: البخاري، والمصنف، وابن ماجه، وأبو حاتم، وآخرون.

صدوق، من الحادية عشرة، وثَّقَهُ النسائي.

وباقي الإسناد تقدم التعريف بهم جميعاً.

٣٦٥ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِمَلَلٍ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ.

قوله: حدثنا إسحاق بن منصور، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم.

---

(١) «التذكرة»: (١٠٥٨/٢).

٥١- باب
ما جاء في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم

٣٦٦ـ عن سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ.

قوله: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم [1].

---

(١) بل لم يعرف بمحمد بن جبير وهو محمد بن جبير بن مطعم بن عدي النوفلي، أبو سعيد المدني عن أبيه، وعمر، ومعاوية، وابن عباس. وعنه بنوه، إبراهيم، وجبير، وسعيد؛ وعمر، والزهري، وعمرو بن دينار، وآخرون.

وثقه العجلي، وابن خراش، وغيرهما. ومات في خلافة عمر بن عبد العزيز. «التذكرة» (١٤٨٧/٢).

٣٦٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: لَقِيتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَأَنَا الْمُقَفَّى، وَأَنَا الْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ الْمَلاحِمِ.

قوله: حدثنا محمد بن طريف، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم.

٣٦٨ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، هَكَذَا، قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ.

قوله: حدثنا إسحاق بن منصور، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً.



٥٢- باب
ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ صلى الله عليه وسلم، وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ، مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ.

٣٧٠- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ نَمكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ، إِنْ هُوَ إِلا التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

٣٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) لم يعرف المصنف بعبد الله بن أبي زياد وهو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، الكوفي الدهقان.

عن معاذ بن هشام، وابن عيينة، ووكيع، وطبقتهم، وعنه. عبدالله بن أحمد، وأبوداود، والترمذي، وابن ماجه وأبو زرعة، وابن خزيمة، وآخرون.

وثقه ابن حبان. وقال مطين: مات سنة خمس وخمسين ومائتين. «التذكرة» (٢/٨٤٣).

(٢) لم يعرف المصنف بسيار هذا وهو سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري، عن جعفر بن سليمان الضبعي، والحارث بن نبهان، وعدة. وعنه أحمد، وهارون الحمال، وجماعة: وثقه ابن حبان، وقال: كان جماعاً للرقائق. «التذكرة» (١/٦٨٥).

سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ[١]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ[٢]، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، عَنْ بَطْنِهِ عَنْ حَجَرَيْنِ قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ لا نَعْرِفُهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ، كَانَ أَحَدُهُمْ يَشُدُّ فِي بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُهْدِ وَالضَّعْفِ الَّذِي بِهِ مِنَ الْجُوعِ.

٣٧٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

---

(١) لم يعرف المصنف بسهل بن أسلم وهو سهل بن أسلم العدوي البصري، أبو سعيد عن الحسن، ومعاوية بن قرة، وعدة. وعنه القواريري، وأحمد بن المقدام العجلي، وخلق. وثقه أبو داود، وابن حبان، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة. «التذكرة» (١/٦٦٧).

(٢) لم يعرف به وهو يزيد بن أبي منصور الأزدي، أبو روح البصري عن أبيه، وأنس، وعائشة، وذي اللحية الكلابي. وعنه يزيد بن أبي حبيب، وغيره. قال أبو حاتم: ليس به بأس. «التذكرة» (٢/١٩٢٢).

(٣) لم يترجم المصنف لآدم بن أبي إياس، وهو آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أبو الحسن، روى عن ابن أبي ذئب، وحريز بن عثمان، وشعبة، والليث، وخلق. وعنه البخاري، وإسحاق بن إسماعيل الرملي، وأبو حاتم، وعدة. وثقه أبو داود. وقال أبو حاتم: ثقة مأمون، متعبد، من خيار عباد الله.

وقال النسائي: لا بأس به. وقال أبو زرعة الدمشقي: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. «التذكرة»: (١/٨٠).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فِي سَاعَةٍ لا يَخْرُجُ فِيهَا، وَلا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟، قَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟، قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ صلى الله عليه وسلم: وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ رَجُلا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لامْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكِ ؟ فَقَالَتِ: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا، فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِهِ فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ فَجَاءَ بِقِنْوٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: أَفَلا تَنَقَّيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا، أَوْ تَخَيَّرُوا مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ، فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَدْيًا، فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكَلُوا، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: هَلْ لَكَ خَادِمٌ ؟، قَالَ: لا، قَالَ: فَإِذَا أَتَانَا، سَبْيٌ، فَأْتِنَا فَأُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: اخْتَرْ مِنْهُمَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اخْتَرْ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا،

فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ حَقَّ مَا، قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلا بِأَنْ تَعْتِقَهُ، قَالَ: فَهُوَ عَتِيقٌ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلا خَلِيفَةً إِلا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لا تَأْلُوهُ خَبَالا، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ.

٣٧٣ـ حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد، حدثني أبي عن بيان حدثني قيس بن حازم، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: إني لأَوَّل رَجل أَهْرَقَ دَمًا فِي سَبِيلِ الله ، وَإِنِّي لأَوَّل رَجلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله لَقَدْ رَأَيْتُنِي أغزوا فِي الْعِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم مَا نَأْكُلُ إِلاَّ وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحُبْلَةَ حَتَّى تَقَرَّحَتْ أَشْدَاقُنَا وَإِنْ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ وَالبَعِيرِ وَأَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونَنِي فِي الدِّينِ ، لَقَدْ خِبْتُ إِذَنْ وَخَسِرْت وَضَلَّ عَمَلِي.

٣٧٤ ـ حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا صفوان بن عيسى ، حدثنا محمد بن عمرو بن عيسى أبو نعامة العدوي [1] ، قال: سمعت خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ [2] ،

---

(١) لم يترجم له المصنف وهو عمرو بن عيسى، أبو نعامة العدوي البصري عن حميد بن هلال، وحفصة بنت سيرين، وجماعة. وعنه أبو عاصم، ووكيع، وآخرون. وثقه النسائي، وابن معين. وقال أحمد: اختلط قبل موته. «التذكرة» (٢/١٢٨٠).

(٢) لم يترجم له المصنف وهو خالد بن عمير العدوي، عن عتبة بن غزوان. وعنه حميد بن هلال، وغيره. وثقه ابن حبان، ويقال: إنه أدرك الجاهلية. «التذكرة» (١/٤١٨).

وشويسًا ، أبا الرقاد[1] قالا: بعث عمر بن الخطاب عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ وقال انطلق أنت ومن معك ، حتى إذا كنتم في أقصى أرض العرب ، وأدنى بلاد أرض العجم ، فأقبلوا حتى إذا كانوا بالمربد وجدوا هذا المكان ، فقالوا: ما هذه ؟ هذه البصرة . فساروا حتى إذا بلغوا حيال الجسر الصغير ، فقالوا: هاهنا أمرتم ، فنزلوا فذكروا الحديث بطوله . قال: فقال عتبة بن غزوان: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لسَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى تَقَرحَتْ أَشْدَاقُنَا فالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فقسمتها بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بن أبي وقاص فَمَا مِنَّا من أُولَئِكَ السَبْعَة أَحَد إِلاَّ وَهُوَ أَمِيرَ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ وَسَتَجُرُبونَ الأُمَرَاءَ بَعْدَنَا.

٣٧٥ـ حَدَّثنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: لَقَدْ أُخِفْتُ فِي الله وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي الله وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاثُونَ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، وَمَا لِي وَلِبِلاَلٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ، إلا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبِطُ بِلالٍ.

٣٧٦ـ حَدَّثنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ

---

(١) لم يترجم له المصنف وهو شويس بن جياش أبو الرقاد العدوي البصري، مقبول ، من الثالثة. التقريب (ص٢٦٩).

صلى الله عليه وسلم، لَمْ يَجْتَمِعْ عِنْدَهُ غَدَاءٌ وَلا عَشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحمٍ، إلا عَلَى ضَفَفٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ كَثْرَةُ الأَيْدِي.

٣٧٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ إِيَاسٍ الْهُذَلِيِّ[1]، قَال: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَنَا جَلِيسًا، وَكَانَ نِعْمَ الْجَلِيسُ، وَإِنَّهُ انْقَلَبَ بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا بَيْتَهُ وَدَخَلَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ وَأُتِينَا بِصَحْفَةٍ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَلَمَّا وُضِعَتْ بَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ: هَلكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ فَلا أَرَانَا أُخِّرْنَا لِمَا هُوَ خَيْرٌ لنَا.

وقع في هذا الباب في هذا الكتاب الترجمة مرتين، لكن في نُسْخَةٍ أسانيده وأحاديثه بلفظ السابق، وفي أخرى بزيادة ألفاظ وأسانيد، تقدم التعريف بجميع رجالها ولله الحمد.

---

(١) لم يترجم له المصنف وهو نوفل بن إياس الهذلي المدني مقبول من الثالثة. التقريب (ص٥٦٧).

٥٣- باب
ما جاء في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٧٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَا بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَكَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، وَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم.

٣٧٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَخْطُبُ، قَالَ: مَاتَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَأَنَا ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سنة.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، أنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، تقدم التعريف بهم.

قوله: عن عامر[1] بن سَعْد البَجَلي الكوفي، عن أبي مسعود الأنصاري،

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧٨٩).

والبراء، وأبي هريرة، وجماعة.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي، والعَيْزار بن حُرَيث، وغيرهما.

وثَّقَهُ ابن حبان.

قوله: عن جرير، هو ابن عبد الله البجلي، تقدم التعريف به.

قوله: عن معاوية[1]، هو ابن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي القرشي.

أسلم هو وأبوه يوم الفتح، روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: أبي بكر، وعمر، وأخته أم حبيبة، وغيرهم.

وعنه: أبو ذر، وأبو سعيد، وابن عباس، ومحمد بن الحنفية، وخلق.

ولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد، ثم أقره عثمان.

وقال ابن إسحاق: كان أميراً عشرين سنة، وخليفة عشرين.

وقال غيره: مات في رجب سنة ستين، ويقال: سنة تسع وخمسين، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

٣٨٠ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

---

(١) «التذكرة»: (١٦٨٢/٣).

قوله: حدثنا حسين[1] **بن مهدي**، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم إلا حسين بن المهدي الأَبُلِّي أبو سعيد البصري، عن: عبد الرزاق، وجماعة. وعنه: المصنف، وابن ماجه، وعبدان الأهوازي، وعدة. وثَّقَهُ ابن حبان، ومات سنة سبع وأربعين ومائتين.

٣٨١ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ[2] **، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.**

قوله: حدثنا أحمد بن مَنيع ويعقوب بن إبراهيم، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً **إلا عمار**[3] **مولى بني هاشم** فإني لم أقف على عينه بهذه النسبة لا في «التذكرة»، ولا في «التقريب»، ولا في «التهذيب» نَعَم

---

(١) «التذكرة»: (١/٣٤٤-٣٤٥).

(٢) لم يعرف به المصنف وهو يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي، أبو يوسف.
عن هشيم، وابن عيينة، وأبي عاصم، وخلق. وعنه البخاري ومسلم وعبدالله بن أحمد وأبوه أحمد، وخلق.
وثقه النسائي، والخطيب، وقال: كان حافظاً متقناً، صنف المسند. وقال البغوي، وغيره: مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. «التذكرة» (٢/١٩٢٩).

(٣) في (أ) : عمارة. خطأ والتصحيح من المصدر، ولم يقف عليه المصنف بسبب هذا التحريف وإلا فهو مترجم في « التذكرة »: (٢/١٢١٨): عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، روى عن الحسن، وجابر، وسعد، وأبي سعيد، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وغيرهم.
وعنه: شعبة، وحماد بن سلمة، وعطاء، وآخرون. وثقه أحمد، وأبو داود، وغيرهما.

عمارة[1] بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، الخَطْمي، أبو محمد المدني، عن: أبيه، وعمرو بن العاص، وابن عباس، وغيرهم.

وعنه: ابنه محمد، والزهري، وجماعة.

وثَّقَه النسائي. مات سنة خمس ومائة. وقد وقع في مُسْنَدَي الشافعي وأحمد، وعنه أصحاب السنن الأربعة، وهناك عمارة غيره كثير ليس منهم من يروي عن ابن عباس، نَعَم في «الميزان»[2]: عمارة القرشي، عن أبي بُرْدَة، صاحب حديث «يتجلَّى الله لنا ضاحكاً» ضعيف.

وابن عباس تقدم التعريف به.

٣٨٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ دَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، قَالَ أَبُو عِيسَى: وَدَغْفَلُ، لا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا محمد بن بَشَّار، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم إلا **دَغْفَل بن حنظلة** قال في «التذكرة»[3]: البصري عن عبد الحميد بن صيفي،

---

(١) «التذكرة»: (٢/١٢٢٢) وليس هو الواقع في الإسناد كما نبهنا عليه.

(٢) (٥/٢١٥).

(٣) كذا قال، والترجمة التي ساقها إنما هي لدفاع بن دغفل البصري (١/٤٥٦)، أما دغفل بن حنظلة فلم يترجم الحسيني له؛ لأنه ليس على شرطه حيث لم يخرج له في الكتب الستة.

وعنه محمد بن أبي بكر المقدَّمي، وغيره، ضَعَّفَهُ أبو حاتم، ووثَّقَهُ ابن حبان انتهى.

قلت: في «التقريب»[1]: دَغْفَل -بمعجمة، وفاء، بوزن جَعْفَر- بن حنظلة بن زيد السَّدوسي النَّسَّابة، مخضرم، ويقال له صحبة، ولم يصح، نزل البصرة غرق بفارس في قتال الخوارج سنة ستين.

٣٨٣ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلا بِالْقَصِيرِ، وَلا بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، وَلا بِالآدَمِ، وَلا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلا بِالسَّبْطِ، بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ.

قوله: حدثنا إسحاق بن موسى، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً.

٣٨٤ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، نَحْوَهُ.

قوله: حدثنا قتيبة عن مالك، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً.

---

(١) (ص٢٠١).

٥٣- باب
ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، كَشْفُ السِّتَارَةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَادَ النَّاسُ أَنْ يَضْطَرِبُوا، فَأَشَارَ إِلَى النَّاسِ أَنِ اثْبُتُوا، وَأَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّهُمْ وَأَلْقَى السِّجْفَ، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

قوله: حدثنا أبو عمار الحسين بن حُرَيث، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

٣٨٦- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ مُسْنِدَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ: إِلَى حِجْرِي فَدَعَا بِطَسْتٍ لِيَبُولَ فِيهِ، ثُمَّ بَالَ، فَمَاتَ.

قوله: حدثنا حميد بن مَسْعَدَة البصري، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف

بجميعهم[١].

٣٨٧ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مُنْكَرَاتِ أَوْ قَالَ: عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ.

قوله: حدثنا اللَّيْث بن سَعْد، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم [٢]، وموسى بن سَرْجِس -بفتح المهملة، وسكون الراء، وكسر الجيم، بعدها

---

(١) بل لم يعرف بسليم بن أخضر، وهو سليم بن أخضر البصري عن سليمان التيمي، وابن عون، وشعبة، والثوري، وجماعة.

وعنه ابن مهدي، ويحيى، والقواريري، والأصمعي، وآخرون.

وثقه يحيى، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهما. وقال أحمد: من أهل الصدق والأمانة. «التذكرة» (٦٣٥/١).

(٢) بل لم يعرف بابن الهاد وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله عن عمير آبي اللحم، وثعلبة بن أبي مالك، وخلق. وعنه «ك »، ويحيى الأنصاري؛ أحد شيوخه، والثوري، وآخرون.

وثقه النسائي، وابن معين، وابن سعد، وقال: مات بالمدينة سنة تسع وثلاثين ومائة. «التذكرة» (١٩١٢/٢).

مهملة - مدني مستور من السادسة [1] كذا في «التقريب» [2]، وفي «التذكرة» [3]: موسى بن سرجس، حجازي، عن القاسم بن محمد، وعنه يزيد بن الهادي، وابن [4] أبي حبيب وغيره، انتهى.

٣٨٨ حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّار، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لا أَغْبِطُ أَحَدًا بِهَوْنِ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا الحسن بن صَبَّاح البزَّار، أبو علي الواسطي، ثم البغدادي، تقدم التعريف به.

قوله: حدثنا مُبَشِّر [5] بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي، مولاهم.

عن: الأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة، وعدة. وعنه: أحمد، وعثمان بن أبي شيبة، وخلق.

---

(١) في (أ): السابعة. وما أثبتناه من المصدر.

(٢) (ص٥٥١).

(٣) (١٧٣٠/٣).

(٤) في (أ): ابنه، والتصحيح من المصادر، وابن أبي حبيب هو يزيد.

(٥) «التذكرة»: (١٤٥٠/٣).

وثَّقَهُ ابن سعد، وقال: مات بحلب سنة مائتين.

قوله: عن عبد الرحمن[١] بن العلاء بن اللَّجْلَاج - بجيمين - الغَطَفَاني.

عن: أبيه. وعنه مبشر بن إسماعيل، وثَّقَهُ ابن حبان.

وفي «التقريب»[٢]: نزيل حلب، مقبول، من السابعة.

وأبوه **العلاء بن اللَّجْلَاج الغَطَفَاني**، عن: أبيه، وابن عمر. وعنه: ابنه عبد الرحمن، وثَّقَهُ العجلي.

وتقدم التعريف بابن عمر، وعائشة رضي الله تعالى عنهما.

٣٨٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ الْمُلَيْكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، شَيْئًا مَا نَسِيتُهُ، قَالَ: مَا قَبَضَ اللهُ نَبِيًّا إلا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ، ادْفِنُوهُ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِهِ.

قوله: حدثنا أبو كُرَيْب، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم[٣].

---

(١) «التذكرة»: (٢/١٠١٤).

(٢) (ص٣٤٨).

(٣) بل لم يعرف بعبد الرحمن بن أبي بكر وهو ابن عبيد الله بن أبي مليكة المدني ضعيف من السابعة. التقريب(ص٣٣٧).

٣٩٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وعباس العنبرى ، وسوار بن عبد الله ، وغير واحد ، قالوا: أخبرنا يحيي بن سعيد ، عن سفيان الثورى ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس وعائشة: أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعدما مات.

قوله: حدثنا محمد بن بَشَّار، تقدم التعريف به.

قوله: وعباس العَنْبَري، هو عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العَنْبَري، أبو الفضل، البصري، تقدم التعريف به.

قوله: وسوار[1] بن عبد الله بن سَوَّار بن عبد الله بن قدامة التميمي، العنبري، أبو عبد الله البصري، القاضي.

عن: معتمر، ويزيد بن زريع، وعبد الوارث، وطائفة.

وعنه: أبو داود، وعبد الله بن أحمد، والمصنف، والنسائي، والبغوي، والطبري، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن المديني، والنسائي. وقال ابن حبان: مات بعد ما عمي سنة خمس وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[2]: نحو ما تقدم، وزاد قاضي الرصافة وغيرها، ثقة، من العاشرة، وغلط من تكلَّم فيه، مات وله ثلاث وستون سنة.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٦٧٧).

(٢) (ص٢٥٩).

قوله: أنا يحيى بن سعيد، هو القَطَّان، عن سفيان الثوري، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن موسى[1] بن أبي عائشة، الهمداني الكوفي، أبو الحسين.

عن: سعيد بن جبير، ومجاهد، وطائفة. وعنه: أبو حنيفة، وشعبة، والسفيانان، وإسرائيل، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن عيينة وابن معين قال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه.

وفي «التقريب»[2]: الهَمْدَاني -بسكون الميم- مولاهم، أبو الحسن الكوفي، ثقة عابد، من الخامسة، وكان يُرسل.

وعبيد الله، وعائشة، وابن عباس، تقدم التعريف بهم.

٣٩١ـ حَدَّثَنا نَصْر بن عَلي الجَهْضَمِي، حَدَّثَنا مَرْحُوم بن عَبْد العَزِيز العَطَّار، عَنْ أَبي عِمْران الجُوني، عَنْ يَزِيد بن بَابَنُوس، عن عائشة أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه، ووضع يديه على ساعديه، وقال: وانبياه، واصفياه، واخليلاه.

قوله: حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي، تقدم التعريف به.

---

(١) «التذكرة»: (١٧٣٢/٣).

(٢) (ص٥٥٢).

قوله: أنا مرحوم[1] بن عبد العزيز بن مِهْرَان العَطَّار الأموي، مولاهم، أبو محمد البصري.

عن: أبيه، وعمه عبد الحميد، وثابت البناني، وطائفة.

وعنه: ابنه عُبَيْس، وسفيان الثوري -أحد شيوخه-، وابن المديني، وخلق.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وابن المديني، والنسائي. ومات سنة سبع وثمانين ومائة.

قوله: عن أبي عِمْران[2] الجَوْني، هو عبد الملك بن حبيب الأَزْدي الجوني، ويقال: الجويني[3] البصري. عن: جُنْدَب بن عبد الله، وأنس، وطائفة.

وعنه: سليمان التيمي، وابن عون، وشعبة، والحمادان، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين. ومات سنة تسع وعشرين ومائة.

وفي «التقريب»[4]: حافظ ثقة سكن بغداد.

---

(١) «التذكرة»: (١٦٣٣/٣).

(٢) «التذكرة»: (١٠٦٥/٢).

(٣) كذا قال، وهو وهم، فالذي يقال فيه الجويني آخر ترجمه ابن حجر في «التقريب»: (ص٦٦١) تمييزاً.

(٤) كذا قال، وهذا إنما قاله ابن حجر في الآخر، أما عبد الملك بن حبيب فقال فيه (ص٣٦٢): ثقة من كبار الرابعة.

قوله: عن يزيد[1] بن بابَنُوس، بصري.

عن: عائشة. وعنه: أبو عمران الجوني. قال البخاري: كان من الذين قاتلوا علياً. وقال الدارقطني لا بأس به.

وفي «التقريب»[2]: يزيد بن بَابَنُوس -بموحدتين، بينهما ألف ثم نون مضمومة، وواو ساكنة، ومهملة- بصري، مقبول، من الثالثة.

وعائشة تقدم التعريف بها.

٣٩٢ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَمَا نَفَضْنَا أَيْدِيَنَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِنَا لَفِي دَفْنِهِ صلى الله عليه وسلم، حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا.

قوله: حدثنا بشر[3] بن هلال الصَّوَّاف، بِشْر -بكسر الموحدة، وسكون المعجمة- بن هلال الصَّوَّاف، أبو محمد البصري النميري.

عن: جعفر بن سليمان، وعبد الوارث، ويزيد بن زريع، وجماعة.

وعنه: مسلم، والأربعة، وابن خزيمة، وعدة.

---

(١) «التذكرة»: (١٩٠٢/٣).

(٢) (ص٦٠٠).

(٣) «التذكرة»: (١٧٩/١).

قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن حبان في «الثقات»: يُغْرِب.

وقال غيره: مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[١]: النُّمَيْري -بضم النون- ثقة، من العاشرة.

قوله: أنا جعفر بن سليمان، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم، والله أعلم.

٣٩٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عامر بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الاثْنَيْنِ.

٣٩٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الاثْنَيْنِ فَمَكَثَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَيْلَةَ الثُّلاثَاءِ، وَدُفِنَ مِنَ اللَّيْلِ، وَقَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ غَيْرُهُ: يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَسَاحِي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

قوله: حدثنا محمد[٢] بن حاتم بن سليمان، الزِّمِّي، أبو جعفر المؤدِّب، نزيل العسكر.

روى عن: جرير بن عبد الحميد، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وعدة.

---

(١) (ص١٢٤).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٤٩٠).

وعنه: المصنف، والنسائي، وأبو حاتم، وخلق.

وثَّقَه النسائي، والدارقطني، وغيرهما. ومات سنة ست وأربعين ومائتين.

قال في «التقريب»[(١)]: الزِّمِّي -بكسر الزاي، وتشديد الميم- المؤدب الخُراسَاني، نزيل العَسْكَر، ثقة.

قوله: أنا عامر[(٢)] بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير القرشي، أبو الحارث المدني، نزيل بغداد.

عن عم أبيه هشام بن عروة، وابن أبي ذئب، ومالك، وغيرهم.

وعنه: أحمد -ووثقه-، ويعقوب الدَّوْرَقي، وجماعة.

وهَّاه ابن معين، والنسائي، وغير واحد.

وقال الزبير بن بكار: كان عالماً بالفقه، والعلم، والحديث، والنسب، وأيام العرب، وأشعارها. وتوفي ببغداد في خلافة هارون الرشيد.

وفي «التقريب»[(٣)]: عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير القرشي، الأسدي، الزبيري، أبو الحارث المدني، نزيل بغداد، متروك الحديث، وأفرط ابن معين فكذبه، وكان عالماً بالأخبار، من الثامنة، مات

---

(١) (ص٤٧٢).

(٢) «التذكرة»: (٢/٧٩١).

(٣) (ص٢٨٧).

في حدود التسعين.

وباقي الإسناد تقدم التعريف به تماماً.

٣٩٥ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

قوله: حدثنا قتيبة، أنا عبد العزيز، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم جميعاً.

٣٩٦ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فِي مَرَضِهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: حَضَرَتِ الصَّلاةُ ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ فَقَالَ: مُرُوا بِلالا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ لِلنَّاسِ أَوْ قَالَ: بِالنَّاسِ، قَالَ: ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: حَضَرَتِ الصَّلاةُ ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ فَقَالَ: مُرُوا بِلالا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، إِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمَقَامَ بَكَى فَلا يَسْتَطِيعُ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ، قَالَ: ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ فَقَالَ: مُرُوا بِلالا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ أَوْ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، قَالَ: فَأُمِرَ بِلالٌ فَأَذَّنَ، وَأُمِرَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، وَجَدَ خِفَّةً، فَقَالَ: انْظُرُوا لِي

مَنْ أَتَّكِئ عَلَيْهِ، فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَنْكُصَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَثْبُتَ مَكَانَهُ، حَتَّى قَضَى أَبُو بَكْرٍ صَلاتَهُ .

ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قُبِضَ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ لا أَسْمَعُ أَحَدًا يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، قُبِضَ إلا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا، قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ أُمِّيِّينَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ، فَأَمْسَكَ النَّاسُ، فَقَالُوا: يَا سَالِمُ انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَادْعُهُ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَيْتُهُ أَبْكِي دَهِشًا، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: أَقُبِضَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ، يَقُولُ: لا أَسْمَعُ أَحَدًا يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قُبِضَ إلا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا، فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَجَاءَ هُوَ وَالنَّاسُ قَدْ دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْرِجُوا لى، فَأَفْرَجُوا لَهُ فَجَاءَ حَتَّى [illegible] ونَ، ثُمَّ [illegible] رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، أَقُبِضَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَعَلِمُوا أَنْ قَدْ صَدَقَ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، أَيُصَلَّى عَلَى رَسُولِ الله ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: وَكَيْفَ ؟ قَالَ: يَدْخُلُ قَوْمٌ فَيُكَبِّرُونَ وَيُصَلُّونَ، وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَدْخُلُ قَوْمٌ فَيُكَبِّرُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ، حَتَّى يَدْخُلَ النَّاسُ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، أَيُدْفَنُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: أَيْنَ ؟ قَالَ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي قَبَضَ اللهُ فِيهِ رُوحَهُ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ إلا فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ فَعَلِمُوا أَنْ قَدْ صَدَقَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَغْسِلَهُ

بَنُو أَبِيهِ، وَاجْتَمَعَ المُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ، فَقَالُوا: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ نُدْخِلُهُمْ مَعَنَا فِي هَذَا الأَمْرِ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: مَنْ لَهُ مِثْلُ هَذِهِ الثَّلاثِ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا مَنْ هُمَا ؟ قَالَ: ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً.

قوله: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، أنا عبد الله بن داود، تقدم التعريف بهما.

قوله: أنا سلمة[1] بن نُبَيْط بن شَرِيط الأشجعي، أبو فراس الكوفي.

عن: أبيه وله صحبة، ويقال عن رجل عنه، وعن نعيم بن أبي هند، والضَّحَّاك، وغيرهم.

وعنه: أبو حنيفة، والثوري، ووكيع، وأبو نعيم، وابن المبارك، وجماعة.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وغير واحد، وكان أبو نعيم ووكيع يفتخران به.

وفي «التقريب»[2]: نُبَيْط -بضم النون مُصَغَّراً- وشَرِيط -بفتح المعجمة-.

قوله: عن نُعيم بن أبي هند، تقدم التعريف به.

---

(١) «التذكرة»: (١/٦٣٣).

(٢) (ص٢٤٨) قال: ثقة، يقال اختلط، من الخامسة.

قوله: عن نُبَيْط[١] **بن شَرِيط الأشجعي**، كوفي، له صحبة، ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أنس، وسالم بن عبيد. وعنه: ابنه سلمة، ونعيم بن أبي هند، وأبو مالك الأشجعي.

وفي «التقريب»[٢]: صحابي صغير يكنى أبا سلمة.

قوله: عن سالم[٣] **بن عبيد الأشجعي**، من أهل الصُّفَّة، له في تَشْميت العاطس. وعنه نُبَيْط بن شَرِيط، وهلال بن يَسَاف، وغيرهما.

٣٩٧ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ، شَيْخٌ بَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ بَصْرِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، مِنْ كُرَبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاكَرْبَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لا كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا الْمُوافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قوله: أخبرنا نصر بن علي، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم جميعاً إلا عبد الله[٤] بن الزبير الباهلي، فإنه عبد الله بن الزبير بن معبد الباهلي، البصري، عن: ثابت، وأيوب، وخالد الحذاء، وغيرهم.

---

(١) «التذكرة»: (١٧٥٩/٣).

(٢) (ص٥٥٩).

(٣) «التذكرة»: (٥٥٠/١).

(٤) «التذكرة»: (٨٥٤/٢).

وعنه: نصر بن علي، وغيره.

قال أبو حاتم: مجهول وفي «التقريب» عبد الله بن الزبير بن معبد الباهلي مقبول من الثامنة.

٣٩٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ بَارِقٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا أُمِّي سِمَاكَ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللهُ تَعَالَى بِهِمَا الْجَنَّةَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوَفَّقَةُ قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: فَأَنَا فَرَطٌ لأُمَّتِي، لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي.

قوله: حدثنا أبو الخطاب، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم جميعاً، عدا رجلين: عبد ربه بن بارق الحنفي، وسماك بن الوليد.

فالأول: **عبد ربه**[١] **بن بَارِق الحنفي، أبو عبد الله الكَوْسَج**، عن: جده لأمه سماك بن الوليد الحنفي. وعنه: ابن المديني، والفلاس، وآخرون.

وهَّاه[٢] ابن معين. وقال أحمد: ما به بأس.

وفي «التقريب»[٣]: أصله من اليمامة، ويقال اسمه عبد الله، صدوق،

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٦٧).

(٢) في (أ): وثقه. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣) (ص٣٣٥).

يخطئ، من الثامنة.

والثاني: **سماك**[١] **بن الوليد الحنفي، أبو زُمَيْل اليمامي**، نزيل الكوفة.

عن: ابن عباس، وابن عمر، وغيرهما.

وعنه: ابنه زُميل، وسبطه عبد ربه بن بارق، والأوزاعي، ومِسْعَر، وشُعبة، وجماعة.

وثَّقه أحمد، ويحيى، والعجلي.



(١) «التذكرة»: (١/٦٦٢).

٥٥- باب
ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٩٩ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَخِي جُوَيْرِيَةَ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلا سِلاحَهُ، وَبَغْلَتَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم[1] خلا **عمرو[2] بن الحارث**، أخا جويرية -رضي الله تعالى عنها- ابن أبي ضِرَار الخُزَاعي، له ولأبيه صحبة، عداده في أهل الكوفة.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبيه، وابن مسعود،

---

(١) بل لم يعرف بالحسين بن محمد وهو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد المؤدب، المروزي نزيل بغداد، عن ابن أبي ذئب، وإسرائيل، وجرير بن حازم، وطبقتهم. وعنه أحمد، ويحيى، والذهلي، وأبو خيثمة، وخلق. وثقه ابن سعد، وغيره، ومات سنة أربع عشرة ومائتين. «التذكرة» (١/٣٤٣).

(٢) «التذكرة»: (١٢٥٩/٣).

وغيرهم. وعنه: مولاه دينار الكوفي، وأبو وائل، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: يدخل في المُسْنَد.

٤٠٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: مَنْ يَرِثُكَ ؟ فَقَالَ: أَهْلِي وَوَلَدِي، فَقَالَتْ: مَا لِي لا أَرِثُ أَبِي ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: لا نُورَثُ، وَلَكِنِّي أَعُولُ مَنْ كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، يَعُولُهُ، وَأُنْفِقُ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُنْفِقُ عَلَيْهِ.

قوله: حدثنا محمد بن المثنى، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً[1].

٤٠١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو

---

(١) بل لم يعرف بأبي الوليد وهو هشام بن عبد الملك الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، البصري أحد الأعلام: روى عن شعبة، وابن عيينة، ومالك، والحمادين، والليث، وخلق.
وعنه أحمد والبخاري وأبوداود وإسحاق بن راهويه، وابن مثنى، وابن بشار، وخلق.
قال أحمد: هو شيخ الإسلام اليوم، ما أُقَدِّم عليه أحداً من المحدثين. وقال البخاري، وغير واحد: مات سنة سبع وعشرين ومائتين. «التذكرة» (٢/١٨١٠).

غَسَّانَ [١] ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَنَّ الْعَبَّاسَ، وَعَلِيًّا، جَاءَا إِلَى عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ، يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَنْتَ كَذَا، أَنْتَ كَذَا، فَقَالَ عُمَرُ، لِطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدٍ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ أَسَمِعْتُمْ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: كُلُّ مَالِ نَبِيٍّ صَدَقَةٌ، إِلا مَا أَطْعَمَهُ، إِنَّا لا نُورَثُ ؟ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

٤٠٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، قَالَ: لا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ.

قوله: حدثنا محمد بن المثنى، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً[٢]، خلا: صفوان[٣] بن عيسى القرشي، أبو محمد البصري، القَسَّام.

عن: يزيد بن أبي عبيد، وابن عجلان، وهشام بن حسان، وطائفة.

---

(١) لم يعرف به وهو يحيى بن كثير بن درهم العنبري، أبو غسان عن شعبة، وعلي بن المبارك الهنائي، وطائفة. وعنه ابن مثنى، وابن يسار، وآخرون.
وثقه ابن حبان، وغيره. «التذكرة» (١٨٨٩/٢).

(٢) بل لم يعرف بأبي البختري وهو سعيد بن فيروز، أبو البختري، أرسل عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وحذيفة، وسلمان.
وروى عن ابن عمر، وابن عباس، وأبي سعيد، وأبي برزة، وعبيدة السلماني، وعدة.
وعنه حبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، وعطاء بن السائب. وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم. وقال العجلي: ثقة فيه تشيع. وقال أبو داود: لم يسمع من أبي سعيد. وقال أبو نعيم: مات في الجماجم سنة ثلاث وثمانين. «التذكرة» (٦٠١/١).

(٣) «التذكرة»: (٧٤٤/٢-٧٤٥).

وعنه: أحمد، وإسحاق، والفلَّاس، وابن المثنى، وبندار، وخلق.

قال ابن حبان: كان من خيار عباد الله.

وقال ابن سعد: كان ثقة صالحاً. توفي بالبصرة سنة مائتين.

٤٠٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حدَثَّنَا سفْيانُ، عنَ أبِي الزناَدِ، عنَ الأعرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: لا يَقْسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ.

قوله: حدثنا محمد بن بَشَّار، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم.

٤٠٤ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدٌ، وَجَاءَ عَلِيٌّ، وَالْعَبَّاسُ، يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ: أَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، قَالَ: لا نُورَثُ، مَا

(١) لم يترجم المصنف له، وهو بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، أبو محمد البصري، عن شعبة، ومالك، وهمام، وجماعة.

وعنه ابن المديني، وإسحاق، والفلاس، والذهلي، وآخرون.

قال ابن سعد: ثقة. مات بالبصرة سنة سبع ومائتين. «التذكرة»: (١/ ١٧٧).

تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

قوله: حدثنا الحسن بن علي الخلال، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً خلا:

مالك[1] **بن أوس بن الحَدَثان النَّصْري المدني**، مختلف في صحبته، أرسل، وروى عن: عمر، وعلي، وعثمان، والعباس، وطلحة، والزبير، وسعد، وابن عوف، وجماعة.

وعنه: الزهري، ومحمد بن المنكدر، وآخرون.

قال البخاري، وابن معين، وأبو حاتم: لا تَصِحُّ له صحبة.

وقال ابن خِرَاش ثقة.

وقال غيره: مات سنة اثنتين وتسعين، عن أربع وتسعين سنة.

٤٠٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا وَلا شَاةً وَلا بَعِيرًا، قَالَ: وَأَشُكُّ فِي الْعَبْدِ وَالأَمَةِ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً، ولله الحمد.

---

(١) «التذكرة»: (١٤٣٦/٣).

٥٦- باب
ما جاء في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

٤٠٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم جميعاً.

وأبو الأحوص[1] الجُشْمي الكوفي، واسمه عوف بن مالك، عن ابن مسعود، وغيره، فعبد الله هنا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه.

٤٠٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَصَوَّرُ أَوْ قَالَ: لا يَتَشَبَّهُ بِي.

---

(١) « التذكرة »: (١٩٥٧/٤).

قوله: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم، وأبو حصين -بفتح أوله- هو عبد الله بن أحمد اليربوعي تقدم، وهو باسمه أشهر منه بكنيته [1] كما تقدم.

٤٠٨ــ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ رَآنِي فِي المُنَامِ فَقَدْ رَآنِي، قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأَبُو مَالِكٍ هَذَا هُوَ: سَعْدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ، وَطَارِقُ بْنُ أَشْيَمَ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَحَادِيثَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حُجْرٍ، يَقُولُ: قَالَ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ: رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَأَنَا غُلامٌ صَغِيرٌ.

٤٠٩ــ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ [2]،

---

(١) كذا قال وهو خطأ بل هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، أبو حصين، عن زيد بن أرقم، وجابر بن سمرة، وعمران بن حصين، وابن عمر، وخلق.

وعنه شعبة، والسفيانان، ومسعر، وآخرون. وثقه أحمد، ويحيى، وغير واحد. ومات سنة سبع وعشرين ومائة. «التذكرة» (١١٤٠/٢).

(٢) لم يعرف المصنف به وهو عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم أبو بشر البصري.

عن ليث بن أبي سليم، وعاصم بن كليب، وعاصم الأحول، والأعمش، وطائفة.

وعنه ابن مهدي، ويونس المؤدب، وآخرون. وثقه أحمد، ويحيى، وغير واحد. مات بعد السبعين ومائة. «التذكرة» (١٠٧٨/٢).

عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُنِي، قَالَ أَبِي: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: قَدْ رَأَيْتُهُ، فَذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: شَبَّهْتُهُ بِهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ.

٤١٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[١]، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ[٢]، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ[٣] وَكَانَ

---

(١) لم يعرف به المصنف وهو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، أبو عمرو البصري ويقال له: القسملي؛ لنزوله في القساملة.

روى عن شعبة، وابن عون، وخالد الحذاء، وعدة. وعنه أحمد، ويحيى، وقتيبة، وابنا أبي شيبة، وآخرون.

وثقه النسائي، وأبو حاتم. وقال البخاري وغيره: مات بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة. «التذكرة» (١٤٦٦/٢).

(٢) لم يعرف به المصنف وهو عوف بن أبي جميلة الأعرابي واسمه بندويه العبدي الهجري، أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي.

عن الحسن، ومحمد، وأنس، وابن سيرين، وأبي العالية، وعدة. وعنه الثوري، وشعبة، وابن المبارك، ويحيى القطان، وخلق.

وثقه أحمد، ويحيى، وغير واحد. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، يتشيع. ومات سنة ست وأربعين ومائة. «التذكرة» (١٣١١/٢).

(٣) لم يعرف به وهو يزيد الفارسي البصري عن ابن عباس. وعنه عوف الأعرابي، وغيره. فيه نظر. «التذكرة» (١٩٢٥/٢).

يَكْتُبُ الْمُصَاحِفَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَنَامِ زَمَنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فِي النَّوْمِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ الله كَانَ، يَقُولُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي، فَمَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي، هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّوْمِ ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْعَتُ لَكَ رَجُلا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، جِسْمُهُ وَلَحْمُهُ أَسْمَرُ إِلَى الْبَيَاضِ، أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، حَسَنُ الضَّحِكِ، جَمِيلُ دَوَائِرِ الْوَجْهِ، مَلأَتْ لِحْيَتُهُ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، قَدْ مَلأَتْ نَحْرَهُ، قَالَ عَوْفٌ: وَلا أَدْرِي مَا كَانَ مَعَ هَذَا النَّعْتِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ رَأَيْتَهُ فِي الْيَقَظَةِ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْعَتَهُ فَوْقَ هَذَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: سقط من هنا كلام طويل من تعريف يزيد الفارسي وغيره.

٤١١ـ حدثنا أبو داود سليمان بن سلم البلخي، حدثنا النضر بن شميل. قال: قال عوف الأعرابي: أنا أكبر من قتادة.

٤١٢ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ (١)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو

---

(١) لم يعرف به المصنف وهو يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، أبو يوسف.

عن أبيه، وشعبة، والليث، وجمع. وعنه أحمد، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني، وعمرو الناقد، وآخرون.

وثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد. وتوفي في شوال سنة ثمان ومائتين. «التذكرة» (١٩٢٩/٢).

سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ رَآنِي، يَعْنِي فِي النَّوْمِ، فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ.

٤١٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَخَيَّلُ بِي وَقَالَ: وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ.

٤١٤ـ حدثنا محمد بن علي(٣)، قال سمعت أبي يقول: قال عبد الله ابن

---

(١) لم يترجم له المصنف وهو معلى بن أسد العمي، أبو الهيثم البصري، عن عبد الواحد بن زياد، ووهيب، وأبي عوانة، وطائفة. وعنه البخاري، وأبو حاتم، وآخرون.
وثقه العجلي، وابن حبان، وقال: مات سنة ثماني عشرة ومائتين. «التذكرة» (١٦٩٣/٢).

(٢) لم يعرف به المصنف وهو عبد العزيز بن المختار الدباغ البصري، أبو إسحاق عن ثابت البناني، وسمي مولى أبي بكر، وعدة. وعنه معلى بن أسد، ومسدد، وخلق.
وثقه يحيى، وأبو حاتم. «التذكرة» (١٠٥٣/٢).

(٣) لم يترجم له المصنف وهو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي الشقيقي عن أبيه، وأبي نعيم، وأبي أسامة، وجماعة. وعنه «عب، ت، ن» ومسلم، وأبو حاتم، وآخرون.
وثقه النسائي، وغيره. ومات سنة خمسين ومائتين. «التذكرة» (١٥٦٧/٢).

المبارك: إذا ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر.

٤١٥ـ حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: أنبأنا ابن عوف، عن ابن سيرين قال: هذا الحديث دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم.

قوله: حدثنا قتيبة، حدثنا خلف بن خليفة، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بهم[1]، **وأبو مالك(٢) سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي، الكوفي**، عن: أبيه، وأنس، وعبد الله بن أبي أوفى، وجماعة.

وعنه: أبو حنيفة، والثوري، وشعبة، وأبو عوانة، وخلق، آخرهم يزيد بن هارون.

ووَثَّقَه أحمد، ويحيى، والعجلي.

وأبوه **طارق**[3] **بن أشيم بن مسعود الأشجعي،** له صحبة، ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن الخلفاء الأربعة. وعنه: ابنه أبو مالك سعد الأشجعي.

---

(١) بل لم يعرف بابن عوف وهو محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر عن أبيه، وأبي عاصم، والفريابي، وخلق. وعنه أبو داود، والنسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وخلق. وثقه النسائي، ومات سنة اثنتين وسبعين، ومات بحمص. «التذكرة» (١٥٧٨/٢).

(٢) «التذكرة»: (٥٦٦/١).

(٣) «التذكرة»: (٧٦٣/٢).

وقد [تطرق][١] المصنف لذكر صحبة أبيه، رحم الله تعالى الجميع.

قوله: حدثنا قتيبة بن سعيد، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بالجميع، وأما **عاصم**[٢] **بن كليب بن شهاب الجرْمي الكوفي،** فهو يروي عن: أبيه، وأبي بُردة، وعلقمة بن وائل، ومحمد بن كعب القُرَظي، وطائفة. وعنه: أبو حنيفة، وابن عون، وشعبة، وزائدة، والسفيانان، وخلق.

وثَّقه النسائي، وابن معين، وغيرهما.

ومات سنة سبع وثلاثين ومائة.

وفي «التقريب»[٣]: عاصم بن كُليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي، صدوق، رُمِي بالإرجاء، من الخامسة.

وأبوه **كليب**[٤] **بن شهاب،** والد عاصم صدوق من الثانية، ووهم من ذكره من الصحابة[٥].

وأما باقي الأسانيد إلى آخر الكتاب، فقد تقدم التعريف بها جميعاً.

وهذا آخر ما أردنا تلخيصه مما يتعلق برجال هذا الكتاب، وهذا وإن لم

---

(١) في (أ): تنزل، وما أثبته من عندي فهو المناسب للسياق.

(٢) «التذكرة»: (٢/٧٨٥).

(٣) (ص٢٨٦).

(٤) «التذكرة»: (٣/١٤٢٣).

(٥) «التقريب»: (ص٤٦٢).

أكن أهلاً لكنني رجوت ممن حَسُنَت شمائلُه، وفاتت الحصر فضائله، أن يكون لي في الشدائد عَوْناً، وأن أتبوأ مِنْ شمائله الحَسَنة حِرْزاً وصَوْناً يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وكان تمام ترقيمه والفراغ من تقويمه غُرَّة ربيع الثاني، من شهور السنة السابعة والثلاثين بعد الألف من الهجرة على مُشَرَّفها أفضل الصلاة والسلام، والحمد لله وحده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، أنهاه جامعه الحقير إبراهيم اللقاني، حقق الله له أحاسن الأماني، وبَلَّغَهُ دار التهاني، آمين.

فهرس المواضيع

الفهارس العامة

فهرس أطراف الأحاديث (١)

(١) الأرقام المثبتة في جميع الفهارس هي أرقام الأحاديث.

فهرس مسانيد الصحابة

فهرس مسانيد النساء الصحابيات

فهرس المراسيل وأقوال التابعين

فهرس رجال السند [١]

(١) عدا الصحابة حيث أفردناهم كما تقدم بفهرس مستقل.